

الإمامر الحافظ عبد الغني المقدسي

۸۶۱ - ۲۰۰ هـ

نسخة جديدة أعدت للحفظ والمراجعة وحوت في آخرها الأربعين النووية

> رتبه واعتنى به أحمد بن شهاب التميمي



جميع الحقوق محفوظة

فلا يسمح بإعادة طباعته أو التعديل عليه أو الإضافة له بأي شكل من الأشكال دون إذن من الإضافة له بأي شكل من الأشكال دون إذن من الإضافة له بأي شكل من الأشكال دون إذن

و المحالية ا

قَالُوا عَنْ عُمْدَةِ الْأَحْكَامِ

(وَكَانَ كِتْابُ الْعُمَّدَةِ لِلْحَافِظِ تَقِيِّ اللَّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَدْ طَارَ فِي الْخَافِقَيْنِ ذِكْرُهُ، وَاعْتَنَى النَّاسُ بِحِفْظِهِ وَتَفَهُّمِهِ، وَذَاعَ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ نَشْرُهُ، وَاعْتَنَى النَّاسُ بِحِفْظِهِ وَتَفَهُّمِهِ، وَأَكَبُوا عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتَعَلَّمِهِ، لا جَرَمَ اعَتَنَى الْأَئِمَةُ وَالْعَبْمَةُ وَالْعَبْمَةِ وَتَعَلَّمِهِ وَتَعَلَّمُهُ وَلَا عَلَى الْأَئِمَةُ وَلَا عَلَى الْأَئِمَةُ وَلَا عَلَى الْأَئِمَةُ وَلَهُ اللهُ وَالْعَلَمِهِ وَتَعَلَّمِهِ وَتَعَلَّمِهِ وَتَعَلَّمِهِ وَتَعَلَّمُ وَاعْتَنَى الْأَئِمَةُ وَلَهُ اللهُ عَلَى الْعَامُ وَلَهُ اللهُ الْعَلَيْمِ وَلَهُ وَالْعَلَمِهِ وَتَعَلَّمِهِ وَلَهُ وَلَهُ اللهُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمِهِ وَلَعَلَمُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللهُ الْعَرْمُ وَالْعَلَمِ وَلَعْتَهُ وَلَهُ اللهُ الْعَلَمُ وَلَعْ اللّهُ الْعَلَمُ وَلَهُ وَلَهُ الْعَلَمُ وَلَعُ الْعُلِمِ وَلَعْتَهُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَالَمُ وَاللّهُ الْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعِلَمُ وَلَعْلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَى الْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمِ وَالْعُلَمُ اللهُ اللهُ الْعُلِمُ اللهُ الْعَلَمُ وَالْعَلَمُ اللهُ الْعَلَمُ وَالْمُ الْعُلِمُ الْعُلَمُ اللهُ الْعُلَمِ اللهُ الْعِلْمُ اللهُ الْعُلِمُ اللهُ الْعُلْمُ اللهُ الْعَلَمُ اللهُ الْعُلَمُ اللهُ اللهُ الْعُلَمُ اللهُ ا

بلس الدين الزركشي (٧٩٤هـ) النكت على العملة في الأحكامر

الْهِمَّةُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ

عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرِ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَناكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيَّةً قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا فِي طَلَب هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْم، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِم عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ، إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرِ».

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

بِنْ _____ ِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْيَنِ ٱلرَّحِيكِ

الحمدُ اللهِ المبينِ الأحكامِ أحسن بيان والصَّلاة والسَّلام على نَبِيهِ محمَّدٍ خَيرِ الأنام وعلى المَبينِ الأحكامِ.

أما بعد: فقد قال الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد كَالله في كتابه: (حلية طالب العلم) عن كيفية الطلب والتلقي قال: (فأمامك أمور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه)، ثم ذكر أن أول هذه الأمور: (حفظ مختصر فيه)، أي لا بد من حفظ مختصر في كل فن تطلبه.

ثم ذكر السُّلَّم الذي يرتقي فيه طالب الحديث فقال: (وفي الحديث: الأربعين للنووي، ثم عمدة الأحكام للمقدسي، ثم بلوغ المرام لابن حجر، والمنتقى للمجد بن تيمية، رحمهم الله تعالى، فالدخول في قراءة الأمهات الست وغيرها).

فجعل رَحِينَ (عمدة الأحكام) من أول ما يحفظه طالب العلم في الحديث ويعتمد عليه لقلة الأحاديث فيها وأنها من أحاديث الصحيحين المتفق عليها غالبا. فهي عمدة حقًا كما سماها مؤلفها.

وقال الحافظ المنذري يَعْلَلْهُ في كتابه: (الترغيب والترهيب) تعليقًا على حديث: «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلّا مِنْ إِحْدَى ثَلَاث...». الحديث. قال: (وناسخ العلم النافع له أجره وأجر من قرأه أو نَسَخَه أو عمل به مَنْ بَعْدَهُ ما بقي خطُّه والعملُ به، لهذا الحديث وأمثاله، وناسخ غير النافع مِمَّا يوجب الإثم، عليه وزره ووزر مَن قَرَأَهُ أو نَسَخَهُ أو عملَ بِهِ مَنْ بعده ما بقي خطُّه والعملُ به، لِمَا تقدم من الأحاديث: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً»، والله أعلم).

لذا أحببت أن أساهم في هذا الخير لعل الله أن ينفعنا به في الدنيا والأخرة، فأعددتُ نسخة لد: (متن عمدة الأحكام) سهلةً للحفظ خاليةً من التعليقاتِ والحواشي الطويلة، التي تشتت الذهن وتضعف الحفظ، وقد رتبتها بترتيب وتنسيق جديد قل أن تجده، خدمةً لطلاب العلم

وتسهيلًا وتيسيرًا لهم في حفظ هذا المتن المبارك. وقد اعتمدت على أكثر من نسخة لعمدة الأحكام، وقارنتها مع أكثر من نسخة لشرحها: (تيسير العلام) للشيخ عبد الله البسام عنسه.

وحاولت جاهدًا أن أثبت الألفاظ التي في هذا الشرح لأنه من أهم الشروح، وهو المعتمد في كثير من المعاهد والمحاضن العلمية، ولأجل أن لا يكون عند الطالب خلط بين ألفاظ المتن والألفاظ التي في هذا الشرح.

فجعلته الأصل المعتمد فإن وافق النسخ المحققة أثبته، وإن خالف رجعت إلى الصحيحين، والجمع بين الصحيحين للحمدي وأثبت ما وافقهما، وأحيانًا أشير إلى شيء من ذلك في الحاشية، وسرت تبعًا له في ترقيم الأحاديث، لأن الشيخ عبد الله البسام كَلْلله في شرحه أحيانًا يقدم ويؤخر في ترتيب الأحاديث حسب ما يراه مناسبا لفقه الحديث.

وكان عملي هذا على غِرَارِ عملي في كتاب: (بلوغ المرام) من حيث الترتيب والتنسيق والذي لاقى قبولًا واستحسانًا من طلاب العلم ومشايخي حفظهم الله وجزاهم عني خيرًا. فكان عملى في هذا الكتاب على النحو التالى:

1 - جَعلتُ الأبوابَ في بدايةِ الصفحاتِ، إلا بعضَ الأبواب التي ليس فيها إلا: (حديثُ واحدٌ، أو حديثان)، وقمت بترقيم أحاديث كل باب على حدة - بالإضافة إلى الترقيم الكلي لإحاديث الكتاب - مع بيان عدد أحاديث كل باب في أوله، وكتبتها رقمًا وجعلتها بين معقوفتين بهذا الشكل: [وفيه...حديث]، وفائدة هذا أن ينحصر في الذهن الأحاديث التي في الباب وعددها، فيسهل حفظها واستحضارها.

٢- في بداية بعض الكتب، يذكر الحافظ عبد الغني المقدسي وَعَلَيْهُ أحاديث عامة في الكتاب دون أن يبوب لها. فجعلت لها عنوانًا وبينت عددها وجعلتها بين معقوفتين أيضًا بهذا الشكل: [أحاديث عامة في...].

٣- جعلت الحديث ورواياته الأخرى -إن كان فيه أكثر من رواية - كلها في مكان واحد
 من الصفحة -إلا ما ندر - ليسهل حفظها واستحضارها أيضًا.

٤ - طريقة تنسيق الحديث كالتالي:

أولًا كَتَبْتُ اسم راوي الحديث، ثم تحته الحديث، - فالحديث يبدأ بداية سطر إلا ما ندر - سواء كان مرفوعًا أم موقوفًا، ويعرف من سياقه، وجعلته بين قوسين بهذا الشكل: {} وبالخط الغامق، أما إذا كان الحديث مرفوعًا بعضه، وموقوفًا بعضه، جعلت الجزء المرفوع منه بين علامتي تنصيص بهذا الشكل: (())، وأما الآيات فجعلتها باللون الأحمر وبين قوسين بهذا الشكل: (())، وأحاديث بهذا الشكل أدناه:

٥- وفي آخر الكتاب وضعت فهرسًا للمراجعة ذكرتُ فيه اسم الراوي وطرفًا من الحديث وطريقة أدائهِ كما حُفِظ - (سماعًا أو معنعنًا.....الخ) - لتبقى الألفاظ راسخة في الذهن، وجعلت في الجهة اليمنى أرقام الأحاديث كما هي في الكتاب (ترقيم كل باب على حدة)، وجعلت في الجهة اليسرى أرقام تسلسل الأحاديث من أول الكتاب إلى أخره، واعتمدت على ترقيم الشرح (تيسير العلام).

وأنبه على خطأ وقع في بعض نسخ تيسير العلام وهو أن حديث عبد الله بن عُمر وَانبه على خطأ وقع في بعض نسخ تيسير العلام وهو أن حديث عبد الله بن عُمر وَاهدَى....} في (كتاب الحج) قال: {تمتّع رسولُ الله وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَاله

7- وأُنبه أيضًا على أن صاحب الشرح أفرد كتابًا مستقلًا للقضاء سماه: (كتاب القضاء) فأثبت ذلك بدلًا من إثبات المؤلف له بابًا سماه: (باب القضاء)، تحت: (كتاب الأيمان والنذور).

٧- وأخيرًا أردفت هذه النسخة أحاديث الأربعين النووية للإمام النووي وَالله وما زاد عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي وَالله وبنفس الترتيب أيضًا لأجل أن تراجع بين فترة وأخرى، واعتمدت في ضبط الأحاديث على طبعة دار المنهاج للأربعين النووية الطبعة الخامسة (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، وكذا شرح الشيخ ابن عثيمين وكلله، وكذا نسختين لجامع العلوم والحكم لابن رجب: النسخة الأولى تحقيق الشيخ ماهر الفحل، والثانية تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط. فحصل بذلك الجمع بين هذين المتنين المباركين في هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين.

وفي الختام أقول هذا جهدُ إنسان عرضة للخطأ والنسيان فمن يجد خطأً فليبادر بتنبيهي ونصحي لعلي اصلحه فيما هو مستقبل من الأيام.

هذا والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفعني به، وكل من حفظه، وقرأه، وأسأله أن يجزي خيرًا كل من أعانني في إخراج هذا العمل، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولعلمائنا ومشايخنا.

وصلى الله على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

وكتبه أحمد أبوعبدالله التميمي

ع مرجب ١٤٣٨ه _ الموافق ١٠١٧/٤/١م

ترجمة المؤلف

* اسمه ونسبه:

هُوَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ الْكَبِيْرُ الصَّادِقُ الْقُدْوَةُ الْعَابِدُ الْأَثَرِيُّ الْمُتَّبِعُ عَالِمُ الْحُفَّاظِ تَقِيُّ الدِّيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُوْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ تَقِيُّ الدِّيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُوْدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَقْدِسِيُّ الْجَمَّاعِيْلِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الصَّالِحيُّ، الحَنْبَلِيُّ.

* مولده:

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مِائَة، هُو وَالشَّيْخُ الْمُوَقَّقُ فِي عَامٍ، وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، وُلِدَا بِجَمَّاعِيْلَ، سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ هُو وَابْنُ خَالَتِهِ الشَّيْخُ الْمُوَقَّقُ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ إِحْدَى وَسِتِّيْنَ، وَلِدَا بِجَمَّاعِيْلَ، سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ هُو وَابْنُ خَالَتِهِ الشَّيْخُ الْمُوفَّقُ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ إِحْدَى وَسِتِيْنَ، فَكَانَا يَخْرُجَانِ مَعًا وَيَذْهَبُ أَحدُهُمَا فِي صُحْبَةٍ رفِيقِهِ إِلَى دَرْسِهِ وَسَمَاعِهِ، وَكَانَ الحَافِظُ مَيْلُهُ إِلَى الْحَدِيْثِ، وَالْمُوفَقَّ يُرِيْدُ الْفِقْة، فَتَفَقَّهَ الْحَافِظُ وَسَمِعَ الْمُوفَقَّ مَعَهُ الْكَثِيْرَ.

* من أهم مصنفاته:

الْمِصْبَاحُ فِي عُيُونِ الْأَحَادِيْثِ الصِّحَاحِ، وَالْكَمَالُ فِي مَعْرِفَةِ رِجَالِ الْكُتُبِ السِّتَّةِ، وَنِهَايَةُ الْمُرَادِ، وَمِحْنَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالْأَحْكَامُ الْكُبْرَى، وَالصُّغْرَى (عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ) كِتَابُنَا هَذَا.

وَكَانَ غَزِيرَ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، وَرِعًا مَاشِيًا عَلَى قَانُونِ السَّلَفِ، وَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ أَنَّكَ تَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيْثٍ فَقَالَ: لَوْ قَالَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَصَدَقَ.

* وفاته:

مَاتَ بِمصْرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشْرِ رَبِيعِ الْأُولَ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ، فَرَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً (١).

⁽١) ترجم له الذهبي في كتبه: سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وتذكرة الحفاظ، وترجم له ابن كثير في البداية والنهاية، والسيوطي في طبقات الحفاظ، وغيرهم. وهذه ترجمة مختصرة من هذه الكتب.

بِنْ ___ِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِي حِ

قَالَ الشَّيْخُ الْحَافِظُ تَقِيُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورِ الْمَقْدِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

الْحَمْدُ للهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِينُ الْغَفَّارُ، وَأَشْهَدُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِينُ الْغَفَّارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ، صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ وَالْأَخْيَارِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ بَعْضَ إِخْوَانِي سَأَلَنِي اخْتِصَارَ جُمْلَةٍ فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ مِمَّا اتَفَقَ عَلَيْهِ الْإِمَامَانِ:

- أَبُوعَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ.
- وَمُسْلَمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ.

فَأَجَبْتُهُ إِلَى سُؤَالِهِ، رَجَاءَ الْمَنْفَعَةِ بِهِ. وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَمَنْ كَتَبَهُ، أَوْ سَمِعَهُ، أَوْ قَرَأَهُ، أَوْ حَفِظَهُ، أَوْ نَظَرَ فِيْهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، مُوجِبًا لِلْفَوزِ لَدَيْهِ فَي جَنَاتِ الْنَعِيمِ، فَإِنَهُ حَسْبُنَا، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٠).

*** *** ***

⁽١) مقدمة المؤلف هذه من تيسير العلام طبعة دار الميمان، ولم أُشر إلى شي من الخلاف بينها وبين النسخ الأخرى.



كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَرَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الطَّهَارَةِ وَعَدَدُهَا ١٠ أَحَادِيثَ]

[1] ١ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَظْفَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:

{إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، - وفي روايةٍ: بِالنِّيَّاتِ - وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ} (١).

[٢] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطَعَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: {لاَ يَقْبَلُ اللهِ عَلَيْهِ: {لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأً}.

~~·~~;;;;;;.-·~-·~-

[٣] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ رَبِّ قَالُوا: قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: {وَيُلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ}.

~~·~~;;;;;;;......

[٤] ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لِأَفْظِيَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْلِيَّةٍ قَالَ:

{إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ (١)، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ مَا فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ }.

- وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمِنْخَرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ}.
 - وَفِي لَفْظٍ: {مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا الجمع بين الصحيحين للحميدي. ولفظ: «النية» للبخاري ومسلم، ولفظ: «النيات» للبخاري وحده.

⁽٢) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا تيسير العلام (ت الحلاق)، وكذا عند مسلم، خلافا لما جاء في بعض نسخ التيسير: «لِيَسْتَنْشِرْ».

** 17 ******

[ه] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظْفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ }.

• وَلِمُسْلِمٍ: {لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ}.

[٦] ٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ:

{إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا}.

- وَلِمُسْلِمٍ: {أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ}.
- وَلَهُ: فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: {إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعًا، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ}.

[٧] ٧- عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْحَاقَ الْحَقَّانَ الْحَقَّانَ الْحَقَّانَ

{أَنْكُ وَأَي عُثْمَانَ وَ الْمَعْ وَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنِ إِنَائِهِ، فَعَسَلَهُمَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كِلْتَا رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِي عَيْهِ تَوَضَّا نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّا نَحْو وَصُوئِي هَا نَوْسَهُ خَفَرَ اللهُ لَهُ لَهُ مَا تَقَدَّمُ مِنِ ذَنْبِهِ»}.

[٨] ٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

{شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي الحَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنِ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، فَمَ ضَمَضَ وَاسْتَشْقَ وَاسْتَشْرَ ثَلاثًا بِثَلاثِ غَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهِ فَمَسَحَ بِهِمَا رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مُرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ}.

- وَفِي رِوَايَةٍ: {بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ}.
 - وَفِي رِوَايَةٍ: {أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنِ صُفْرٍ}. [التَّوْرُ: شِبْهُ الطَّسْتِ].

~~·~~;;;;;...~~·~

[٩] ٩ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَتُنَا قَالَتْ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ}.

[١٠] ١ - عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَالْكَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَنَّهُ قَالَ:

{ «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنِ آثَارِ الْوُضُوءِ». فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ}.

- وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: {رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَّا مُحَجَّلِينَ مِنِ آثَارِ الْوُضُوءِ»، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ فَلْيَفْعَلْ}.
- وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: سَمِعْتُ خَلِيلِي عَلَيْ يَقُولُ: {تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ}.

النَّخُولِ الْخَلاءِ وَالِاسْتِطَابَةِ ﴾ ﴿ الْخَلاءِ وَالِاسْتِطَابَةِ

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[١١] ١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ النَّبِيَّ عَلَيْهٌ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ:

{اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ}.

[الْخُبُثُ: بِضَمِّ الْخَاءِ وَالْبَاءِ جَمْعُ خَبِيثٍ، وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ. اسْتَعَاذَ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهِمْ].

[١٢] ٢ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ نَظْفَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا}.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: "فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَو جَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا،
 وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ عَلَىٰ".

~~·~~;;;;;;...~~·~

[١٣] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ عَالَ:

{رَقِيْتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهٌ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ}.

[١٤] ٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْكُ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةً، فَلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةً، فَلَامٌ نَحْوِي إِذَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةً، فَلَا مَنْجِي بِالْمَاءِ}. [الْعَنْزَةُ: الْحَرْبَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْإِدَاوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ].

[١٥] ٥ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَبْقِ عَلَيْهِ قَالَ: {لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُو يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ،

[١٦] ٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَطْعَتَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: { اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَطْعَتَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: { اللّهِ اللّهِ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا: فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا اللّهَ مُن اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمَا اللهِ اللهِ عَلْمَا اللهِ اللهُ اللهِ ال

السَّوَاكِ السَّوَاكِ ٢-بَابُ السَّوَاكِ اللَّهِ السَّوَاكِ السَّوالِي السَّوَاكِ السَّوَالِكِ السَّوَاكِ السَّوَاكِ السَّوَاكِ السَّوَاكِ السَّوَاكِ السَّواكِ السَّوْلِ السَّوَاكِ السَّواكِ السَّواعِ السَّواعِ السَّواعِلَيْدِ السَّواعِ السَّواعِ السَّواعِ السَّواعِ السَّواعِ السَّاعِ السَّاعِ السَّاعِ السَّواعِ السَّاعِ السَّاعِقِ السَّاعِ السَّاعِ السَّاعِ السَّاعِ السَّاع

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[١٧] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَطْعِكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: {لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عَنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ}.

~~·~~;;;;;.......

[١٨] ٢ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللللللَّ اللللللللَّا الللَّهُ اللللللللَّمُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللل

~~·~~;;;;;{~·~~·~

[١٩] ٣- عَنْ عَائِشَةَ نَطْقِينًا قَالَتْ:

{دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بُنُ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ وَ السَّعَلَيْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَوَاكُ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَأَبَدَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَصَرَهُ، فَأَخَذْتُ السِّواكَ فَقَضَمْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَاسْتَنَّ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اسْتَنَّ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ اسْتَنَّ اللهِ عَلَيْ اسْتَنَّ بِهِ اللهِ عَلَيْ السَّتَنَّ بِهِ اللهِ عَلَيْ السَّتَ اللهِ عَلَيْ السَّتَنَ اللهِ عَلَيْ السَّتَنَّ بِهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الل

• وَفِي لَفْظٍ: {فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ. فَقُلْتُ: آخُذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ: «أَنْ نَعَمْ»}. [وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ. وَلِمُسْلِمِ نَحْوُهُ].

~~·~~;;;;;;...~...

[٢٠] ٤ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَوَلَّكُ قَالَ:

{أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ وَهُو يَسْتَاكُ بِسِوَاكٍ رَطْبٍ قَالَ: وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُو يَقُولُ: «أُعْ أُعْ». وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ، كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا التيسير (ت الحلاق)، وكذا عند البخاري، خلافا لما جاء في بعض نسخ التيسير: "ثُمَّ قُضِيَ عَلَيْهِ».

ج بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[٢١] ١ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَضَّكُ قَالَ:

{كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ، فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا}.

[٢٢] ٢ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْخَاصِّةُ قَالَ:

{كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَكِيٍّ فِي سَفَرٍ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ}. [مُخْتَصَرُ].

~~·~~;;;;**?**{-·~-·~

المَذْي وَغَيْرِهِ الْمَدْ عَ وَغَيْرِهِ الْمَدْ عَ وَغَيْرِهِ الْمَدْ عَ وَغَيْرِهِ

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٢٣] ١ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَظْ فَكُ قَالَ:

{كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ»}.

- وَلِلْبُخَارِيِّ: {اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأُ}.
 - وَلِمُسْلِمٍ: {تَوَضَّأُ وَانْضَحْ فَرْجَكَ}.

[۲۶] ٢ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ وَ عَلَى قَالَ: {شُكِيَ إِلَى اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ وَ عَلَى السَّلَةِ؟ فَقَالَ: {شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ السَّلَةِ؟ فَقَالَ: «لا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»}.

--·--}%

[٢٥] ٣- عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنِ الْأَسَدِيَّةِ:

{أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ - لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ - إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَا أَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَنَصَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلُهُ}. فِنَصَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلُهُ}.

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ الْطُكْكَا:
- { أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيٌّ أُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ}.
 - وَلِمُسْلِمٍ: {فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ}.

[٢٦] ٤ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْكُ قَالَ:

{جَاءَ أَعْرَابِيُّ، فَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِذَنُوبِ مِنْ مَاءٍ فَأُهْرِيقَ عَلَيْهِ}.

[٢٧] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِّكُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

{الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبطِ}.

[وَفِيهِ ٨ أَحَادِيثَ]

[٢٨] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَفِيَّكَ:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَهُو جُنُبُ، قَالَ: فَانْخَسَتُ مِنْهُ، فَلَا النَّبِيَّ عَلَيْ لَقِيهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، وَهُو جُنُبُ، قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ فَلَا اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْجُسُ»}. فَلَا اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْجُسُ»}.

[٢٩] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَطِيْكُ قَالَتْ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ غَسَلَ يُخَلِّلُ بِيَدَيْهِ شَعَرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يُخَلِّلُ بِيَدَيْهِ شَعَرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا}. سَائِرَ جَسَدِهِ. وَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا}.

[٣٠] ٣- عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ أَنَّهَا قَالَتْ:

{وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَضُوءَ الْجَنَابَةِ، فَأَكُفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَى فَعَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَى فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ}.

[٣١] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ:

{يَا رَسُولَ اللهِ أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُو جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّاً أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ»}.

[٣٢] ٥ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكُ قَالَتْ:

{جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ - امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ - إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَاللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ؟

~~·~~;;;;;;.......

[٣٣] ٦ - عَنْ عَائِشَةَ الطَّاقِيَّ قَالَتْ:

{كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ}.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {لَقَدْ كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرْكًا فَيُصَلِّي فِيهِ}.

·-·--

[٣٤] ٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيْكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ قَالَ:

{إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ}.

• وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ}.

[٣٥] ٨ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَبِّقَ: {أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِنْدَهُ قَوْمُهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي. فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَرُ مِنْكَ شَعَرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ - يُرِيدُ: رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ - ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ}.

وَفِي لَفْظٍ: {كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ يُفْرِغُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا}.

[الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ: مَا يَكْفِينِي هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَوْكَ. أَبُوهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ].

٢- بَابُ التَّيَمُّم [وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٣٦] ١ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَطْكُ :

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي فِي الْقَوْمِ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي فِي الْقَوْمِ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فِي الْقَوْمِ؟»، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكُفِيكَ»}.

[٣٧] ٢ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ الْطَالِكَ قَالَ:

{بَعَثَنِي النَّبِيُّ عَلَيْ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ. فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ اللَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيَكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ الدّيمِينِ، هَكَذَا». ثُمَّ صَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ، وَوَجْهَهُ}.

~~·~~;;;;;{~·~~·~

[٣٨] ٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَالَةِ عَالَى:

{أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا. فَأَيتُمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا. فَأَيتُمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَة. وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ وَأُعِلَّتُ لِي الْغَنَائِمُ. وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَة. وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً}.

الكيض ٧- بَابُ الحَيْض

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٣٩] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْفِي أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ:

{إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا. إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَكِنْ دَعِي الصَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي»}.

وَفِي رِوَايَةٍ: {وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ. فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، وَصَلِّي}.

[٤٠] ٢- عَنْ عَائِشَةَ الطَّلِيَّا:

{أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ}.

~~·~~;;;;;(_-·~-·~

[٤١] ٣- عَنْ عَائِشَةَ السَّالِيَّ قَالَتْ:

{كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كِلانَا جُنُبٌ. وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَزِرُ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ. وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُو مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ}.

[٤٢] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ السَّالِيَّ قَالَتْ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي، وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ}.

~~·~~;;;;;;.......

[٤٣] ٥ - عَنْ مُعَاذَةَ نَطْقُهَا قَالَتْ:

{سَأَلْتُ عَائِشَة سَخَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلا تَقْضِي الصَّلَة؟ فَقَالَتْ: الصَّلَة؟ فَقَالَتْ: أَحُرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقُلْتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. فَقَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَةِ}.

كِتَابُ الصَّلَاةِ فَيَّ كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ ﴾ ﴿ ١ - بَابُ الْمَوَاقِيتِ ﴾

[وَفِيهِ ١١ حَدِيثًا]

[٤٤] ١ - عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ - وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسِ - قَالَ:

{حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَشَالَ اللهِ عَلَيْ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُ إِلَى اللهِ عَلَىٰ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ عَلَى وَقْتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَلَو اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي}.

-·---/%%-----

[18] ٢- عَنْ عَائِشَةَ نَطْفَعًا قَالَتْ:

{لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُصَلِّي الْفَجْرَ، فَتَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بَيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدُّ، مِنَ الْعَلَسِ}. وَتَكُونُ مِنْ صُوفٍ، وَمُتَلَفِّعَاتُ: مُتَلَحِفَاتُ. وَالْمُرُوطُ: أَكْسِيةٌ مُعَلَّمَةٌ تَكُونُ مِنْ خَزِّ، وَتَكُونُ مِنْ صُوفٍ، وَمُتَلَفِّعَاتُ: مُتَلَحِفَاتُ. وَالْعَلَشُ: اخْتِلَاطُ ضِيَاءِ الصَّبْح بِظُلْمَةِ اللَّيْل].

[٤٦] ٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ وَاللَّهِ عَنْكَ اللهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ

{كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يُصَلِّي الظُّهْرَ: بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ: وَالشَّمْسُ نَقِيَّةُ، وَالْمَغْرِبَ: إِذَا وَجَبَتْ، وَالْمَعْوَا: عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُوا: أَخَرَ، وَالْعَشَاءَ: أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا، إِذَا رَآهُمُ اجْتَمَعُوا: عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُوا: أَخَرَ، وَالْعَشَاءَ: أَخْيَانًا وَأَحْيَانًا، إِذَا رَآهُمُ اجْتَمَعُوا: عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُوا: أَخَرَ، وَالْعَرْبُحَ: وَالْعَسْبُحَ: كَانَ النَّبِي عَلَيْ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ }. [الْهَاجِرَةُ: هِي شِدَةُ الْحَرِّ بَعْدَ الزَّوَالِ].

[٤٧] ٤ - عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ:

{دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَ فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله عَيْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَاجِرة - الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى - حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ، النَّيْمُ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ التِّي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَة، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنِ صَلاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّيِّينَ إِلَى الْمِائَةِ }.

[٤٨] ٥- عَنْ عَلِيِّ نَظْفُ أَنَّ النَّبِيّ عَلِيٌّ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

{مَلاَّ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ}.

• وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ:

{ «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، صَلاةِ الْعَصْرِ»، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ}.

• وَلَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ الطَّالِكَ قَالَ:

{حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوِ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، صَلاةِ الْعَصْرِ، مَ اللهِ عَلَيْ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، صَلاةِ الْعَصْرِ، مَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»}. مَلاَّ اللهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»}.

[٤٩] ٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَطْطِيَّا قَالَ:

{أَعْتَمَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ وَ فَكَالَ: الصَّلاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ - لأَمَرْتُهُمْ بِهَذِهِ الضَّلاةِ هَذِهِ النَّاعَةِ»}.

[٥٠] ٧- عَنْ عَائِشَةَ نَظْنِينًا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً قَالَ:

{إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، وَحَضَرَ الْعَشَاءُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ}. وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ: نَحْوُهُ.

[١٥] ٨- وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ عَائِشَةَ نَوْقَقَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: {لاَ صَلاةً بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ}.

~~·~~;;;;;;...~~·~

[١٥] ٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الطُّلِّكَ قَالَ:

{شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ - وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ نَهَى عَنِ الصَّلاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْدُرُبَ}. الصَّلةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْدُرُبَ}.

[٥٣] ١٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَظَافَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ:

{لا صَلاةَ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ}. قالَ الْمُصَنِّفُ: "وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُصَنِّفُ: "وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرِ بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَسَلَمَة بْنِ الْأَكُوعِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمُعَاذِ بْنِ عَفْرِاءَ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَمْرِ و بْنِ الْكَوْعِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمُعَاذِ بْنِ عَفْرِاءَ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَمْرِ و بْنِ الْأَكُوعِ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَمُعَاذِ بْنِ عَفْرِاءَ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَمْرِ و بْنِ الشَّابِحِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ فَحَدِيثُهُ مُرْسَلُ".

[30] ١١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ وَاللَّهِ اللهِ وَاللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

{أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ عَلَى جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَجَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُلَيْ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. قُلَرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. فَقَالَ: فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّا لِلصَّلاةِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيدٍ: (وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا). قَالَ: فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّا لِلصَّلاةِ، وَتَوضَّا الْمَغْرِبَ}. وَتَوضَّا الْمَغْرِبَ}. وَتَوضَّا الْمَغْرِبَ}.

المُحْدِينَ اللَّهِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا ﴾ ﴿ ٢ - بَابُ فَضْل صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[٥٥] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَطْنَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: {صَلَاةً الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً}.

[٥٦] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ فِي عَفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّاً فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ - فِي عُفًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِلَا الصَّلَاةُ - لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ - لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ، مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَ الْحَدَامُ فِي مُصَلَّاهُ النَّهُمَ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَ مَا الْتَهُمَ مَا الْتَهُمَ مَا الْتَهُمَ مَا اللَّهُمَ مَا الْتَهُمَ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْتَهُمَا الْتَهُمَ مَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ ال

[٧٥] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَطَالِحَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{أَنْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُر بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ، مَا فِيهَمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُر رَجُلًا فَيُصَلِّع بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي برِجَالٍ (١) مَعَهُمْ حِزَمٌ مِن حَطَبٍ ثُمَّ آمُر رَجُلًا فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي برِجَالٍ (١) مَعَهُمْ حِزَمٌ مِن حَطَبٍ إِلَى قَدُومَ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَةَ، فَأَحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ}.

--·--/%%-----

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق، وكذا عند مسلم، خلافا لما جاء في نسخ التيسير: «ثم أَنْطَلِقُ فِي رِجَالٍ».

[٥٨] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ:

{ ﴿ إِذَا اسْ تَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُ لَهُ إِلَى الْمَسْ جِدِ، فَلَا يَمْنَعُهَا»، قَالَ: فَقَالَ بِلال بُنُ عَبْدِ اللهِ: وَاللهِ لَنَمْ نَعُهُنَّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ فَسَبَّهُ سَبَّهُ سَبَّهُ سَبَّهُ سَبَّهُ مَثْلَهُ فَصَبَّهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ لَنَمْ نَعُهُنَّ؟! }. مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ وَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَتَقُولُ: وَاللهُ لَنَمْ نَعُهُنَّ؟! }.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمِ: {لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ}.

[٥٩] ٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفِي عَالَ:

{صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ}.

- وَفِي لَفْظٍ: {فَأَمَّا الْمَغْرِبُ، وَالْعِشَاءُ، وَالْجُمُعَةُ: فَفِي بَيْتِهِ} (١).
 - وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:

{حَـدَّتَنْنِي حَفْصَـةُ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ كَانَ يُصَلِّي سَـجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَـيْنِ بَعْـدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَذْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ عَلِيْهٍ فِيهَا}.

[70] ٦- عَنْ عَائِشَةَ الطَّلِيَّا قَالَتْ:

{لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَّدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِّ الْفَجْرِ}.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وجاء في نسخ التيسير زيادة لفظ: «والفجر»، بعد قوله: «والعشاء»، وهي غير موجودة في إحكام الأحكام لابن دقيق، وكذا غير موجودة في الصحيحين.

الْأَذَانِ ٢- بَابُ الْأَذَانِ ٢٠٠ الْأَذَانِ ٢٠٠٠

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[٦١] ١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْهَ قَالَ: {أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ}.

[٦٢] ٢ - عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّوائِيِّ فَظَافَ قَالَ:

{أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَى وَهُو فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوءٍ، فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَیْ وَعَلَیْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَی فَمِنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَیْ الْفَلْ وَعَلَیْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَی بَيَاضِ سَاقَیْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَقُولُ يَمِينًا وَشِمَالًا: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى الظُّهُ وَرَكُعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ}.

[٦٣] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضَا اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: {إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ}. {إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ}.

~~·~~;;;;;;<

[٦٤] ٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ اللهِ عَلَيْةِ: {إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ}.

الْقِبْلَةِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعِبْلَةِ اللَّهِ الْعَلْمِ الْعِلْمِ الْعَلْمِ الْعِلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لَلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لْ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٦٥] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَا اللهِ اللهِ عُمْرَ رَا اللهِ اللهِ عُمْرَ رَا اللهِ اللهِ

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، يُومِيءُ بِرَأْسِهِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ}.

- وَفِي رِوَايَةٍ: {كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ}.
- وَلِمُسْلِمِ: {غَيْرَ أَنَّهُ لا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ}.
 - وَلِلْبُخَارِيِّ: {إِلَّا الْفَرَائِضَ}.

~~·~~;;;;;...~·~

[77] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفِّ اللهِ عَالَ:

{بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُـرْآنٌ، وَقَـدْ أُمِـرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَـة، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَـتْ وُجُـوهُهُمْ إِلَـى الشَّامِ، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَـتْ وُجُـوهُهُمْ إِلَـى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ}.

[٦٧] ٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

{اسْتَقْبَلْنَا أَنسًا وَ اللَّهُ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ وَاسْتَقْبَلْنَا أَنسًا وَ اللَّهِ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ - فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلا أَنَّي مِنْ ذَا الْجَانِبِ - يَعْنِي: عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ - فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلا أَنَّي رَأُيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ مَا فَعَلْتُهُ}.

الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ الصَّفُوفِ المَّ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[7٨] ١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْفَقُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{سَوُّوا صُفُوفَكُم، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ}.

[٦٩] ٢ - عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ لَطُّفَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: {لَّهُ عَلَيْ يَقُولُ: كَالُّمُ وَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ }.

• وَلِمُسْلِمٍ: {كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّ مَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنْ يُكَبِّرَ، فَرَأَى رَجُلًا حَتَّى رَأَى أَنْ يُكَبِّرَ، فَرَأَى رَجُلًا بَدِيًا صَدْرُهُ، فَقَالَ: «عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»}.

[٧٠] ٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْفَكُ:

{أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ». قَالَ أَنسُ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ (١)، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْن، ثُمَّ انْصَرَفَ}.

• وَلِمُسْلِمٍ: {أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا}. [الْيَتِيمُ هُوَ: ضُمَيْرَةُ جَدُّ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ].

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «لُبِسَ»، وكذا في إحكام الأحكام لابن دقيق، وجاء في نسخ تيسير العلام: «لَبِثَ»، وكلاهما عند البخاري، وذكر الشيخ الألباني في مختصره للبخاري ذلك أيضا، وعند مسلم لفظ: «لَبِثَ» وحده.

[٧١] ٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَفِّو اللَّهِ عَالَ :

{بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَة، فَقَامَ النَّبِيُّ عَيْلًا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ}.



ج ابُ الْإِمَامَةِ ﴾

[وَفِيهِ ٧ أَحَادِيثَ]

[٧٢] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظَاتُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ:

{أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارِ؟!}.

[٧٣] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّكُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ قَالَ:

{إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْ كَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ}.

[٧٤] ٣- عَنْ عَائِشَةَ نَطِّيْنِكَا قَالَتْ:

{صَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي بَيْتِهِ وَهُو شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي بَيْتِهِ وَهُو شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُ وَتَمَّ بِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَا إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»}. فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»}.

⁽۱) وأكثر نسخ العمدة بإثبات الواو: «وَلَكَ»، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق، وجاء في نسخ تيسير العلام بدونها: «لَكَ»، وكلاهما عند البخاري.

[٧٠] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ نَظْفَ قَالَ:

{حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقِعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ}.

[٧٦] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلَاقِكُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ: غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ}.

[٧٧] ٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظْفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ}.

~~·~~;;;;;{_·.~~·~

[٧٨] ٧- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَالََّكَ قَالَ:

{جَاءَ رَجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ، مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: هَمَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيَّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ، وَالصَّغِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»}.

٧- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

[وَفِيهِ ١٤ حَدِيثًا]

[٧٩] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَظَافَ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ أَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ النَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ أَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَايْنِي وَبَيْنِ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ»}. كَمَا يُنَقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ»}.

~~·~~;;;;;{_-·~-·~

[٨٠] ٢- عَنْ عَائِشَةَ نَطُطُهُ اللَّهُ قَالَتْ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِ: ﴿ ٱلْحَمَّدُ لِلّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبُهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، وَكَانَ يَشْرِشُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِي قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، وَكَانَ يَفْرِشُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِي قَاعِدًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ النَّمْنَ فَي يُعْمَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهِى وَيَنْهِى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ }.

[٨١] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ رَفُولِنَكَا:

{أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْقَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ}. [٨٢] \$ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَظُلِّتَكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيًّا:

{أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ}.

~~·~~;;;;;;.......

[٨٣] ٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْفَقَ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ - وَهُو قَائِمٌ - ثُمَّ يَقُولُ - وَهُو قَائِمٌ - ثُمَّ يَقُولُ - وَهُو قَائِمٌ - وَبَنَ يَشْجُدُ، «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَشْعُدُ لَ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ}.

[٨٤] ٦- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ:

{صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِيْ () وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِيْ () عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةً مُحَمَّدٍ عَلِي أَوْ قَالَ: صَلَّى بِنَا صَلَاةً مُحَمَّدٍ عَلِي }.

~~·~~;;;;;(.-·~~·~

[٨٥] ٧- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الطُّلِّكَ قَالَ:

{رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، فرَكْعَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجْدَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجِلْسَتَهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيم وَالِانْصِرَافِ: قَرِيبًا مِنْ السَّوَاءِ}.

⁽١) «بِيَدِيْ» هذا ضبطها الصحيح في أكثر النسخ، وكذا عند البخاري ومسلم، وسقطت من نسخة تيسير العلام (ت الحلاق).

وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ: {مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنْ السَّوَاءِ}.

[٨٦] ٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ نَظْفَ قَالَ:

{إِنِّي لَا ٱلُّو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا}.

• قَالَ ثَابِتُ: "فَكَانَ أَنَسُ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ. كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ، انْتَصَبَ قَائِمًا، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِي. وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ السَّجْدَةِ: مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِي. وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ السَّجْدَةِ: مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِي".

[٨٧] ٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَطْعَ قَالَ:

{مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ}.

[٨٨] • ١ - عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْجَرْمِيِّ الْبَصْرِيِّ قَالَ:

{جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَأْصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلاةَ، أَصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي، فَقُلْتُ لِأَبِي قِلابَةَ: كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، وَكَانَ يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ}.

[٨٩] ١١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ أَوْفَقَكَ:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ}.

[٩٠] ١٢ - عَنْ أَبِي مَسْلَمَةً - سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ - قَالَ:

{سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ نَظْكُ: أَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ}.

[٩١] ١٣ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ نَطُانِكَ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يُصَلِّي وَهُو حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ عَلِيهً وَلاَّبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَبَحَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا}.

[٩٢] ١٤ - عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ نَظْفَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ قَالَ:

{اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ}.

المُّمَأْنِينَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ الطُّمَأْنِينَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٩٣] ١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَوْكَ :

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِي دَخُلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَي فَعَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ »، فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأُ مَا تَيسَّرَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأُ مَا تَيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَا إِلَى صَلاتِكَ كُلِّهَا»}.

القِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ ﴿ وَ إِنَّ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ ﴾

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[٩٤] ١ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ نَطْالِكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ:

{لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ}.

~~·~~;;;;;.......

[٩٠] ٢ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ الطَّقَّ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يُطَوِّلُ فِي الثَّانِيَةِ، يُسْمِعُنَا الْآيَة أَحْيَانًا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعُصرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُحْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ } (المُحْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ } (المُ

[٩٦] ٣- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ فَوْقَ قَالَ:

{سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْكَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ }.

[٩٧] ٤ - عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَالْكَانَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ إِلَّا النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ إِلَّا لَتِينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا - أَوْ قِرَاءَةً - مِنْهُ}.

⁽١) في هذا الحديث حصل تقديم وتأخير في أكثر نسخ عمدة الأحكام، لذا أثبت ما في نسخ تيسير العلام دون الإشارة إلى شيء من ذلك، وهو موافق لما في إحكام الأحكام لابن دقيق.

[٩٨] ٥- عَنْ عَائِشَةَ نَضُطِّهُا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ لأِصْحَابِهِ فِي صَلاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِ: ﴿ قُلُ هُو ٱللهُ أَحَدُ ﴾. فَلَمَّا رَجَعُ وا ذَكِرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: «شَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟». فَسَأَلُوهُ، فقال: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، «سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟». فَسَأَلُوهُ، فقال: لِأَنَّ هَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانَا اللهِ عَلَى يُحِبُّهُ ﴾. فأن أقر أها، فقال رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «أَخْبِرُوهُ: أَنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّهُ»}.

[٩٩] ٦ - عَنْ جَابِرٍ نَظَانِكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ لِمُعَاذٍ نَظَانِكُ:

{فَلَ وَاللَّهُ مَسِ وَضُحَلْهَا ﴾، ﴿ وَاللَّهُ مِسِ وَضُحَلْهَا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مَسِ وَضُحَلْهَا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مَسِ وَضُحَلْهَا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مَسِ وَضُحَلْهَا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَذُو الْحَاجَةِ } . ﴿ وَالنَّالِ إِذَا يَغُشَىٰ ﴾ ، فَإِنَّ هُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ ، وَالظَّ عِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ } .

﴿ ١٠ - بَابُ تَرْكِ الْجَهْرِ بِد: بِسْم اللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيمِ

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[١٠٠] - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْكُ:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيٌّ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَالنَّهَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ }.

• وَفِي رِوَايَةٍ:

{صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿ بِسَمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ }.

• وَلِمُسْلِم:

{صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ طَلَّهُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الصَّلَاةَ بِسِمَ اللهِ وَالْحَمْنِ النَّحِمْنِ النَّحِمْنِ الرَّحِيمِ، فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ، وَلا فِي آخِرِهَا}.
وَلا فِي آخِرِهَا}.

ا ١١ - بَابُ سُجُودِ السَّهُو ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[١٠١] ١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظْفَ قَالَ:

{صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إحْدَى صَلاتَيْ الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: وَسَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ النَّهْمَى عَلَى النُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ فَاتَكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ النَّهْمَى عَلَى النُسْرَى، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَىنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ النَّسْرَى، وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِن أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: الْأَيْمَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّ هِ النَّهُ مِ الْقُومِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولُ - أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ يُقَلِّمُ لَكُة ذُو الْيَدَيْنِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْسِيتَ، أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ يُقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟». قَالُوا: نَعَمْ. فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفُعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: فَنَبَتْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: فَنَبَتْ أَنَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: فَنَعَرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: فَنَعْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَقَالَ: فَنَعْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى اللَّهُ مُولِهِ الْعَيْقِيُّةَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّهُ وَكَبَّرَ. فَوْمَ وَلَا السَّهُ مُن وَلَا السَّهُ مِن إِلَى الْمُعْسِ إِلَى غُرُوبِهَا].

[١٠٢] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْلًا:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُو جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ}.

المُصلِّي المُصلِّي المُصلِّي المُصلِّي المُصلِّي المُصلِّي المُصلِّي ﴿

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[١٠٣] ١ - عَنْ أَبِي جُهَيْمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بن الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ وَ اللهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: {لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيُ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ - مِنْ الإِثْمِ - لَكَانَ أَنْ يَقِفَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: {لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ - مِنْ الإِثْمِ - لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ}.

• قَالَ أَبُو النَّضْرِ: "لَا أَدْرِي؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً".

[١٠٤] ٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ:

{إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنْ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِذْ أَبَى فَلْيُدُفَعْهُ، فَإِنَّ أَبَى فَلْيُدُفَعْهُ، فَإِنَّا أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانُ }.

~~·~~;;;;;;.......

[١٠٠] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ نَطْلِقَهَا قَالَ:

{أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلَامَ - وَرَسُولُ اللهِ عَيْهُ فَكُمْ يَاللهُ عَيْهُ اللهُ عَيْهُ عَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعُ، وَحَدَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ }.

[١٠٦] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ:

{كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَ، فَإِذَا شَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ }.

~~·~~;;;;;;.......

[وَفِيهِ ٩ أَحَادِيثَ]

[١٠٧] ١ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رِبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ وَ اللهِ عَلَيْهِ: {إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ}.

[١٠٨] ٢ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ نَطْكُ قَالَ:

{كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاةِ، يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُ وَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلاةِ، كُنَّا نَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُ وَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلاةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ ، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنُهِينَا عَنْ الْكَلامِ } .

[١٠٩] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ نَطْقَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: {إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ}.

[١١٠] ٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَزِيْكُ قَالَ:

{كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ وَنَ الأَرْضِ، بَسَطَ ثَوْبَهُ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ} (١).

~~·~~

[١١١] ٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَطُعْفَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرهَا، لا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ، وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ }.

وَلِمُسْلِمٍ: {مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا: أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا}.

⁽١) في الأصل هذا الحديث يكون بعد حديث جابر رقم: (١١٢)، وقدمه صاحب تيسير العلام للمناسبة مع الحديث الذي قبله، والله أعلم.

[١١٢] ٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضَّا اللهِ رَضَّا اللهِ رَضَّا اللهِ رَضَّا اللهِ رَضَّا

{أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَعْ فَ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ}.

[١١٣] ٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

{لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ }.

[١١٤] ٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ وَأُولِنَكُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ:

{ «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا، فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ ». وَأُتِي بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ؟ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنْ الْبُقُولِ. فَقَالَ: «قَرِّبُوهَا»، إلى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ، فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي»}.

~~·~~;;;;;;...~~·~

[١١٥] ٩ - عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ قَالَ:

{مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ أَوِ الثُّومَ أَوِ الْكُرَّاثَ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسَانُ}.

• وَفِي رِوَايَةٍ: {بَنُو آدَمَ}.

التَّشَهُّدِ ١٤ التَّشَهُّدِ التَّسُهُّدِ التَّشَهُّدِ التَّسُهُّدِ التَّشَهُّدِ التَّشَهُّدِ التَّشَهُّدِ التَّسُهُّدِ التَّشَهُّدِ التَّسُهُّدِ التَّسُهُ التَّسُهُ التَّسُمُّدِ التَّسُمُّدُ اللَّهُ التَّسُمُّدِ التَّسُمُّدِ التَّسُمُّدِ التَّسُمُّدُ التَّسُمُ التَّسُمُّدُ التَّسُمُ التَّسُمُ التَّسُمُ التَّسُمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ التَّسُمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[١١٦] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَوْ اللهِ قَالَ:

{عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ التَّشَهُّدَ - كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ - كَمَا يُعَلِّمُنِي الشُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ»}.

- وَفِي لَفْظٍ: {إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ...}.
 - فَذَكَرَهُ وَفِيهِ:

{فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ}.

• وَفِيهِ: {فَلْيَتَخَيَّرْ مِنْ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ}.

--·--}%

[١١٧] ٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

{لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلَ عَلَى عَلَى مَحْمَّدٍ وَعَلَى آلَ عِيمَ وَعَلَى آلَ عَلَى مُعَمَّدٍ وَعَلَى آلَ عَلَى قَلْ وَعَلَى آلَ عَلَى عَلَى وَعَلَى آلَ عَلَى ع

[١١٨] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لِظُلِّكُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ يَدْعُو:

{اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ () عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيح الدَّجَالِ}.

وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ...}. [ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ].

[١١٩] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ وَ اللهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ عَلْمُنِي وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ وَ اللهِ أَنْتَ فَسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }.

[١٢٠] ٥ - عَنْ عَائِشَةَ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

{مَا صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهُ صَلَاةً - بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصُرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ - إلا يَقُولُ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ اللَّهُ مَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُ مَّ اغْفِرْ لِسِي»}.

• وَفِي لَفْظٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: {سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي}.

⁽١) وأكثر نسخ العمدة جاء فيها: «ومن عذاب النار»، وكذا عند البخاري، خلافا لما هو في نسخ تيسير العلام: «وعذاب النار».

المُوتْرِ المُوتْرِ المُوتْرِ المُوتْرِ المُوتْرِ المُعْرِ المُعْرِ المُعْرِ المُعْرِ المُعْرِ المُعْرِ المُعْرِ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[١٢١] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَظْفِينَا قَالَ:

{سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيَّ عَلَى الْمِنْبَرِ - مَا تَرَى فِي صَلاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصَّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى». وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا»}.

[١٢٢] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَوْظِينًا قَالَتْ:

{مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ}.

--·--}%(-----

[١٢٣] ٣- عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِس فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا}.

اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الصَّلَاةِ الصَّلَاةِ السَّلَاةِ السَّلَاةِ السَّلَاةِ السَّلَاةِ السَّلَاةِ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[١٢٤] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الطُّفِّيَّا:

{أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنْ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ}.

- قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: "كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ، إِذَا سَمِعْتُهُ".
- وَفِي لَفْظٍ: {مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ }.

[١٢٥] ٢ - عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

{أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بُنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَلُ اللهُ عَلَى مُعَاوِيَةً، فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ}. ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدِّ مَنْكَ الْجَدِّ مَنْ لَا مَانِعَ لِلَا عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ}.

• وَفِي لَفْظٍ: {كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّوَّالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّوَّالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعِ وَهَاتٍ}.

• قَالَ أَبُو صَالِح:

{فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: سَمِعَ إِخْوَانْنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ إِنَى اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمَ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْكُولِ عَلْمَ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْ عَلَيْ عَل

• قال شُمَيُّ:

{فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَهِمْتَ، إِنَّمَا قَالَ: «تُسَبِّحُ اللهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ» (١)، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُلِ: اللهُ أَكْبُرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ}.

[١٢٧] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ الْطَالِثَيَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلامٌ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْم، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي الْفَيْنِي الْفَيْرِيَّةِ أَبِي جَهْم، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آلُهُ أَعْلَامٌ. وَالْأَنْبِجَانِيَّةُ: كِسَاءٌ عَلِيظً]. آنِفًا عَنْ صَلاتِي»}. [الْخَمِيصَةُ: كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ لَهُ أَعْلَامٌ. وَالْأَنْبِجَانِيَّةُ: كِسَاءٌ عَلِيظً].

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: تقديم التحميد على التكبير، وكذا في إحكام الأحكام لابن دقيق، وكذا عند البخاري، وكذا في الجمع بين الصحيحين للحميدي، خلافا لما هو في نسخ تيسير العلام من: تقديم التكبير على التحميد.

الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ ﴾ ﴿ ١٧ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[١٢٨] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَطُلَّقَهَا قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ}(١).

-----}%

السَّفَرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[١٢٩] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَطَالَتُهَا قَالَ:

{صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ

--·--}%(-----

(١) هذا الحديث بهذا اللفظ للبخاري وحده، واخرجه مسلم عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَلفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ (جَمَعَ بَيْنَ الطَّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»، وجاء في بعض نسخ العمدة زيادة: «في السَّفَرِ» سفْرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ...»، وكذا في إحكام الأحكام لابن دقيق، وهي غير موجودة في نسخ تيسير العلام، ولم تثبت أيضا عند البخاري من حديث ابْنِ عباس هذا، ولا في الجمع بين الصحيحين. وجاءت هذه الزيادة عند البخاري من حديث أنس بْنِ مَالِكٍ وَلَيْ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُ عَيْ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَةِ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي السَّفَرِ». وعند مسلم من حديث أنس أيضا قالَ: «كَانَ النَّبِيُ بَيْ يَعْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّهُ بَيْنَهُمَا».

الْجُمْعَةِ الْجُمْعَةِ الْجُمْعَةِ الْجُمْعَةِ الْجُمْعَةِ

[وَفِيهِ ٨ أَحَادِيثَ]

[١٣٠] ١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ الْطُلْكُ:

{أَنَّ رِجَالًا تَمَارُوا فِي مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ عَلِيهِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُو؟ فَقَالَ سَهْلُ: مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيهِ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، وَهُو عَلَى السِمِنْبُرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَاءَهُ، وَهُو عَلَى السِمِنْبُرِ، ثَمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلاَتِهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبُرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيْهُ النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هذَا لِتَأْتَمُوا بِي، وَلِتَعَلَّمُوا صَلاتِي»}.

• وَفِي لَفْظٍ:

{فَصَلَّى وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ (١) وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرى}.

[١٣١] ٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَوْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: {مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمْعَةَ فَلْ يَغْتَسِلْ}.

[١٣٢] ٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَفُطْ قَالَ:

{جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟». قَالَ: لا. قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْن»}.

• وَفِي رِوَايَةٍ: {فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ}(٢).

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «ثُمَّ رَكَعَ»، وكذا إحكام الأحكام ، وكذا عند البخاري، خلافا لما هو في نسخ تيسير العلام: «ثُمَّ رَفَعَ».

⁽٢) وهذا الحديث ترتيبه في الأصل بعد حديث عبد الله بن عمر التالي.

[١٣٣] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الطُّلْطَيُّ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ - وَهُو قَائِمٌ - يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ}.

[١٣٤] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَّاكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ}.

[١٣٥] ٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَاتُكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَالِيَّ قَالَ:

{مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَاعَةِ الأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ مَعُونَ النَّاعِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ النَّكُمْ }.

[١٣٦] ٧- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَطَاكَ قَالَ:

{كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْجُمُعَةِ (١)، ثُمَّ نَنْصَرِف، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلُّ نَسْتَظِلُّ بِهِ}.

وَفِي لَفْظٍ: {كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَبَّعُ الْفَيْءَ}.

~~·~~;;;;;;.......

[١٣٧] ٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِي ۗ قَالَ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿ الْمَ تَنزِيلُ ﴾ السَّجْدَةَ، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿ هَلَ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَنِ ﴾ }.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «...البُجُمُعَةِ»، بدون زيادة: «في صلاة» قبلها، وفي إحكام الأحكام بدون هذه الزيادة أيضا، وكذا عند البخاري ومسلم، خلافا لما هو في نسخ تيسير العلام، من إثبات هذه الزيادة: «... في صلاة الجمعة». والله أعلم.

العِيدَيْنِ ٢٠ مَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ٢٠ مَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[١٣٨] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الطَّالِيَّ عَالَ:

{كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ}.

[١٣٩] ٢ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَ الْبَكَا قَالَ:

{خَطَبَنَا النَّبِيُّ عَلَيْ يَوْمَ الأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَ نُسُكَ أَهُ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بُنُ نِيَارٍ - فَقَدْ أَصَابَ النَّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلا نُسُكَ لَهُ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بُنُ نِيَارٍ فَقَالَ الْبُوبُ بُرُ عَازِبٍ - يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي، وَتَعَدَّيْتُ يَوْمُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي أَوَّلَ مَا يُذْبَحُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَاتِي، وَتَعَدَّيْتُ قَبْلُ الصَّلَاةَ. قَالَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا، هِيَ أَكُنْ آتِيَ الصَّلَاةَ. قَالَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا، هِيَ أَكُنْ آتِي الصَّلَاةَ. قَالَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا، هِيَ أَكُنْ آتِي الصَّلَاةَ. قَالَ: «فَالَتُكُ شَاةُ لَحْمٍ ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّ عِنْدَنَا عَنَاقًا، هِي أَكُنْ آتِي الصَّلَةَ . وَنُ فَيَحْرِي عَنِي عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ » إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَفْتَحْرِي عَنِي عَنِي ؟ قَالَ: «نَعَمْ. وَلَنْ تَحْرِي عَنْ أَحِدٍ بَعْدَكَ» }.

[١٤٠] ٣- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ وَ الْكَالَةِ اللهِ الْبَجَلِيِّ وَ الْكَالَةِ اللهِ اللهِ الْبَالِيِّ وَ الْمُعَلِيِّ فَالَ

{صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ ذَبَحَ، وَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ: بِاسْمِ اللهِ»}.

~~·~~;;;;;.......

[١٤١] ٢ - عَنْ جَابِرِ أَطْلِقَكُ قَالَ:

{شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِلا أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّنًا عَلَى بِلالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ ثُكُثِرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ». فَقَامَتْ المُرَأَةُ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ». فَقَامَتْ المُرَأَةُ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ يَعْشِيرَ * لِإِنَّ كُنَّ تُكْثِرُنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ * قَالَ: فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيّهِنَّ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلالٍ مِنْ أَقْرَاطِهِنَّ وَخَواتِيمِهِنَّ}.

~~·~~;;;;;......

[١٤٢] ٥ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ نَطْكُنَّا قَالَتْ:

{أَمَرَنَا - تَعْنِي: النَّبِيَّ عَلَيْهِ - أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ}.

• وَفِي لَفْظٍ:

{كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا، وَحَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ، فَيُكَبِّرْ فَي نُخْرِجَ الْجُيَّضَ، فَيُكَبِّرْ فَي بِتَكْبِيرِهِمْ، وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرِكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَطُهْرَتَهُ}.

ا ٢١ - بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ الْحُسُوفِ الْحُسُوفِ الْحُسُوفِ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[١٤٣] ١ - عَنْ عَائِشَةَ الْطَالِكَا:

{أَنَّ الشَّـمْسَ خَسَـفَتْ عَلَى عَهْـدِ رَسُـولِ اللهِ عَلِي فَبَعَـثَ مُنَادِيًا يُنَـادِي: الصَّـلَاةَ جَامِعَـةً، فَاجْتَمَعُوا. وتَقَـدَّمَ فَكَبَّـرَ، وَصَـلَّى أَرْبَعَ رَكَعَـاتٍ فِـي رَكْعَتَـيْنِ وَأَرْبَعَ سَـجَدَاتٍ}.

[١٤٤] ٢ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الأَنْصَارِيِّ الطَّنِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

{إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَكْ الشَّامُ وَالْقُمَا اللهَ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

~~·~~;;;;;.......

[١٤٥] ٣- عَنْ عَائِشَةَ نَطْلِينًا قَالَتْ:

{ حَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَقَامَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ عَلَى إِلنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ - وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ - فَأَطَالَ الْقِيَامَ - وَهُو دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ - فَمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ - وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ - ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكُعةِ الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَعَلَ فِي الرَّكُعةِ الْأُولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا». لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا». ثُمَّ قَالَ: «يَنْ إِنِي أَمْتُهُ مُحَمَّدٍ وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ مِنْ أَنْ يَزْنِي عَبْدُهُ، وَاللهِ مَا مِنْ أَحْدِ أَغْلَمُ لَلْ فَاحْمُولَ اللهِ مِنْ أَنْ يَزْنِي عَبْدُهُ، وَلَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»}.

وَفِي لَفْظٍ: {فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ}.

[١٤٦] ٤ - عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ نَظَافِكَ قَالَ:

{خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَامَ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ، مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ قَطُّ، أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ، مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللهُ تَعَالَى لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْعًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ، وَدُعَائِهِ، وَاسْتِغْفَارِهِ»}.

٢٢ - بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[١٤٧] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ فَطَعْ قَالَ:

{خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ}. وَفِي لَفْظٍ: {أَتَى الْمُصَلَّى}.

[١٤٨] ٢ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْكُ :

{أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولَ اللهِ عَلَى قَائِمٌ مَخُطُبُ، فَاسْتَقْبُلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَتِ الأَمْوالُ، وَانْقَطَعَتْ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا» اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا» اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثُنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغُولُكِ اللَّهُمَّ أَعُطُرَتْ. قَالَ: فَلا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا اللَّهُمْ مَسَ سَبْتًا. قَالَ: فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا اللَّهُمَّ مَثُلُ التَّرْسِ، فَلَمُ اللَّهُمَّ مَنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَامْ وَاللهُ مَلَى اللَّهُمَّ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمَ اللَّهُمَ عَلَى اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

[الظِّرَابُ: الْجِبَالُ الصِّغَارُ، وَالْآكَامُ: جَمْعُ أَكِمَةٍ وَهِيَ أَعْلَى مِنَ الرَّابِيَة وَدُونَ الْهَضَبَةِ، وَدَارُ الْقَضَاءِ: دَارُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ وَ الْآكَامُ شُيَتْ بِذَلِكَ لِأَنْهَا بِيْعَتْ فِي قَضَاءِ دَيْنِهِ].

الْخَوْفِ ٢٣ - بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ ٢٣ - بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[١٤٩] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَظْلِيُّ قَالَ:

{صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِأَلَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِألَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَقَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً، رَكْعَةً}.

--·--}%-----

[۱۵۰] ٢ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْنِ صَلَاةَ ذَاتِ الرِّقَاع، صَلَاةَ الْخَوْفِ:

{أَنَّ طَائِفَةً صُفَّتُ مَعَهُ، وَطَائِفَةً (وَجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِاللَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، فَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَاتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ اللَّحْرَةُ اللَّحْرَى، فَصَلَّى بِهِمْ الرَّكْعَةَ التَّتِي بَقِيَتْ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ }. [الرَّجُلُ الَّذِي صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ هُوَ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ].

⁽١) وفي بعض النسخ بالرفع: «وطائفةٌ».

[١٥١] ٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ وَ الْأَنْصَارِيِّ وَ الْأَنْصَارِيِّ وَالْمَ

{شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عِيهِ صَلاةَ الْحَوْفِ فَصَفَفْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عِيهِ وَالْعَدُوُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ النَّبِيُ عِيهِ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ اللَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ اللَّهِ عَرْفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُ عِي السُّجُودِ، وَقَامَ الصَّفُّ اللهِ يَلِيهِ، اللهُ عَرْرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُ عَلَيْهِ السُّجُودِ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُوَخَرُ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُوَخَرُ ، وَتَأَخَرَ الصَّفُّ الْمُوَخَرُ ، وَتَأَخَرَ الصَّفُّ الْمُوَخَرُ ، وَتَأَخَرَ الصَّفُّ الْمُوَخَرُ ، وَتَأَخَرَ الصَّفُّ الْمُوعَدَرَ الصَّفُّ الْمُوتَحَرُ الصَّفُّ اللهُ عُودِ وَالصَّفُّ اللَّذِي يَلِيهِ - اللَّذِي كَانَ مُؤَخَرً افِي الرَّكُوعِ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا، وَقَامَ الصَّفُ السَّجُودِ وَالصَّفُّ اللَّهُ وَمَا السَّفُ اللهُ وَعَرَا فِي الرَّعُودِ وَالصَّفُّ اللَّهُ وَمَ اللَّهُ وَلَى السَّجُودِ وَالصَّفُّ اللَّذِي يَلِيهِ وَالصَّفُّ اللَّهُ وَالصَّفُّ اللَّهُ وَسَلَمْ النَّبِي عَيْهِ وَسَلَمْ النَّبِي عَيْهِ وَسَلَمْ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّهِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّهُ وَمَا السَّفُ اللهُ وَسَلَمْ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّبِي عَلَيْهِ وَسَلَمْ النَّهُ وَمَا السَّفُ الْمُؤَخِرُ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدُوا، ثُمَّ مَا لَمَ النَّهُ وَسَلَمْ النَّهُ وَسَلَمْ النَّهُ وَسَلَمْ النَّهُ وَالْمَالِوْ الْمَالِقُولَ اللهُ اللَّهُ وَالْمَالِقُولُ اللْمُؤَخِرُ إِلللللللهُ وَالْمَالِقُولُ اللهُولِ اللْمُؤَمِّ وَالْمَالِقُولُ الْمُؤَمِّ وَالْمَلُولُ الْمُؤَمِّ وَالْمَالِولُولَ الْمُؤَمِّ وَالْمُؤَمِّ وَالْمَلُولُ اللْمُؤَمِّ وَالْمُؤَمِّ وَالْمَالِعُ الللْمُؤَمِّ وَالْمُؤَمِّ وَالْمُولُ اللْمُؤَمِّ وَالْمَالَوْلَوْلَ اللْمُؤَمِّ وَالْمُؤَمِّ وَالْ

• قَالَ جَابِرٌ: "كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلاءِ بِأُمَرَائِهِمْ".

[ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ طَرَفًا مِنْهُ، وَأَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَيُلِيْهُ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاع].

كِتَابُ الْجَنَائِزِ وَرَ

[وَفِيهِ ١٤ حَدِيثًا]

[١٥٢] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْخُلِيْكُ قَالَ:

{نَعَى النَّبِيُّ ﷺ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا}.

[١٥٣] ٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ

{أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي، أَوِ الثَّالِثِ}.

[١٥٤] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الطُّفَّقَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَمَا دُفِنَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا}.

~~·~~;;;;;;.......

[٥٥٥] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ نَطَيْقًا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ}.

[١٥٦] ٥ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ:

{دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ تُوُفِّيَتُ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ - إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ - بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ». تَعْنِي: إِزَارَهُ}.

• وَفِي رِوَايَةٍ: { «أَوْ سَبْعًا »، وَقَالَ: «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا »، وَأَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونِ }.

[١٥٧] ٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ رَضِّ اللهِ قَالَ:

{بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ(١) وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»}.

• وَفِي رِوَايَةٍ: {وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ، وَلَا رَأْسَهُ}. [الْوَقْصُ: كَسْرُ الْعُنْقِ].

[١٥٨] ٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيَّةً عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ قَالَ:

{أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَلِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ {'١).

[١٥٩] ٨- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ نَطْقَتَا قَالَتْ:

{نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا}.

[١٦٠] ٩ - عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ نَطْكُ قَالَ:

{صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ عَلِي عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ وَسْطَهَا}.

[١٦١] • ١ - عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ نَظْكُ :

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ إَبِى مِنْ الصَّالِقَةِ، وَالْحَالِقَةِ، وَالشَّاقَّةِ}.

[الصَّالِقَةُ: الَّتِي تَرْفَعُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ].

⁽١) وأكثر نسخ العمدة: «في ثوبين»، وجاء في نسخ تيسير العلام، وإحكام الأحكام لابن دقيق: «في ثوبيه». وكلاهما في الصحيحين وذكر الشيخ الألباني في مختصره للبخاري ذلك أيضًا.

⁽٢) وفي الأصل هذا الحديث بعد حديث أم عطية الذي يليه وقدمه صاحب تيسير العلام.

[١٦٢] ١١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهٌ قَالَ:

{لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ} (١).

~~·~~;;;;;;.......

[١٦٣] ١٢ - عَنْ عَائِشَةَ ضَعَيًّا قَالَتْ:

{لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ عَلَيْ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً رَأَتُهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ لَهَا: مَارِيَةُ - وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةً وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ - فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرَ فِيهَا، مَارِيَةُ - وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةً وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ - فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرَ فِيهَا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَلَيْ وَقَالَ: «أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَلِي قِلْكَ الصَّوَرَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ»}.

[١٦٤] ١٣ - عَنْ عَائِشَةَ نَوْكُ فَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَةٍ:

{فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». قَالَتْ: وَلَوْلا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا}.

~~·~~;;;;;......

[١٦٥] ١٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَطِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيٍّ:

{ «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» }.

وَلِمُسْلِم: {أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ}.

⁽١) وفي الأصل هذا الحديث بعد حديثي عائشة التاليين له وقدمه صاحب تيسير العلام.

كِتَابُ الزَّكَاةِ وَرَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الزَّكَاةِ وَعَدَدُهَا ٢ أَحَادِيثَ]

[١٦٦] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَل، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْمَهَدُوا إِلَى الْمَيْمَنِ: {إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ: فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِنَدَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ: أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَا ئِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي إِلَى لَهُ إِلَى اللهُ حِجَابٌ }. فَإِنَّ لَا يَوْمٍ وَلَيْلَةِ وَكُولَ اللهِ حِجَابٌ }.

~~·~~;;;;;<

[١٦٧] ٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَطَالِكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِةٍ:

{لَـيْسَ فِيمَـا دُونَ خَمْـسِ أَوَاقٍ صَـدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْـسِ ذَوْدٍ صَـدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَـةٌ}.

~~·~~;;;;;;.......

[١٦٨] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَاتُكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ }. وَفِي لَفْظٍ: {إِلَّا زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ }.

--·--/

[١٦٩] ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضِيْكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ قَالَ:

{الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ}.

[الْجُبَارُ: الْهَدَرُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ. وَالْعَجْمَاءُ: الدَّابَّةُ الْبَهِيمُ].

~~·~~;;;;;;.-·~-·~-

[۱۷۰] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّكُ قَالَ:

{بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَقِيرًا: فَأَغْنَاهُ اللهُ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَقِيرًا: فَأَغْنَاهُ اللهُ تَعَالَى، وَأَمَّا خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُ ونَ خَالِدًا، فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ: فَهِي عَلَيَّ وَمِثْلُهَا». ثُمَّ قَالَ: (يَا عُمَرُ، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟).

[١٧١] ٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ فَطْفَ قَالَ:

{لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى نَبِيهِ عَلَى عَبِيهِ عَلَى عَرْمَ حُنَيْنٍ، قَسَمَ فِي النَّاسِ، فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَعْنًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ، إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدُكُمْ ضُلَّلاً فَهُدَاكُمْ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفُكُمْ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُم مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفُكُمْ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُم اللهُ بِي؟ وَكُنْتُم اللهُ بِي؟ وَكُنْتُم اللهُ بِي؟ وَكُنْتُ مُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُ مُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُ مُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ. قَالَ: «لَو شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ: وَلَدُ اللهُ وَكَذَا وَكَذَا، أَلا تَرْضَوْنَ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

جَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[١٧٢] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَظْفِ عَالَ:

{فَرَضَ النَّبِيُّ عَلَيْ صَدَقَةَ الفِطْرِ - أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ - عَلَى الذَّكَرِ وَالأَنْثَى، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ }.

وَفِي لَفْظٍ: {أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاةِ}.

[۱۷۳] ٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ الْكُ قَالَ:

{كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ. فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ. قَالَ: أُرَى مُدًّا مِنْ هَذِهِ يَعْدِلُ مُدَّيْنٍ}.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "أَمَّا أَنَا: فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ".

كِتَابُ الصِّيَامِ وَ الْمُ

[أَحَادِيثُ عَامَّةُ فِي الصِّيَامِ وَعَدَدُهَا ٧ أَحَادِيثَ]

[١٧٤] ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَاتُكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيَّ:

{لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ}.

[١٧٥] ٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَطْقَهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةِ يَقُولُ:

{إِذَا رَأَيْتُمُ وهُ فَصُوهُ وَإِذَا رَأَيْتُمُ وهُ فَافْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ}.

[١٧٦] ٣- عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِّكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً}.

~~·~~;;;;;;.......

[۱۷۷] ٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَ اللَّهِ عَالَ:

{تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ أَنَسُ: قُلْت لِزَيْدٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسَّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً}.

[١٧٨] ٥ - عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ لَا اللَّهَا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبُ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ }.

[١٧٩] ٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظَافِكُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:

{مَنْ نَسِيَ - وَهُوَ صَائِمٌ - فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ}.

[١٨٠] ٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّكُ قَالَ:

⁽۱) وهذه اللفظة: «مَا أَهْلَكَكَ» غير موجودة في أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام، وكذا الجمع بين الصحيحين، وهي موجودة في تيسير العلام، وهي عند مسلم كذلك بزيادة الواو: «وَمَا أَهْلَكَكَ»، وفي رواية عند البخاري: «مَا شَأْنُكَ»، وفي رواية أخرى: «وَمَا شَأْنُكَ». وثي رواية عند البخاري: «مَا شَأْنُكَ»، وفي رواية أخرى: «وَمَا شَأْنُكَ». (٢) وأكثر نسخ العمدة بدون همزة، وفي نسخ تيسير العلام: باثبات الهمزة، وكذا في الجمع بين الصحيحين، وكلتا الروايتين في البخاري.



ا - بَابُ الصَّوْم فِي السَّفَرِ وَغَيْرِهِ ﴾

[وَفِيهِ ١١ حَدِيثًا]

[١٨١] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الأَسْلَمِيَّ:

{قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ - وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ - قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ}.

[١٨٢] ٢ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَوْكَ قَالَ:

{كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ}.

[١٨٣] ٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَظُاتُ قَالَ:

{خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى وَأُسِهِ مِنْ شِدَّةِ اللهِ بَنْ رَوَاحَةً}. عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةً}.

--·--/%%-----

[١٨٤] ٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: «لَا شَو عَلَيْهِ فَالَ: «لَا شَو مَنْ الْبِرِّ الصَّوْمُ (١) فِي السَّفَرِ»}. فَقَالَ: «لَا يُسَ مِنْ الْبِرِّ الصَّوْمُ (١) فِي السَّفَرِ»}.

• وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «الصَّوْمُ»، وكذا عند البخاري، خلافا لما جاء في تيسير العلام، وإحكام الأحكام لابن دقيق: «الصِّيّامُ».

[١٨٥] ٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَأَنْكَ قَالَ:

{كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْ زِلَا فِي يَتُومِ حَارِّ، وَأَكْثَرُنَا ظِلَّا: صَاحِبُ الْكِسَاءِ. وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ. قَالَ: فَسَعَطَ الصَّوْمَ ، وَقَامَ الْمُفْطِرونَ فَضَرَبُوا الْأَبْزِيَةَ، وَسَقُوا الرِّكَابَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهُ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»}.

[١٨٦] ٦- عَنْ عَائِشَةَ نَوْ اللَّهُ اللَّهُ عَالَتْ:

{كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ}.

[١٨٧] ٧- عَنْ عَائِشَةَ نَوْظِيْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَةٍ قَالَ:

{مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ}.

[وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ. وَقَالَ: هَذَا فِي النَّذْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل].

[١٨٨] ٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَطْفَ قَالَ:

{جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَاقُضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيهُ عَنْهَا؟ ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُ أَنْ يُقْضَى »}.

• وَفِي رِوَايَةٍ: {جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِيهِ(١)، أَكَانَ يُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْهَا؟». قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَصُومِي عَنْ أُمِّكَ»}.

⁽١) وهكذا أكثر النسخ بزيادة الياء بعد التاء: «فَقَضَيْتِيهِ»، وكذا عند مسلم، خلافا لما جاء في بعض نسخ تيسير العلام: «فَقَضَيْتِهِ».

[١٨٩] ٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ فَطُفَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: { لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». ﴿ وَأَخَرُوا السَّحُورَ »(١)}.

[١٩٠] ١٠ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَيْهِ: {إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ}.

[١٩١] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ظَالَ اللهِ عَالَ:

{نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ عَنِ الْوِصَالِ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»}. [وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةُ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَبِّيْكَ].

• وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ الْخُدْرِيِّ الْحُكْمُ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ، فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحَرِ }.

(١) وهذه الزيادة: «وأخروا السحور» ليست في الصحيحين، وانفرد بروايتها أحمد من حديث أبي ذر الله وإسنادها ضعيف كما ذكر غير واحد من المحققين. وهي غير موجودة في بعض نسخ العمدة: مثل نسخة الزهيري والفريابي، وكذا غير موجودة في إحكام الأحكام.

٢- بَابُ أَفْضَلِ الصِّيَامِ وَغَيْرِهِ

[وَفِيهِ ٨ أَحَادِيثَ]

[١٩٢] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَ اللهِ عَالَ :

{أُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ ذَلِكَ؟». فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْقُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «فَإِنَّكَ لا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ ذَلِكَ؟». فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «فَإِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ». قُلْتُ: إِنِّي لأُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ قُلْتُ: إِنِّي لأُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُو أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «لا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»}. السَّلَامُ، وَهُو أَفْضَلُ الصِّيَامِ». فَقُلْتُ: إِنِّي لأُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: «لا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» فَقَالَ: «لا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»}.

• وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ:

{لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، شَطْرَ اللَّهْرِ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا}.

[١٩٣] ٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَظَافِينًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيةٍ:

{إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُد، وَأَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلاةُ دَاوُد، كَانَ يَنَامُ نِطُفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ اللهِ صَلاةُ دَاوُد، كَانَ يَنَامُ نِطْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ اللهُ عَلْمُ اللهُ صَلَى اللهِ عَلَى اللهِ صَلاةً دَاوُد، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا }.

~~·~~;;;;;........

[١٩٤] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَا اللهِ عَلْ قَالَ:

{أَوْصَانِي خَلِيلِي عَلِيْ بِشَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ}.

[١٩٥] ٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:

{سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَطْقَةَ: أَنَهَى النَّبِيُّ عَلَيْ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ}. • وَزَادَ مُسْلِمٌ: {وَرَبِّ الْكَعْبَةِ}.

[١٩٦] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِّكَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:

{لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ}.

[١٩٧] ٦ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ - وَاسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ - قَالَ:

{شَهِدْت الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ الْحَقَّ فَقَالَ: هَذَانِ يَوْمَانِ، نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ الْعِيدَ مِنْ نُسُحِكُمْ } وَالْيَوْمُ الْآخَرُ: تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُحِكُمْ } (١).

[١٩٨] ٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَطَعَّ قَالَ:

{نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ: النَّحْرِ وَالْفِطْرِ. وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْرِ الْوَاحِدِ وَعَنْ الصَّكَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ}. وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْرِ الْوَاحِدِ وَعَنْ الصَّكَةِ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ}. [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِتَمَامِهِ. وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ الصَّوْمَ فَقَطْ].

~~·~~;;;;;;.......

[١٩٩] ٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَظَيْكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: { مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا }.

⁽١) وفي بعض نسخ تيسير العلام زيادة: يوم «من يوم صيامكم»، وزيادة: الذي «واليوم الآخر الذي تَأْكُلُونَ»، وكلاهما غير موجود في أكثر نسخ العمدة، وكذا في إحكام الأحكام لابن دقيق، وكذا غير موجود في الصحيحين. واللفظ المثبت هو لفظ البخاري.

الله الْقَدْرِ ٣- بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٢٠٠] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لَطْكَالًا:

{أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِي أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللَّوَاخِرِ»}.

[٢٠١] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَوْكُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنْ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ}.

[٢٠٢] ٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَظْفَ :

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ - قَالَ: (مَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفْ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ فَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي (مَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفْ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ فَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ». قَالَة مِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ». قَالَ: فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرَتْ عَنْ مُسْرِينَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ }. وَعُشْرِينَ إِنْ مَنْ صُبْحِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ }.

ابُ الاعْتِكَافِ الْحُافِ الْحُافِ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[٢٠٣] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْفَيًا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ تَعَالَى، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ}.

• وَفِي لَفْظٍ:

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ}.

[٢٠٤] ٢- عَنْ عَائِشَةَ نَطْقِيًّا:

{أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا: يُنَاولُهَا رَأْسَهُ}.

- وَفِي رِوَايَةٍ: {وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ}.
 - وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

{إِنِّي كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ - وَالْمَرِيضُ فِيهِ - فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ}. [التَّرْجِيلُ: تَسْرِيحُ الشَّعْرِ].

~~·~~;;;;;;{~·~~·~

[٢٠٠] ٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الطَّاكِ قَالَ:

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً. وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»}. [وَلَـمْ يَذْكُرْ بَعْضُ الرُّوَاةِ: يَوْمًا، وَلَا: لَيْلَةً].

[٢٠٦] ٤ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُييٍّ الطُّوا اللَّهُ عَلَى السَّالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

{كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلا، فَحَدَّثَتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي بَيْتِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي بَيْتِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا رَسُولَ اللهِ عَلِيهِ أَسْرَعَا فِي الْمَشْيِ. فَقَالَ النَّبِي عَلِيهِ: «عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ خُيَيٍّ». فَقَالاً: شُبْحَانَ اللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّهِ وَلَا يَسْكُمُا شَرَّا». أَوْ قَالَ: «شَيْئًا» }.

• وَفِي رِوَايَةٍ:

{أَنَّهَا جَاءَتْ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مَعَهَا يَقْلِبُها، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَهُ بَاهُ].

كِتَابُ الْحَـجِّ ﴿ كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ ﴾ ﴿ الْمَوَاقِيتِ ﴾ ﴿ ﴿ الْمَوَاقِيتِ ﴾ ﴿

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[٢٠٧] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ نَوْلِكُمَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْلًا:

{وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ: ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ: الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ: قَرْنَ الْمَنَاذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ: يَلَمْلَمَ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ: فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةً»}.

[٢٠٨] ٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لَنُولِينَ اللهِ عَلَيْ قَالَ:

{يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنْ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ الْمُخَوْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنْ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ الْمَنَازِلِ}.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيْ قَالَ: {وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ}.

٢- بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[٢٠٩] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ لَطْلِيًّا:

{أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنْ الثِّيَابِ؟ قَالَ عَيِيْ : «لا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْبَرَانِسَ وَلا الْخِفَاف، إِلَّا أَحَدُ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْبَرَانِسَ وَلا الْجِفَاف، إِلَّا أَحَدُ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلا الْعَمَائِمَ، وَلا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ »}.

وَلِلْبُخَارِيِّ: {وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ}.

~~·~~;;;;;...~..~

[٢١٠] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَوْقَى قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ:

{ «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ». لِلْمُحْرِم}.

[٢١١] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَطْفَهَا أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْدٍ:

{لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ}.

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: {لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ
 إلَيْكَ وَالْعَمَلُ}.

~~·~~;;;;;;;........

[٢١٢] ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَاكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمِ وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ}.

• وَفِي لَفْظٍ لِلْبُخَارِيِّ: {تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ} (١).

⁽١) وهذا اللفظ ليس للبخاري، وإنما هو لمسلم، وجاء في بعض النسخ زيادة: لا في أوله، «لَا تُسَافِر... »، وهي غير ثابتة عند مسلم.

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٢١٣] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلِ اللهِ قَالَ:

{جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْفِدْيَةِ؟ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِي لَكُمْ عَامَّةً حُمِلْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْفِدْيَةِ؟ فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُرَى عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟». الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟». فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ»}.

• وَفِي رِوَايَةٍ:

{ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِي شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ }.

٤- بَابُ حُرْمَةِ مَكَّةَ

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[٢١٤] ١ - عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍ و الْخُزَاعِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضَّكَ:

{أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - وَهُو يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةً - انْذَنْ لِي آيُّهَا الأمِيرُ أَن أُحَدِّفَكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّم بِهِ، أَنَّهُ حَمِدَ اللهَ وَأَنْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلا يَحِلُّ لِامْرِي يُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيُومِ الآخِرِ: أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدُ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِيهَا فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِ مِن نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِها لِي الْمُعْمَلِ فَلَا يَعْفِ فَيْهَا فَقُولُوا: إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِ مِن نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِها لِرَسُولِ اللهِ عَلَى اللهَ عَمْرُو؟ قَالَ: قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لِللهَ مِنْ فَهُا مِنْ فَهُ لَهُ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِها بِالْمُعْبَى فَلَا النَّاسُ عُلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ الْمُعْبَى اللَّهُ الْمُعْبَعِمَةِ وَالرَّا بِنَعْ الْمُعْمَلِةِ وَلِهُ النَّامِ لِي الْمُعْبَعِمَةِ وَالرَّا إِلَى الْمُعْبَعِمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهُمْلَةِ فِي سَرِقَةِ الْإِبِلِ، قَالَ الشَّاعِدُ وَالْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّهُ عِي سَرِقَةِ الْإِبلِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَالْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّسُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّهُ فِي سَرِقَةِ الْإِبلِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَالْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّالُ السَّوْلِ اللْمُعْمِلِ فَي سَرِقَةِ الْإِبلِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَ الْخَارِبُ اللَّشُ يُحِبُ الْخَارِبُ اللَّهُ فِي سَرِقَةِ الْإِبلِ، قَالَ الشَّاعِرُ وَ الْخَارِبُ اللَّسُ يُحِبُّ الْخَارِبُ اللَّهُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمَلِ فَي الْمُعْمِلُ الْمُعْمَلِ فَي الْمُعْلَى الْمُعْالِقُ الْعَلَى الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمَلُ اللَّلْمُ اللَّهُ ا

[٢١٠] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَطْعَتُنَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ:

{ «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادُ وَنِيَّةُ، وَإِذَا أُسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»، وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْمِتَالُ فِيهِ لأَحَدِ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، - وَهِي سَاعَتِي هَذِهِ - فَهُو حَرَامٌ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدِ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، - وَهِي سَاعَتِي هَذِهِ - فَهُو حَرَامٌ يَحِلُ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدِ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، - وَهِي سَاعَتِي هَذِهِ - فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلا يَلْتَقِطُ لُقُطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلا يُخْتَلَى خَلَاهُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلا يَلْتَقِطُ لُقُطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلا يُخْتَلَى خَلَاهُ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ. فَقَالَ اللهُ وَلا يُظَنِّ يَعْمُ وَلا يَلْتَقِطُ لُقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ. فَقَالَ اللهُ وَلا يُنَا الْإِذْ خِرَ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلَا الْإِذْ خِرَ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ. فَقَالَ الْعَبْرُومِ الْقَيْنُ : الْحَدَّاد].



ابُ مَا يَجُوزُ قَتْلُهُ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٢١٦] - عَنْ عَائِشَةَ نَطُّاتِنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{خَمْسٌ مِنْ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ}.

• وَلِمُسْلِمٍ: {يُقْتَلُ خَمْسٌ فَوَاسِقُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ}. [الْحِدَأَةُ: بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَفَتْح الدَّالِ].



الله عَمَّةَ وَغَيْرِهِ اللهِ اللهُ اللهُ

[وَفِيهِ ٨ أَحَادِيثَ]

[٢١٧] ١- عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَظُلَّكَ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُ خَطَلِ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»}.

[٢١٨] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَظْفِينَا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ، مِنْ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنْ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا اللَّهُ فَلَى} .

~~·~~;;;;;...~...

[٢١٩] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَظْفَ قَالَ:

{دَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْبَيْتَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلالًا فَسَأَلَتْهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ الْبَابَ، فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلالًا فَسَأَلَتْهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ الْبَابَ، فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلالًا فَسَأَلَتْهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

~~·~~;;;;;.......

[٢٢٠] ٤ - عَنْ عُمَرَ رَضَا اللَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجِرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ (١) وَقَالَ:

{إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُك}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق، وكذا لفظ البخاري: «فَقَبَّلَهُ»، خلافا لما جاء في تيسير العلام: «وَقَبَّلَهُ».

[۲۲۱] ٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَطْفَقَا قَالَ:

{قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَشُرِبَ، فَأَمَرَهُمْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ}.

[٢٢٢] ٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الطَّالِيَّ قَالَ:

{رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ - حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ - إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ: يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَشُواطٍ}.

[٢٢٣] ٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ الطُّعْثَا قَالَ:

{طَافَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ }. [وَالْمِحْجَنُ: عَصا مَحْنِيَّةُ الرَّأْس].

[٢٢٤] ٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ الطَّافِينَا قَالَ:

{لَمْ أَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ يَسْتَلِمُ مِنْ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ}.



٧- بَابُ التَّمَتُّع ﴾

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[٢٢٥] ١ - عَنْ أَبِي جَمْرَةَ - نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ الضَّبَعِيِّ - قَالَ:

{سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ الْمُتْعَةِ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلَتْهُ عَنْ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: فِيهِ جَزُورٌ، وَ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ. قَالَ: وَكَأَنَّ نَاسًا اللهُ كَرِهُوهَا، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُنَادِي: حَجُّ مَبْرُورٌ وَمُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثُتُهُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِم عَلَيْهُ}.

~~·~~;;;;;...~..~

[٢٢٦] ٢- عَنْ حَفْصَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ النَّهَا قَالَتْ:

{يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا مِنْ الْعُمْرَةِ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِك؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ»}.

~~·~~;;;;;;...~...

[۲۲۷] ٣- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ اللَّهِ قَالَ:

{أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ بِحُرْمَتِهَا، وَلَمْ يَنْذِلْ قُرْآنٌ بِحُرْمَتِهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ}.

- وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: "يُقَالُ إِنَّهُ عُمَرُ".
- وَلِمُسْلِمٍ: {نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ يَعْنِي: مُتْعَةَ الْحَجِّ وَأَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ
 آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ}. [وَلَهَا بِمَعْنَاهُ].

~~·~~;;;;;;.......

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «نَاسًا»، وكذا إحكام الأحكام، وكذا عند البخاري، خلافا لما جاء في بعض نسخ تيسير العلام: «أُنَاسًا».

[۲۲۸] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْفَهَا قَالَ:

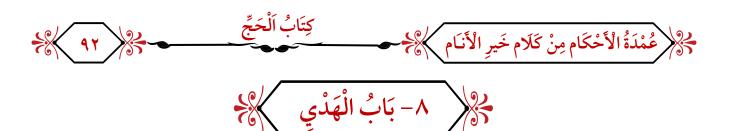
{تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ فِي الْحُلْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ اللهُ فَي إِلْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنْ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى (ا) فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ فَلَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّة قَالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَتَى يَقْضِي حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَيُقَصِّرُ وَتَى يَقْضِي حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَيُقَصِّرُ وَيْعَةً إِذَا لَكَحِّ وَلَيُعُلِّلُ مُنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا وَلَيُعُولِ، ثُمَّ لِلْهُ إِلْهُ إِلْكِعَ وَلَيُهُ لِللهِ عَلَى مِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا لَمُ وَلَا مَنْ عَلَى اللّهُ عِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً أَطُوافٍ مِنْ السَّيْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطُولُونِ مُ ثُمَّ فَاسْتَلَمَ اللهُ كُنَ أَوَّلَ شَيْءٍ عُلَمُ لَمْ فَوْ فَهُ بِالْبَيْتِ عَنْدَ الْمُقَامِ رَكُعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عَنْدَ الْمُقَامِ رَكُعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عَنْ السَّيْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةً أَطُولُونِ مُنْ السَّيْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةً أَطُولُونِ مِنْ السَّيْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةً أَطُولُونِ مُ فَلَ مَا فَعَلَ وَسُولُ اللهِ عِي مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهُدْيَ مِنَ النَّاسِ } فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهُدْيَ مِنَ النَّاسِ } فَيَعَلَ مِنْ أَمْ النَّاسِ } فَعَلَ مِنْ أَلْمَا فَعَلَ مِنْ السَّهِ عَلَى مِنْ النَّاسِ فَي مَنْ النَّاسِ فَي مَنَ النَّاسِ إِنْ الْمُعْرَا مَنْ السَّهُ مُلْ عَنْ الْعَلْقُ الْمَافِ اللْمُعْقِ وَالْمَافِ وَالْمَالُ اللهِ عَلْمُ اللْمُ الْمَالِمُ الْمَالِعُ الْمَالِه

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق: «فَكَانَ مِنْ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى»، وكذا تيسير العلام (ت الحلاق) وليس «مَنْ تَمَتَّعَ»، كما جاء في بعض نسخ تيسير العلام.

⁽٢) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق: «وَلْيُهْدِ»، وليست في تيسير العلام. وهي ثابتة عند مسلم. (٣) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام لابن دقيق: «ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ»، وليس: «ثُمَّ انْصَرَفَ»، كما في تيسير العلام.

⁽٤) وفي الأصل تقدم هذا الحديث على الحديثينِ السابقينِ له، وأخره صاحب تيسير العلام.

تنبيه: كثر الخلاف في هذا الحديث بين النسخ ولم أجد نسخة موافقة لما في الصحيحين أو أحدهما، بل هناك زيادات لم أجدها عند أي منهما، فأثبت الحديث كما هو عند مسلم بتمامه، خروجا من الخلاف ولأنه الأكثر موافقة لما في النسخ الأخرى.



[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٢٢٩] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَتُنَا قَالَتْ:

{فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ بِيَدَيَ (١) ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا - أَوْ قَلَّدْتُهَا - ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا}.

--·--}%-----

[٢٣٠] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ: {أَهْدَى النَّبَيُّ عَلَيْهُ مَرَّةً غَنَمًا}.

[٢٣١] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَطْكُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ:

{ «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ؟ قَالَ: «ارْكَبْهَا». فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا، يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ وَالنَّعْلُ فِي عُنْقِهَا}.

• وَفِي لَفْظٍ: {قَالَ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ الثَّالِثَةِ: «ارْكَبْهَا وَيْلَكَ»، أَوْ «وَيْحَكَ»}.

--·--;%-----

[٢٣٢] ٤ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَوْكُ قَالَ:

{أَمَرَنِي النَّبِيُّ عَلِيٍّ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا، وَأَجِلَّتِهَا، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا. وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا»}.

~~·~~;;;;;;.......

[۲۳۳] ٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:

{رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَدْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا. فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدِ عِيلِيٍّ}.

⁽١) وهذه الزيادة: «بِيَدَيَّ» غير موجودة في أكثر نسخ العمدة، وهي في تيسير العلام بهذا الضبط: «بِيَدِي»، وهي عند مسلم كما هو مثبت.



[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٢٣٤] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ:

{أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. قَالَ: فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. قَالَ: فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيْسُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُو يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْت: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَلَّمْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْت: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَهُو مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو آيُوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْشُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ: أُصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْشُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ: أُصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى وَلُهُ مَ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَى كَانَ رَأُسِهِ يَعْمَلُ }.

وَفِي رِوَايَةٍ: {فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا أُمَارِيكَ بَعْدَهَا أَبَدًا}.

[الْقَرْنَانِ: الْعَمُودَانِ اللَّذَانِ تُشَدُّ فِيهِمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا بَكَرَةُ الْبِعْرِ].



الْعُمْرَةِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ

[وَفِيهِ ١١ حَدِيثًا]

[٢٣٠] ١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ عَالَ:

{أَهَلَّ النَّبِيُّ عِيْهِ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيُ، غَيْرَ النَّبِيِّ عَيْهِ وَطَلْحَةً، وَقَدِمَ عَلِيُّ مِنْ الْيَمَنِ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ عَيْهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ عَيْهِ أَصْحَابَهُ: أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا، وَيُحِلُّوا، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنىً وَذَكَرُ عُمْرَةً، فَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا، وَيُحِلُّوا، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنى وَذَكَرُ عُمْرَةً وَلَوْلا النَّبِيَ عَيْهِ فَقَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلا أَحَدِنَا يَقْطُرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَيْهِ فَقَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَتُ النَّبِيَّ عَيْمٍ فَقَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ النَّبِيَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجِّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ وَلَا اللهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجِّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِالْبَيْتِ فَلَكَ النَّهُ عَلَى النَّيْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ إِنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّذِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ إِنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ إِنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ إِنَّ الْمَنْ عَبْدَ الْحَبِيمِ الْكَالِقُ لَالْ الْمَالِقُ الْمُنْ عَبْدَ الْحَبِيمِ الْمَالِقُ لِي الْمَنْ عَبْدَ الْحَالِقُ الْمَالِقُ وَا الْمَالِقُ الْوَلِي الْعَبْمَرَ وَا بَعْدَى الْمَالِقُ الْمُ لُولُ الْمَالِقُ وَلَا الْعَرْمُ مَا الْمَلْ الْمَلْعُولُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِي الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمُ الْمَالِقُ الْمُولُولُ الْمَالِقُ الْمُعْمَلِ الْمُعْمَلِ الْمَالِقُ الْمُولِقُ الْمُؤْمُولُ الْمَالَقُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُولُولُ اللْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤَلِمُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُعْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْ

[٢٣٦] ٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ تَطْلِحُهَا قَالَ:

{قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً}.

~~·~~;;;;;{_·.~~·~

[٢٣٧] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ وَ اللهِ قَالَ:

{قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَيِي وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ - مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (١) - مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»}.

⁽١) وهذه الزيادة: «من ذي الحجة»، ثابتة في نسخ تيسير العلام، وكذا في بعض نسخ العمدة، وغير ثابتة في بعضها الآخر، وكذا غير ثابتة في إحكام الأحكام لابن دقيق. ولم أجدها في الصحيحين، ولا في الجمع بين الصحيحين للحميدي.

[٢٣٨] ٤ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَظَّ قَالَ:

{سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ؟ فَقَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقُ. فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَّ}. [العَنَقُ: انْبِسَاطُ السَّيْرِ. وَالنَّصُّ: فَوْقَ ذَلِكَ].

[٢٣٩] ٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اللهِ اللهِ بْنِ عَمْرِو

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ وَاعْ مَرَجَ». فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ ('): لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي؟ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي؟ فَقَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ». فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ»}.

[۲٤٠] ٦ - عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ:

{أَنَّهُ حَبَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَرَآهُ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَلَيْهٍ }.

[٢٤١] ٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْظِينًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{ «اللَّهُ مَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «اللَّهُ مَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ ». اللَّهُ مَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ ». الْمُحَلِّقِينَ ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قال: «اللَّهُ مَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ ». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ »}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ»، وكذا اللفظ عند البخاري، وكذا في الجمع بين الصحيحين للحميدي، خلافا لما جاء في تيسير العلام، والعمدة (ت الفقي): «وَقَالَ الْآخَرُ».

[٢٤٢] ٨- عَنْ عَائِشَةَ الْطَالِحَيَّا قَالَتْ:

{حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «اخْرُجُوا»}.

• وَفِي لَفْظٍ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكِيُّهُ:

{ «عَقْرَى حَلْقَى، أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟ ». قِيلَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْفِرِي» }.

[٢٤٣] ٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَوْقَ قَالَ:

{أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنْ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ}.

[٢٤٤] • ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْطَالِحَةَ قَالَ:

{اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ عَلِي الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ عَلِي أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنَّى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ}.

[٢٤٠] ١١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللهِ قَالَ:

{جَمَعَ النَّبِيُّ عَلَى أَثْرِ وَالْمِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ (١)، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى أَثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا}.

~~·~~;;;;;........

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بإِقَامَةٍ»، وكذا عند البخاري، وكذا الجمع بين الصحيحين للحميدي، خلافا لما جاء في تيسير العلام، والعمدة (ت الفقي): «لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إقامةً».

المُحْرِمِ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِ الْحَلَالِ الْمُحْرِمِ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِ الْحَلَالِ الْحَلَالِ

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[٢٤٦] ١ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ الْطَافِّكَ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيهِ خَرَجَ حَاجًا فَخَرَجُوا مَعَهُ، فَصَرَفَ طَائِفَةً مِنْهُمْ - فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ - وَقَالَ: «خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ الْحُدُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ، فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمُرِ، فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلْنَا، وَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَنَا كُلُ مِنْ لِحْمِ صَيْدٍ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا، فَنَزَلْنَا، وَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَنَا كُلُ مِنْ لِحْمِ صَيْدٍ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ؟ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا فَأَدْرَكُنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟». قَالُوا: لا. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا فَأَدْرَكُنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ: «فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟». قَالُوا: لا. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟». قَالُوا: لا. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا؟».

• وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: { «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ ». فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا} (١٠).

[٢٤٧] ٢- عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْتِيِّ فَطَعْكَ:

{أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ، قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»}.

- وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {رِجْلَ حِمَارٍ}.
 - وَفِي لَفْظٍ: {شِقَّ حِمَارٍ}.
 - وَفِي لَفْظٍ: {عَجُزَ حِمَارٍ}.

* قَالَ الْمُصَنَّفُ: "وَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ صِيدَ لِأَجْلِهِ، وَالْمُحْرِمُ لَا يَأْكُلُ مَا صِيدَ لِأَجْلِهِ".

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام، وجاء في تيسير العلام زيادة: «فَأَكَلَ مِنْهَا أَوْ»، قبل قوله: «فَأَكَلَهَا»، ولم أجده في الصحيحين.

جيابُ البينوع في المرابي المر

[أَحَادِيثُ عَامَّةُ فِي الْبُيُوعِ وَعَدَدُهَا حَدِيثَانِ]

[٢٤٨] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِّكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ:

{إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ (١) وَجَبَ الْبَيْعُ }.

[٢٤٩] ٢ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: {الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَلْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُ مَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا}.

⁽١) وأكثر نسخ العمدة زيادة: «فَقَدْ»، وهي ثابتة في الصحيحين، خلافا لنسخ تيسير العلام فقد سقطت منه.

١ - بَابُ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ مِنَ الْبُيُوعِ

[وَفِيهِ ١٠ أَحَادِيثَ]

[۲۵۰] ١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَطْكُ :

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ الْمُنَابَذَةِ، وَهِيَ: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ، أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ عَنِ الْمُلَامَسَةِ، وَالْمُلَامَسَةُ: لَمْسُ الرَّجُلِ الثَّوْبَ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ}.

[٢٥١] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَطْكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{لَا تَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلا تَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ وَلا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلا تَصَرُّوا الْغَنَمَ، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُ وَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَلا تُصَرُّوا الْغَنَمَ، وَمَنْ ابْتَاعَهَا فَهُ وَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ }. وَفِي لَفْظٍ: {وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا }.

[٢٥٢] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَالَ اللهِ عَالَ اللهِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَالَ اللهِ عَالَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُمُ عَالَ اللهِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى ا

{ «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ». قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ: حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا } (١).

[٢٥٣] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عُمَرَ الطُّلِّقَةَ اللهِ اللهِ

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ - وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ - كَانَ الرَّجُلُ يَبْنَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا}.

* قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الشَّارِفَ - وَهِيَ: الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ - بِنِتَاجِ الْجَنِينِ الَّذِي فِي بَطْنِ نَاقَتِهِ.

⁽١) قدم صاحب تسير العلام هذا الحديث للمناسبة وإلا فموضعه في الأصل بعد حديث أنس رقم: (٢٥٥).

[١٥٤] ٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لَطْكَانَا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيٌّ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ}.

[٥٥٥] ٦ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْفَّكُ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ لَهَ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهَى، قِيلَ: وَمَا تُزْهَى؟ قَالَ: «كَتَّى تَحْمَرَ أَوْ تَصْفَرَ». قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»}.

[٢٥٦] ٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْنَيْهَا قَالَ:

{نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ المُزابَنةِ، وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلَا بِتَمْرٍ كَيْلا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ. نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ}.

[٧٥٧] ٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ عَالَ:

{نَهَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ عَنِ المُخَابَرَةِ، وَالمُحَاقَلَةِ، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهَا، وَأَنْ لا تُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، إِلَّا الْعَرَايَا}. [الْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الْحِنْطَةِ فِي سُنْبُلِها بِحِنْطَةٍ].

[٨٥٨] ٩ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ نَفُلْكُ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ}.

[٢٥٩] ١٠ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَظْفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ}.

~~·~~;;;;;;;.......

الْعَرَايَا وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴿ ٢ - بَابُ الْعَرَايَا وَغَيْرِ ذَلِكَ ﴾

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٢٦٠] ١ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الطَّالِيَّ ا

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ، أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا}.

وَلِمُسْلِمٍ: {بِخَرْصِهَا تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطَبًا}.

[٢٦١] ٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَوْكَ :

{أَنَّ النَّبِيَّ عَيَكِي ۗ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ }.

[٢٦٢] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لِنَوْقِقَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرِتْ، فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ}.

• وَلِمُسْلِمٍ: {مَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ}.

[٢٦٣] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: {مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ}.

• وَفِي لَفْظٍ: {حَتَّى يَقْبِضَهُ}. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَظْفَ مِثْلُهُ.

[٢٦٤] ٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَنْ اللهِ وَأَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ عَامَ الْفَتْح:

{ ﴿ إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالأَصْنَامِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؟ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: ﴿ لَا. هُوَ حَرَامٌ ﴾. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿ قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَ هَا جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ ﴾. [جَمَلُوهُ: أَذَابُوهُ].

السَّلَم ﴾ جَابُ السَّلَم ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٢٦٠] - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ وَ اللهِ عَالَ قَالَ:

{قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ: السَّنةَ وَالسَّنتَيْنِ وَالتَّلاثَ. فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجْلٍ مَعْلُومٍ»}.

الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ ﴾ جَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ ﴾

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٢٦٦] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ:

{جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَعِينِينِي. فَقُلْتُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ، وَيَكُونَ وَلاَوُّكِ(') لِي فَعَلْتُ. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى فَقُلْتُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ، وَيَكُونَ وَلاَوُّكِ(') لِي فَعَلْتُ. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَقَالَتْ: فَقَالَتْ لَهُمْ الوَلاءُ. فَأَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَبُوا عَلَيْها، فَقَالَتْ يَكُونَ لَهُمُ الوَلاءُ. فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَ عَلَيْ فَقَالَ: «خُذِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الوَلاءَ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ فَقَالَ: «خُذِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الوَلاءَ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لللهِ عَلَيْ فَي كِتَابِ اللهِ فَهُ وَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُ وَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْنَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»}.

~~·~~;;;;;...~~·~~

[٢٦٧] ٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ اللهِ

{أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا (٣) فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبُهُ، قَالَ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ عَلَيْ فَدَعَا لِي وَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ قَطُّ. ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ». قُلْتُ: لا. ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ». فَبِعْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ، وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغْتُ: أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فِأُوقِيَّةٍ، وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغْتُ: أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي. فَقَالَ: «أَتُرانِي مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ فَهُو لَكَ»}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «وَيَكُونَ وَلاؤُكِ»، وكذا في أحكام الأحكام، وكذا في الصحيحين، خلافا لما جاء في تيسير العلام: «وَ وَلاؤُكِ».

⁽٢) وأكثر نسخ العمدة: «إِنِّي عَرَضْتُ» بدون: «قَدْ»، وهي ثابتة في تيسير العلام إلَّا (ت الحلاق)، وكذا هي ثابتة عند البخاري أيضًا.

⁽٣) وهذا اللفظ: «لَهُ قَدْ أَعْيَا»، جاء في عمدة الأحكام: (ت الأرناؤوط)، وهو كما عند مسلم، وجاء في تسير العلام: «جَمَلْ فَأَعْيَا»، ولم أجده في الصحيحين، ونظرا لإختلاف النسخ أثبت ما في نسخة الأرناؤوط لموافقتها كثيرا لما جاء عند مسلم إلَّا لفظ «قَطُّ» فليس عنده.

[٢٦٨] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّ قَالَ:

{نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَى بَيِعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا يَنَاجَشُوا، وَلا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا}.

الرِّبَا وَالصَّرْفِ الرِّبَا وَالصَّرْفِ الرِّبَا وَالصَّرْفِ

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٢٦٩] ١ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَظْفَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيٍّ:

{الذَّهَبُ بِالْذَهَبِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْفِضَةُ بِالْفِضَةِ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ}. إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ}.

[۲۷۰] ٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ}.

- وَفِي لَفْظٍ: {إِلَّا يَدًّا بِيَدٍ}.
- وَفِي لَفْظٍ: {إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلِ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ}.

[۲۷۱] ٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَطَافِّ قَالَ:

{جَاءَ بِلَالٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ بِتَمْرٍ بَرْنِيِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟». قَالَ بِلَالُ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيءٌ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِيَطْعَمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوَّهُ أَوَّهُ، تَمْرٌ رَدِيءٌ، فَبِعْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَوَّهُ أَوَّهُ عَيْنُ الرِّبَا، كَا تَفَعْلُ. وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ: فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ»}.

.--

[۲۷۲] ٤ - عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ رَزِيْكُ قَالَ:

{سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنْ الصَّرْفِ؟ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَقُولُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي النَّهِ عَنْ بَيْع الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا}.

[۲۷۳] ٥ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الطَّاقَةُ قَالَ:

{نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَاللَّهَبِ بِالنَّهَبِ بِاللَّهَبِ اللَّهَ عَنْ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَاللَّهَ مَنْ الْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا. قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلُ، وَنَشْتَرِيَ النَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا. قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلُ، فَقَالَ: يَدًا بِيَدٍ؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ }.

[وَفِيهِ ١٤ حَدِيثًا](١)

[٢٧٤] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطَاقِتُا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الشَّتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ}.

[٢٧٥] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظَيْكُ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْةٍ قَالَ:

{مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ}.

--·--}%(-----

[۲۷۲] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَيْنِهِ عَلْ اللهِ عَيْنِهِ أَو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْنِهِ يَقُولُ: { مَنْ أَذْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ - أَوْ إِنْسَانٍ - قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ}.

~~·~~;;;;;(_-·~~·~

[۲۷۷] ٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ نَظْنَ قَالَ:

{جَعَلَ - وَفِي لَفْظِ: قَضَى - النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّ فَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةً}.

~~·~~;;;;;;...~...~

[۲۷۸] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظَيْكُ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْةِ قَالَ:

{ ﴿ لَا يَمْنَعَنَّ جَارٌ جَارَهُ: أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ﴾. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللهِ لَأَرْمِينَ بِها بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ }.

~~·~~;;;;;;......

[٢٧٩] ٦- عَنْ عَائِشَةَ نَوْقَتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرِ مِنْ الْأَرْضِ: طُوِّقَهُ مِنْ سَبْع أَرَضِينَ}.

⁽١) قدم صاحب تيسير العلام وأخر في أحاديث هذا الباب لما رآه مناسبًا كما بين ذلك في شرحه، فَسِرْتُ تبعًا له في ذلك.

[٢٨٠] ٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لَطْلِيَّكَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ عَلَى شَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ }.

~~·~~;;;;;;.......

[۲۸۱] ٨- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ صَالَىٰ قَالَ:

{كُنَّا أَكْثَرَ الأنْصَارِ حَقْلًا، وَكُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَنَا هَـذِهِ، وَلَهُمْ هَـذِهِ. وَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَـذِهِ، وَلَهُمْ يَنْهَنَا}.

[۲۸۲] ٩ - ولمُسلم: عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

{سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهِ. إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنْ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هُذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا اللَّهُ مَنْ الزَّرْعِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِنَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِنَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَلَا وَيَهْلِكُ مَنْ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، فَلِنَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَلَا مَنْ مُونُ فَلا بَأْسَ بِهِ }. [الْمَاذِيَانَات: الأَنْهَارُ الْكِبَارُ، وَالْجَدُولُ: النَّهَرُ الصَّغِيرُ].

[٢٨٣] • ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الطَّافِيُّ قَالَ:

{أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِحَيْبَرَ، فَ أَتَى النَّبِيَّ عَلَا قَطُّ هُو أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِحَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَا لَا قَطُّ هُو أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِحَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَا لَا قَطُّ هُو أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْت بِهَا»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِها عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، أَصْلُهَا، وَلا يُوهَ بُ وَلا يُوهَبُ أَنْ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا: أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَفِي الْمُورَثُ، وَلا يُوهِ مَهُ مُرُوفِ، أَوْ يُهِا عُمَرُ فِي الْقُرْبَى، وَلِي اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا: أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا: أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهٍ }. وَفِي لَفْظٍ: {غَيْرَ مُتَأَثِلٍ }.

⁽١) وأكثر نسخ العمدة فيها زيادة: «وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا». وهي ثابتة عند مسلم، لذلك أثبتها، وسقطت من نسخ تيسير العلام.

⁽٢) وأكثر نسخ العمدة فيها زيادة: «وَلا يُوهَبُ»، وهي ثابتة عند مسلم، لذلك أثبتها، وسقطت من نسخ تيسير العلام.

[٢٨٤] ١١ - عَنْ عُمَرَ نَظْفَ قَالَ:

{حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَبِيعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقتِكَ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ، فَإِنْ الْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ ﴾ .

وَفِي لَفْظٍ: {فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ}.

[١٨٥] ١٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَطْفَيَّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيهٍ قَالَ : (الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ }.

[٢٨٦] ١٣ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ لَظْكُ قَالَ:

{تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي، عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ (١) رَسُولُ اللهِ عَلِيهِ فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيهِ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقِتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيهِ لَيُسْهِدَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ لِيُشْهِدَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَرَدَّ عِلْكَ الْمَعْدَلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ " وَاعْدُلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ " وَاعْدُلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ " وَاعْدُلُوا بَيْنَ أَوْلادِكُمْ " فَرَجَعَ أَبِي، فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ } .

- وَفِي لَفْظٍ قَالَ: {فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ}.
 - وَفِي لَفْطٍ: {فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي}.

⁽١) وهذا اللفظ: «تُشْهِدَ»، هو الأكثر في النسخ، وهو موافق لما في الصحيحين، وجاء في العمدة: (ت الفقي)، والتيسير: «يَشْهَدَ»، وهو كما جاء في الجمع بين الصحيحين للحميدي.

[٢٨٧] ١٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ فَالْ اللهِ اللهِي اللهِ الل

- وَفِي لَفْ ظِ: {مَ نُ أُعْمِرَ عُمْ رَى () لَه وَلِعَقِبِ هِ، فَإِنَّهَ اللَّذِي أُعْطِيَهَ .
 لا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا، لِأَنَّهُ عَطَاءٌ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ}.
- وَقَالَ جَابِرٌ: "إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللهِ عَيَالِةٌ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ. فَأَمَّا إذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا".
- وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلا تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى
 فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ}.

٧- بَابُ اللُّقَطَةِ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٢٨٨] - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ الْطُلْكُ قَالَ:

{سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ اللَّقَطَةِ، الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ؟ فَقَالَ: «اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ فَاسْتَنْفِقْهَا، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ (١)، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنْ ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ فَاسْتَنْفِقْهَا، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ (١)، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنْ الشَّاهِ ، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: «مَالَكَ وَلَهَا؟ دَعْهَا، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا». وَسَأَلَهُ عَنْ الشَّاةِ؟ فَقَالَ: «خُذْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لِلذِّنْبِ»}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «...عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ»، وكذا عند مسلم، وجاء في التيسير زيادة: فهي «...عُمْرَى فهي لَهُ وَلِعَقِبِهِ».

⁽٢) وهذه اللفظة: «عِنْدَكَ»، غير موجودة في نسخ تيسير العلام، وهي موجودة في النسخ الأخرى، وثابتة عند مسلم أيضًا.

الْوَصَايَا ﴿ مَا الْوَصَايَا ﴾

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٢٨٩] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْفِينًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ}.

زَادَ مُسْلِمٌ: {قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَاللهِ مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيًّ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي}.

~~·~~;;;;;;.......

[۲۹۰] ٢ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ نَظُفَّ قَالَ:

{جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَى يَعُودُنِي - عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ - مِنْ وَجَعِ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ بَلَغَ بِي مِنْ الْوَجَعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلا يَرِثُنِي إِلّا ابْنَةٌ أَفَأَتُصَدَّقُ بِثُلْتُيْ مَالِي؟ قَالَ: «لا». قُلْتُ: فَالثَّلُثُ؟ قَالَ: «الثَّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ قُلْتُ: فَالشَّطُرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لا». قُلْت: فَالثَّلُثُ؟ قَالَ: «الثَّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجُهَ اللهِ إِلّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي (') امْرَأَتِكَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُخَلَفُ بَعْدَ اللهِ إِلّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي (') امْرَأَتِكَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُخَلَفُ بَعْدَ اللهِ إِلّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي (') امْرَأَتِكَ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُخَلَفُ بَعْدَ أَنْ تُخَلَفُ فَتَعْمَلَ عَمَلاً ثَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلّا ازْدَدْتِ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعْ اللهِ إِلّا ازْدَدْتِ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعْ اللهِ إِلّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقُوامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُ مَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلُكَانَ أَنْ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقُوامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُ مَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ». يَرْقِي لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةً }.

[٢٩١] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَطْفَقَا قَالَ:

{لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبْعِ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ: «الثُّلثُ وَالثُّلثُ كَثِيرٌ»}.

⁽١) وهكذا في الصحيحين: «فِي فِي امْرَأَتِكَ» بدون تشديد الياء، وكذا أكثر نسخ العمدة إلا نسخة الزهيري، وكذا التيسير إلا نسخة الحلاق وقعت بالتشديد: «فِي فِيِّ امْرَأَتِكَ»، وقال شيخنا الشيخ رامز حاج حسن في شرحه على صحيح مسلم: "قراءتها بالتشديد خطأ".

٩- بَابُ الْفَرَائِضِ

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[۲۹۲] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ نَوْكُ عَنْ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيْ قَالَ: { أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُ وَ لِأَوْلَى رَجُلِ ذَكَرٍ }.

• وَفِي رِوَايَةٍ:

{اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ}.

[٢٩٣] ٢ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ نَظْكُ قَالَ:

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْزِلُ غَدًا فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ؟». ثُمَّ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»}.

~~·~~;;;;;{~·~~·~

[٢٩٤] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَالْكُهَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَهِبَتِهِ}.

[٢٩٥] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ:

{كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلاثُ سُنَنِ: خُيِّرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ، وَأُهْدِي لَهَا لَحْمٌ، فَلَاخَلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَى النَّارِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأُتِي بِخُبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ، فَلَاخَلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ، ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ فَقَالُ: «أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ؟». فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِعُ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ؟». فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَكَرِهْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ. فَقَالَ: «هُو عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ». وقَالُ النَّبِيُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُو مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ».

كِتَابُ النِّكَاحِ ﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ ﴾

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي النِّكَاحِ وَعَدَدُهَا ١٣ حَدِيثًا]

[٢٩٦] ١ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَزِّاتُكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَة فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ}.

[۲۹۷] ۲ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَوْفِيُّكُ:

{أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيهِ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلِيهٍ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَرَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، لَا أَتَرَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَبَلَغَ النَّبِيَ عَلِيهٍ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ فَبَلَغَ النَّبِيَ عَلِيهٍ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ وَلَكِنِي أَصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي»}.

[۲۹۸] ٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الطِّلْقِيُّ قَالَ:

{رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بُنِ مَظْعُونِ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا}. [التَّبَتُّل: تَرْكُ النِّكَاحِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: الْبَتُولُ]

[٢٩٩] ٤ - عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَزُ اللَّهَا قَالَتْ:

{يَا رَسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ. فقال النَّبِيُّ عَلَيْ: (إِنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لِي». لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لِي». لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لِي». قَالَتْ: فَإِنَّا نُحَدَّتُ أَنَّ كَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةً. قَالَ: (بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟!». قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: (إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي (') مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِي فَلْ تَعْرِضْ نَ عَلِيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلا أَخَواتِكُنَّ»}. مِنْ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُويْبَةُ. فَلا تَعْرِضْ نَ عَلِيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلا أَخَواتِكُنَّ»}.

• قَالَ عُرْوَةُ: "وَثُونَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبِ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ رَآهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ. قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ لَهُ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ خَيْرًا، غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثُونَيْبَةً". [الْحِيبَةُ: بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: الْحَالَةُ].

~~·~~;;;;;;...~...~

[٣٠٠] ٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطْقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: {لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَحَمَّتِهَا وَلا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا}.

٣٠١] ٦ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فَطْعَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:
 {إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ}.

[٣٠٢] ٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الشَّافِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِيَّةٍ:

{نَهَى عَنْ نِكَاحِ الشِّغَارِ، وَالشِّغَارُ: أَنْ يُرَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ مَا صَدَاقٌ}.

⁽١) في بعض النسخ: بكسر الحاء «حِجْري».

[٣٠٣] ٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَظِيُّكُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيٍّ:

{نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ}.

~~·~~;;;;;...~..~

[٣٠٤] ٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَنَّكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ قَالَ:

{ ﴿ لَا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تَسْكُتَ ﴾ .

~~·~~;;;;;......

[٢٠٠] • ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَهَا قَالَتْ:

{جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ فَطَلَّقَنِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ. فَتَبَسَّمَ وَبَنَ طَلاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ. فَتَبَسَّمَ وَيَذُوقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَة؟ لا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَالُونَ لَهُ، فَنَادَى: عُسَيْلَتَكِ». قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَنَادَى: يَا أَبَا بَكْرِ! أَلَّا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ: مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ؟}.

[٣٠٦] ١١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ الطُّفِّكُ قَالَ:

{مِنْ السُّنَّةِ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ (١) أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ}.

• قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: "وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ".

⁽١) جاء في بعض نسخ العمدة هذه الزيادة: «عَلَى الْبِكْرِ»، وهي ثابتة عند البخاري ومسلم، وغير موجودة في نسخ تيسير العلام.

[٣٠٧] ١٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ نَظْلِيُّهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلَةٍ:

{لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَا ثِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ اللهِ اللهِ مَا رَزَقْتَنَا. فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا}. الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا. فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا}.

[٣٠٨] ١٣ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ نَظَافِكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{ ﴿إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: «الْحَمْوُ الْمَوْتُ»}.

• وَلِمُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُولُ: { الْحَمْوُ: أَخُو الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ، ابْنِ الْعَمِّ، وَنَحْوِهِ }.

الْصَّدَاقِ ﴾ ﴿ بَابُ الْصَّدَاقِ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٣٠٩] ١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظِيْكُ أَنَّ الَّنِبِيَ عَلَيْهِ: {أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا}.

~~·~~;;;;;.......

[٣١٠] ٢ - عَنْ سَهْل بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ وَالْكُلُّ

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيهِ جَاءَتُهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا؟». فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلّا إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ، جَلَسْتَ وَلا إِزَارَ لَكَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلّا إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ، جَلَسْتَ وَلا إِزَارَ لَكَ، فَقَالَ: مَا عَبْدِي إِلّا إِزَارِي هَذَا. قَالَ: «التَّمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». فَالْتَمَسَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْءًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ مِنْ الْقُرْآنِ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ مِنْ الْقُرْآنِ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ مِنْ الْقُرْآنِ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ:

~~·~~;;;;;;...~...

[٣١١] ٣- عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْكُ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «مَهْ يَمْ؟». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. فَقَالَ: «مَا أَصْدَقْتَهَا؟». قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»}.

[الرَّدْعُ: بِرَاءٍ وَدَالٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَاتٍ. وَمَهْيَمْ: تَفْسِيرُهُ: مَا أَمْرُكَ؟. وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ دَرَاهِمَ] (١).

⁽١) هذه الزيادة التي بين معقوفتين موجودة في بعض نسخ العمدة، وهي غير موجودة في نسخ تيسير العلام.

كِتَابُ الطَّلَاق وَرَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الطَّلَاقِ وَعَدَدُهَا حَدِيثَانِ]

[٣١٢] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لَطْفَيَا:

{أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَتَغَيَّظَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَتَعَيَّظَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَتَعَلَّمُ اللهِ عَلَيْهُ فَيَطَهُ مَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَنَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثُمَ اللهُ عَنَّ وَجَلَّهُ }.

قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَتِلْكَ الْعُدَّةُ، كَمَا أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّه }.

- وَفِي لَفْظٍ: {حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا}.
- وَفِي لَفْظٍ: {فَحُسِبَتْ مِنْ طَلاقِهَا، وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ}.

[٣١٣] ٢ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ:

{أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ - وَفِي رِوَايَةٍ: طَلَّقَهَا ثَلاثًا - فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ. فَقَالَ: وَاللهِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَذَكَرَتْ ذَكِرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ»}.

• وَفِي لَفْظٍ: { (وَلا سُكْنَى) . فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي ، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَإِنَّهُ رَجُلُ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَا وَلَيْ اللّهِ عَنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَإِنَّهُ رَجُلُ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَا وَلَمْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الله عَل

ابُ الْعِدَّةِ ﴾

[وَفِيهِ ٤ أَحَادِيثَ]

[٣١٤] ١ - عَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ:

{أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةً - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا - فَتُوفِي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهِي حَامِلٌ. فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ فَتُوفِي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهِي حَامِلٌ. فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكُ مُتَجَمِّلَةً ؟ لَعَلَّكِ ثُرَجِّينَ لِلنِّكَاحِ ؟ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكُ مُتَجَمِّلَةً ؟ لَعَلَّكِ ثُرَجِّينَ لِلنِّكَاحِ ؟ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكُ مُتَجَمِّلَةً ؟ لَعَلَّكِ ثُرَجِّينَ لِلنِّكَاحِ ؟ وَاللهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ وَعَشْرٌ. قالت سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَبِعَةُ أَشْهُمٍ وَعَشْرٌ. قالت سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمْرَنِي رَسُولَ اللهِ عَيْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَفْتَانِي: بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمْرَنِي إِللّاتَزْوِيج إِنْ بَدَا لِي }.

• قالَ ابنُ شِهابٍ: "وَلَاأَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وضَعَتْ - وَإِنْ كَانَتْ فِي دَمِهَا - غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ".

~~·~~;;;;;(!~·~~·~

[٣١٥] ٢ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ الطُّالِينَا قَالَتْ:

{تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ، فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ، فَمَسَحَتْ بِلِرَاعَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنَّ مِنَ الْأَوْفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى لَا يُعِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ شَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى ذَوْجِ: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»}. [الْحَمِيمُ: الْقَرَابَةُ].

[٣١٦] ٣- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ نَوْكِيًّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَالَ:

{لا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلا عَلَى زَوْجٍ: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا إِذَا طَهُرَتْ، نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ مَصْبُوغًا إِلَّا إِذَا طَهُرَتْ، نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ}.

[الْعَصَبُ: ثِيَابٌ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ. وَالنَّبْذَةُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ. وَالْقُسْطُ: الْعُودُ أَوْ نَوْعٌ مِنَ الطِّيبِ ثَبَخَّرُ بِهِ النَّفَسَاءُ. وَالْأَظْفَارُ: جِنْسٌ مِنَ الطِّيبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَقِيلَ: هُوَ عِطْرٌ أَسْوَدُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ تُشْبهُ الظُّفُرَ]

~~·~~;;;;;;.......

[٣١٧] ٤ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَوْكُ قَالَتْ:

{جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفَنُكْحِلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لا). مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: (لا). ثُمَّ قَالَ: (إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ).

• فَقَالَتْ زَيْنَبُ: "كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا: دَخَلَتْ حِفْشًا، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ - حِمَارٍ، أَوْ شَاةٍ، أَوْ طَيْرٍ - وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ - حِمَارٍ، أَوْ شَاةٍ، أَوْ طَيْرٍ - وَلَمْ تَمُ تَعُرُجُ، فَتَعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا فَتَقْتَضَ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ، فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ". [الحِفْشُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. وَتَفْتَضَ: تُدْلِكُ بِهِ جَسَدَهَا].

كِتَابُ اللِّعَانِ وَوَ

[وَفِيهِ ٨ أَحَادِيثَ]

[٣١٨] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَطَالِكَا:

{أَنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّم بَكَلَّم بِأَمْرٍ عظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَيْ فَلَمْ يُحِبْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ أَبْتُلِيتُ بِهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَوُلاءِ الآبَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرَّمُونَ أَزْوَجَهُمْ ﴾. فَتلاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، هَوُلاءِ الآبَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرَّمُونَ أَزْوَجَهُمْ ﴾. فَتلاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَوَعَظَهُ وَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَهَا: أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِا. ثُمَّ دَعَاهَا، وَوَعَظَهَا، وَأَخْبَرَهَا: أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَتْ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، عَالَكُ بِللَّ خَرَةٍ. فَقَالَتْ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْمُونُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَتْ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْمُونُ مَنْ مَا كَذَبْتُ اللهُ عَنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَتْ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْمُونُ أَقَ فَشَهِدَتْ إِللَّ عَلَى إِللَّ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَكُ مَا تَالِيبُ إِنَّهُ لَكُنَ اللهُ عَلَيْهِ إِلْوَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُا فَهُ وَ الْعَنْ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا فَهُ وَ الْعَنْ لَكَ عَلَيْهَا فَهُ وَ الْمَعْ لَكَ مِنْ الْتُعْولُكُ مِنْ الْتُعْمَلُكُ مِنْ اللهُ مَا لَيْ عَلَى اللهُ مَا لَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَالْ نُولِي لَقُولِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَالْكُ لَكَ عَلَيْهَا فَهُو الْمَالُ لَكَ عَلَيْهَا فَهُو الْمَالُ لَكَ عَلَيْهَا فَهُو الْمِمَا اللهُ عَلَيْهَا فَهُو الْمَالُ لَكَ مِنْ الْكُولُكُ مِنْ وَعِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَهُو الْمَالُ لَكَ مِنْ الْكُولُ اللهُ عَلَيْهُا فَهُو الْمُعَلِيمُ اللهُ وَالْمَالُ لَكَ مِنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَالْمُعَالُولُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

[٣١٩] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَالْكَانَا:

{أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ، وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَلاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ عَنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَلاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ عَنْ وَجَلَّ، ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْ أَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاعِنَيْنٍ }.

[٣٢٠] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَأَلِيُّكُ قَالَ:

{جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (هَلْ لَكَ إِبِلٌ؟)». قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟». قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟». قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟». قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا. قَالَ: «فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِك؟». قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ. قَالَ: (وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ).

~~·~~;;;;;;.......

[٣٢١] ٤ - عَنْ عَائِشَةَ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

{اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلامٍ. فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا ابْنُ أَخِي عُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي عُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي عُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: هُو لَا يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْ هُ يَا سَوْدَةً». هَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ}.

[٣٢٢] ٥ - عَنْ عَائِشَةَ الطَّيْقَا:

{أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ؟ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ »}.

• وَفِي لَفْظٍ: {كَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفًا}.

[٣٢٣] ٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الْخُفْقَ قَالَ:

{ذُكِرَ الْعَزْلُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟». - وَلَمْ يَقُلْ: فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟». - وَلَمْ يَقُلْ: فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ؟ . وَلَمْ يَقُلْ: فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ - «فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللهُ خَالِقُهَا»}.

[٣٢٤] ٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ نَظْطَهَا قَالَ:

{كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ}.

[٣٢٥] ٨- عَنْ أَبِي ذَرِّ الطُّلْقَةُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ يَقُولُ:

{لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ - وَهُوَ يَعْلَمُهُ - إِلَّا كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ: فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيُسَ مِنَّا وَلْيُسَ مِنَّا لَيُسَ لَهُ: فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَسَ كَذَلِكَ إِلَّا كَفَرِ - أَوْ قَالَ: يَا عَدُوَّ اللهِ - وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ وَلْيَسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ}. [كَذَا عِنْدَ مُسْلِمٍ. وَلِلْبُخَارِيِّ نَحْوُهُ].

كِتَابُ الرَّضَاعِ ﴿ كِتَابُ الرَّضَاعِ ﴾

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[٣٢٦] ١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَالْكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةٌ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ:

{لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ، وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ}.

[٣٢٧] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْقَتُكُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقٍ:

[إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنْ الْوِلادَةِ}.

~~·~~;;;;;.......

[٣٢٨] ٣- وَعَنْهَا قَالَتْ:

{إِنَّ أَفْلَحَ - أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ - اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقُلْت: وَاللهِ لَا آذَنُ لَهُ، حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ عَلِيٍّ فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ: لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَلَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي فَكُنْ أَرْضَعَتْنِي الْمُرَأَتُهُ ؟ فَقَالَ: «ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّك تَرِبَتْ يَمِينُكِ»}.

- قَالَ عُرْوَةُ: "فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنْ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ".
- وَفِي لَفْظٍ: {اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَقَالَ: أَتَحْتَجِبِينَ مِنِّي، وَأَنَا عَمُّك؟ فَقُلْت: كَيْفَ ذَلِك؟ قَالَ: وَسُولَ اللهِ عَلَيُّ؟ فَقَالَ: كَيْفَ ذَلِك؟ قَالَ: وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ أَفْلَحُ، الْذَنِي لَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ»}.

[تَرِبَتْ يَمِينُكِ: أَيِ: افْتَقَرَتْ، وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الرَّجُل، وَلَا تُرِيدُ وُقُوعَ الْأَمْرِ بِهِ].

[٣٢٩] \$ - وَعَنْهَا قَالَتْ:

{دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْهُ وَعِنْدِي رَجُلٌ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَنْ هَذَا؟». قُلْت: أَخِي مِنْ الرَّضَاعَة، مَنْ هَذَا؟». قُلْت: أَخِي مِنْ الرَّضَاعَة، مَنْ الْمَجَاعَةِ»}.

[٣٣٠] ٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ لَطْكَةً:

{أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: فَتَنَكَّيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَنَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (وَكَيْفَ؟ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا»}.

~~·~~;;;;**?**{-·~~·~

[٣٣١] ٦- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ الْطَالِحَ قَالَ:

{خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ الله

كِتَابُ القِصَاصِ كِتَابُ القِصَاصِ الْعَصَاصِ الْعَلَيْدِ الْقِصَاصِ الْعَلَيْدِ الْعِلْمُ الْعَلَيْدِ الْعَلِيْدِ الْعَلَيْدِ الْعِلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعِلْمِ الْعَلَيْدِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعِلْمِ الْعِلْمِي الْعِلْمِ الْ

[وَفِيهِ ١٠ أَحَادِيثَ]

[٣٣٢] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِّكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيٍّ:

{لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ - يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللهِ - إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللهِ - إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ}.

--·--}%-----

[٣٣٣] ٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَطَالَتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{أَوَّالُ مَا يُقضَى بَينَ النَّاسِ يَومَ القِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ}.

~~·~~;;;;;{-·~~·~

[٣٣٤] ٣- عَنْ سَهْل بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ:

{انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنِ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرَ - وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ - فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، وَهُو يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ عَيْ : بُنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُويِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ عَيْ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ عَيْ : «ثُرُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُويِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ عَيْ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ عَيْ : «كَبِّرْ» - وَهُو أَحْدَثُ الْقَوْمِ - فَسَكَت، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ: «أَتَحْلِفُونَ، وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ: «فَتَبُرِثُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا». أَوْ صَاحِبَكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَحْلِفُ، وَلَمْ نَشْهَدُ (١) وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ: «فَتُبُرِثُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا». فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ (١) بِأَيْمَانِ قَوْم كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ عَلَى مِنْ عِنْدِهٍ}.

• وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيَّةٍ:

{ «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ». قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدُهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: «فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَوْمٌ كُفَّارٌ }.

• وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ: {فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ بِمِائَةٍ مِنْ إبِلِ الصَّدَقَةِ}.

⁽١) (٢) «وَلَمْ نَشْهَدْ»، «نَأْخُذُ» هذه الزيادات موجودة في أكثر نسخ العمدة، وهي ثابتة عند البخاري، وهي غير موجودة في التيسير.

[٣٣٠] ٤ - عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ نَظْكُ:

{ أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضًا بَيْنَ حَجَرَيْنِ. فَقِيلَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِك: فُلانٌ، فُلانٌ؟ حَتَّى ذُكِرَ يَهُ ودِيُّ فَأَوْمَ أَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُ ودِيُّ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنٍ}.

[٣٣٦] ٥ - وَلِمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ:

{أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاح، فَأَقَادَهُ بِهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ }.

[٣٣٧] ٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَطَالِكُ قَالَ:

{لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى مَكَّةَ، قَتَلَتْ هُذَيْلٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْتِ بِقَتِيلٍ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَى فَقَالَ: "إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ عَلَى وَلا تَحِلُّ لِأَحَدِ كَانَ قَبْلِي، وَلا تَحِلُّ لِأَحَدِ بَعْدِي، عَلَيْهَا رَسُولَهُ عَلَى وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلا تَحِلُّ لِأَحَدِ بَعْدِي، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ: لا يُعْضَدُ شَجَرُها، وَلا يُخْتَلَى وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ: لا يُعْضَدُ شَجَرُها، وَلا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلا يُعْفَدُ شَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ: لا يُعْضَدُ شَجَرُها، وَلا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلا يُخْتَلَى اللهُ وَلَا يُلْلِلْمُنْ دِه وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُ وَ بِخَيْرِ خَلَاهَا، وَلا يُعْفَدُ مَنْ أَعْلَ اللهُ الْمَنْ فَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمَنْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يُقَالُ لَهُ الْهِ الْمِنْ أَنُو اللهُ عَلَى اللهُ الْإِنْ الْإِذْ خِرَ وَا فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهُ إِلَا الْإِذْ خِرَ وَا فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ فَهُ اللهُ الْمُؤْفِقُ اللهُ عَلَى اللهُ

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: « إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»، وكذا عند مسلم، والجمع بين الصحيحين، لكن بتقديم وتأخير: «إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ»، وفي بعض نسخ تيسير العلام: « إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُودَى»، وهـو عند البخـاري لكـن بلفـظ: «إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ».

[٣٣٨] ٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْخَطَّابِ الْعَالَيْكَ:

{أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْ لَاصِ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْت النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَك، فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً}. [إِمْلَاصُ الْمَرْأَةِ: أَنْ تُلْقِيَ جَنِينَهَا مَيِّتًا].

~~·~~;;;;;;.......

[٣٣٩] ٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَّكُ قَالَ:

{اقْتَتَكَتُ امْرَأَتَ انِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلِيهٌ فَقَضَى النَّبِيُ عَلَيْهُ أَنَّ دِيَةً جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ. وَقَضَى بِدِيَةِ الْمُرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُ ذَلِيُّ، فَقَالَ: الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ اللهُ ذَلِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لا شَرِبَ وَلا أَكَلَ وَلا نَطَقَ وَلا اسْتَهَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّرُ؟ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لا شَرِبَ وَلا أَكَلَ وَلا نَطَقَ وَلا اسْتَهَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّرُ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ عَلِيهُ: «إِنَّهَا هُو مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ}.

..---

[٣٤٠] ٩ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَطْفَقًا:

{أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ ا فَقَالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ اذْهَبْ لا دِيَةَ لَكَ»}.

[٣٤١] • ١ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ:

{حَدَّثَنَا جُنْدُبُ - فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبُ كَانَ جُنْدُبُ كَانَ جُنْدُ بَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ - قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَرِعَ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَرَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَا اللهُ عَتَّى مَاتَ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ فَحَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ »}.

كِتَابُ الْحُدُودِ وَوَ كُونَابُ الْحُدُودِ وَوَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الْحُدُودِ وَعَدَدُهَا ٧ أَحَادِيثَ]

[٣٤٢] ١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ نَفْكُ قَالَ:

{قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُكْلٍ - أَو ءَ عُرَيْنَةَ - فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَة، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْ بِلِقَاح، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبُوالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَانْطَلُقُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَاسْتَاقُوا النَّعَم، فَخَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيْء بِهِمْ، فَأَمَر بِهِمْ فَقُطِّعتْ فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيْء بِهِمْ، فَأَمَر بِهِمْ فَقُطِّعتْ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَتُركُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلا يُسْقَوْنَ فَلا يُسْقَوْنَ }.

• قَالَ أَبُو قِلابَةَ: "فَهَ وُلَاءِ سَرَقُوا، وَقَتَلُوا، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ". [أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ].

٣١٣] ٢ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنَ الْحُهْنِيُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله! أَنْشُدُك الله وَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

[٣٤٤] ٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَ اللهَ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ، وَلَمْ تُحْصَنْ؟ قَالَ: ﴿إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثَلَا: {سُئِلُ النَّبِيُ وَهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ﴾. ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ﴾. قالَ ابنُ شِهاب: "وَلَا أَدْرِي أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ". [وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ].

[٣٤٥] \$ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْخَالِثَ أَنَّهُ قَالَ:

{أَتَى رَجُلُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَهُو فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ خَنْهُ، فَتَنَحَّى تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي زَنَيْتُ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى ثَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ: دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «أَبِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ: دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «قَالُ: «فَهَلْ أَحْصِنْت؟». قَالَ: فَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَرْبُع مُوهُ اللهِ عَلَيْهِ أَدْ عُمُوهُ اللهِ عَلَيْهِ أَوْدُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ أَوْدُ عُلُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ أَوْدُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

~~·~~;;;;;...~~·~

[٣٤٦] ٥ - قَالَ ابْنُ شِهَابِ:

{فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كُنْت فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلِّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ}. [الرَّجُلُ: هُو مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ. ورَوَى قِصَّتَهُ جابرُ بْنُ سَمُرَةَ، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَباسٍ، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ، وبُرُيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ رَبِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

[٣٤٧] ٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْ اللهِ أَنَّهُ قَالَ:

{إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَنَيَا. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَانْ الرَّجْمِ؟». فَقَالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بَنُ سَلامٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ. فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ بَنُ سَلامٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ. فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: ارْفَعْ يَدَك. فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: ارْفَعْ يَدَك. فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: ارْفَعْ يَدَك. فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: ارْفَعْ يَدَك. فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ اللهِ بْنُ سَلامٍ إِللهَ فَوْضَعَ اللهَ فَرُ جِمَا. قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلِ يَجْنَأُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ (١)، فَأَمَرَ بِهِمَا النَّبِيُّ يُعْضَعُ فَرُجِمَا. قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُمِ الْمُ الْمَوْلَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ}.

• قَالَ نَطْقَ : "الرَّجُلُ الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صُورِيَا".

[٣٤٨] ٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنْظَتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{لَوْ أَنَّ رَجُلًا - أَوْ قَالَ: امْرَءًا - اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ، فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ، فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ (٢) جُنَاح}.

~~·~~;;;;;;<

⁽١) وهـذه الزيـادة: «فِيهَـا آيَـةُ الـرَّجْمِ» غير موجـودة في أكثر نسـخ العمـدة، وهـي موجـودة في تيسـير العـلام، وهـي ثابتـة عنـد البخـاري، وكذا الجمع بين الصحيحين.

⁽٢) في بعض نسخ العمدة زيادة: «مِنْ»، وهي ثابتة في الصحيحين، وغير موجودة في تيسير العلام.

١ - بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٣٤٩] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَطْلِقَهَا:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلِي اللَّهِ عَلِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ - وَفِي لَفْظٍ: ثَمَنُهُ - ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ }.

[٢٥٠] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَطُّ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:

{تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا}.

[٥١١] ٣- عَنْ عَائِشَةَ لَأَوْلِيُّنَّا:

{إِنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ. فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ. فَقَالُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ فَقَالُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ فَقَالُ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟». ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْشَعِيفُ اللهَ عَلَيْهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْشَعِيفُ اللهِ عَلَيْهِمْ الشَّرِيفُ مَا اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ اللهِ السَّرَقَ فِيهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْهُ وَالْمَحَدَّ وَايْمُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَة بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَحَالُهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهُ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ

٢- بَابُ حَدِّ الْخَمْرِ

[وَفِيهِ حَدِيثَانِ]

[٣٥٢] ١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَعُلِيَّكُ:

{أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَةٍ نَحوَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ الْفََّكُ }.

~~·~~;;;;;......

[٣٥٣] ٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ هَانِئِ بْنِ نِيَارٍ الْبَلَوِيِّ فَطْعَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: { لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ، إِلَّا فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللهِ }.

كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنَّذُورِ وَرَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَعَدَدُهَا ٧ أَحَادِيثَ]

[٢٥٤] ١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ نَظْتُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ:

{يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِّلْتَ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ}.

[٥٥٥] ٢ - عَنْ أَبِي مُوسَى نَظْفَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ :

{إِنِّي وَاللهِ - إِنْ شَاءَ اللهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُ وَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا}.

~~·~~;;;;;;.-·~-·~-

[٣٥٦] ٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْطَالِيِ اللهِ عَلَيْكِيْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِيْ: {إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ}.

- وَلِمُسْلِمٍ: {فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ}.
- وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ عُمَرُ: "فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا، ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا". (يَعْنِي: حَاكِيًا عَنْ غَيْرِي أَنَّهُ حَلَفَ بِهَا).

~~·~~;;;;**?**{-·~~·~

[٣٥٧] ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَلِيِّةِ قَالَ:

{قَالَ سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ. فَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ غُلامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ. فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثُ، إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ: نِصْفَ إِنْسَانٍ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثُ، وَكَانَ ذَلِكَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ»}. [قَوْلُهُ: (قِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ) يَعْنِي: قَالَ لَهُ الْمَلَكُ].

[٣٥٨] ٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَضْفَقُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{ «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ مَ نَمَنَا قَلِيلًا ﴾. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ }.

[٣٥٩] ٦ - عَنْ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

{كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ هَسَاهِ لَا يُعَلِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَعَالَ عَلَى يَمِينِ صَابَرْ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِم، هُو فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِي اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ »}.

[٣٦٠] ٧- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ فَطَحَّهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَنِّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: {مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ، كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُو كَمَا وَأَنِّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: {مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ، كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلِ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ}.

- وَفِي رِوَايَةٍ: {وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ}.
- وَفِي رِوَايَةٍ: {مَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً، لِيَتَكَثَّرَ بِهَا، لَمْ يَزِدْهُ اللهُ بِهَا إِلَّا قِلَّةً}.

ابُ النَّذْرِ ﴾

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٣٦١] ١ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ الْكُ قَالَ:

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً - وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمًا - فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً - وَفِي رِوَايَةٍ: يَوْمًا - فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»}.

[٣٦٢] ٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْلَةٍ:

{أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ}.

[٣٦٣] ٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَظْكُ قَالَ:

{نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ حَافِيَةً، فَأَمَرَ تُنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ عَيَالَةٍ فَالْمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ عَيَالَةٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: «لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ» .

~~·~~;;;;;;...~~.~

[٣٦٤] ٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ فَطْفَهَا:

{أَنَّهُ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ - تُوَفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ : «فَاقْضِهِ عَنْهَا»}.

[٣٦٥] ٥ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَ اللَّهِ عَالَ:

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي؛ صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ عَلَيْكَ فَقُونَ مَالِي؛ صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ عَلَيْكَ فَقُونَ خَيْرٌ لَكَ»}.

كِتَابُ الْقَضَاءِ وَرَ

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[٣٦٦] ١ - عَنْ عَائِشَةَ نَطْعَتُنَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلَةٍ:

{مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُ وَرَدٌّ}.

وَفِي لَفْظٍ: {مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ}.

~~·~~;;;;;......

[٣٦٧] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَظِيْتُنَا قَالَتْ:

{دَخَلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةً - امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ - عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلَى وَيَكُفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْت إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنْ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْت مِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنْ النَّفَقَةِ مَا يَكُفِينِي وَيَكُفِي بَنِي إِلَّا مَا أَخَذْت مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكُفِيكِ، وَيَكْفِي بَنِيكِ»}.

[٣٦٨] ٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ سَلَّمَةَ سَلَّمَةَ سَلَّمَةَ سَلَّمَةَ سَلَّمَةَ سَلَّمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ سَمِعَ جَلَبَةَ خَصْمِ بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: {أَلَا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَإِنَّمَا يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: {أَلَا إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ: أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِي قِطْعَةٌ مِنْ النَّارِ فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرْهَا}.

[٣٦٩] ٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ فَوَالَّكُ قَالَ:

{كَتَبَ أَبِي - وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى ابْنِهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُو قَاضٍ بِسِجِسْتَانَ-: أَنْ لَا تَحْكُمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: «لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ»}.

وَفِي رِوَايَةٍ: {لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْن وَهُوَ غَضْبَانُ}.

[٣٧٠] ٥ - عَنْ أَبِي بَكْرَ فَأَطَّقَكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيًّ:

{ ﴿ أَلَا أُنَبِّكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ». ثَلَاثًا؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: ﴿ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ». وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ». فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ }.

~~·~~;;;;;</

[٣٧١] ٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوْقَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:

{لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنْ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَى الْمُدَّعَى

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ وَوَ

[أَحَادِيثُ عَامَّةٌ فِي الْأَطْعِمَةِ وَعَدَدُهَا ١٠ أَحَادِيثَ]

[٣٧٢] ١ - عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى النَّعْمَانُ بإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ: {إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ: اسْتَبْرَ أَلِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِحُسَدِ مُضَعَةً وَإِذَا فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِي الْقَلْبُ}.

[٣٧٣] ٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْفَ قَالَ:

{أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَلَخَبُوا، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِوَرِكِهَا أَوْ فَخِذِهَا، فَقَبِلَهُ }. [لَغَبُوا: تَعَبُوا وَأَعْيَوْا] (١).

~~·~~;;;;;;.......

[٣٧٤] ٣- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ نَوْ اللهِ عَالَيْ قَالَتْ: {نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ}.

وَفِي رِوَايَةٍ: {وَنَحْنُ فِي الْمَدِينَةِ}.

⁽١) هذه الزيادة بين معقوفتين جاءت في بعض نسخ العمدة، وهي غير موجودة في نسخ تيسير العلام.

[٣٧٥] ٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضَّكَ :

{أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِةٌ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ }.

• وَلِمُسْلِم وَحْدَهُ قَالَ:

{أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَحُمُرَ الْوَحْشِ وَنَهَى النَّبِيُّ عَلِيٌّ عَنِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ}.

[٣٧٦] ٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَا اللهِ قَالَ:

{أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ: وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ: وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا فَكُومِ غَلَتْ بِهَا الْقُدُورَ ('')، وَلا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ شَيْئًا»}.

[٣٧٧] ٦ - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ فَظَيْ قَالَ: {حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْةِ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ}.

[٣٧٨] ٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَطِّيُّهَا قَالَ:

{دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِي بِضَبِّ مَحْنُوذِ، فَأَهُوى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيَدِهِ. فَقَالَ بَعْضُ النِّسُوةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ. أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ عَلِيْ بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِي يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ، فَلَمْ يَأْكُلُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ أَحْرَامٌ هُو؟ قَالَ: «لَا. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكُلْتُهُ، وَالنَّبِيُ عَلَيْ يَنْظُرُ إِلَيَّ}. [المَحْنُوذُ: المَشْوِيُّ بِالرَّضْفِ وَهِي: الحِجَارَةُ المُحْمَاةُ].

~~·~~;;;;;<

⁽١) جاء في تيسير العلام زيادة: «وَرُبَّمَا قَالَ»، بعد قوله: «أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ» وهذه الزيادة غير موجودة في أكثر نسخ العمدة، ولا في الصحيحين.

[٣٧٩] ٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَفَا اللهِ قَالَ:

{غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ صَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ}.

[٣٨٠] ٩ - عَنْ زَهْدَمِ بْنِ مُضَرِّبٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ:

{كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ وَعَلَيْهَا لَحْمُ دَجَاجٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ، أَحْمَرُ شَبِيهٌ بِالْمَوَالِي، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَحْمَرُ شَبِيهٌ بِالْمَوَالِي، فَقَالَ لَهُ: هَلُمَّ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيهُ يَا مُعُلَمَ مِنْهُ}.

[٣٨١] • ١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوْقِيًّا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهٌ قَالَ:

{إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا}.

ابً الصَّيْدِ السَّيْدِ السَاسِلِي السَّيْدِ الْسَاسِلِيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ الْسَاسِلِيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ السَّيْدِ ا

[وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثَ]

[٣٨٢] ١ - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ الْطُلِّكَ قَالَ:

{أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَفِي أَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، وَبِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ. فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ - يَعْنِي مِنْ آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ - فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ الْمُعَلَّمِ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ. .

[٣٨٣] ٢ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَ الْكَا الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَ الْكَا

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلابَ الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا». قُلْتُ: فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصُيبُ؟ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ الْصَيْدَ فَأَصُيبُ؟ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ الْمَعْرَاضِ فَخَرَقَ فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ فَلا تَأْكُلُهُ»}.

[٣٨٤] ٣- وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٌّ نَحْوُهُ وَفِيهِ:

{إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِنْ خَالَطَهَا كِلابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ}.

- وَفِيهِ: {إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ (الْمُعَلَّمَ) (الْمُعَلَّمَ) فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكْتَهُ حَيًّا فَاذْبَحْهُ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ، فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاتُهُ}.
 - وَفِيهِ أَيْضًا: {إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ}.
- وَفِيهِ: {وَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ: الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ، فَكُلْ إِنْ شِئْتَ. وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ فَلا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي: الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟}.

~~·~~;;;;;;.......

[٣٨٥] ٤ - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ فَكَاتَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ يَقُولُ: { مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا - إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ - فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ}.

• قَالَ سَالِمٌ: "وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: {أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ} وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ".

[٣٨٦] ٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ رَبِيْكَ قَالَ:

{ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْ إِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا إِبِلّا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ عَيْ إِلْقُدُورِ النَّبِيُّ عَيْ إِلْقُدُورِ النَّبِيُ عَيْ إِلْقُدُورَ، فَأَمْرَ النَّبِيُ عَيْ إِلْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنْ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ فَأَكُونَ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنْ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ فَأَكُونَ يُعِيرُ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَأَهُوى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهُم فَحَبَسَهُ اللهُ. فَقَالَ: "إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ إِنَّا لاَقُوا الْعَدُو غَدًا وَلَيْسَ فَمَا نَدَّ عَلَيْحُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ إِنَّا لاَقُوا الْعَدُو غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى. أَفَذَبْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ. لَيْسَ السِّنَ وَالظُّفْرَ وَسَأُحَدُنُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَمَّا السِّنَّ: فَعَظْمٌ. وَأَمَّا الظُّفْرُ: فَمُدَى الْحَبَشَةِ»}.

⁽١) ما بين قوسين: (الْمُعَلَّمَ) زيادة في نسخ تيسير العلام، وهو ثابت في الصحيحين، وكذا في الجمع بين الصحيحين للحميدي، ولم أجده في نسخ العمدة إلا نسخة الأرناؤوط وليس عنده: «الْمُكَلَّبَ»، وهذا اللفظ الأخير ليس في الصحيحين، وجاء في رواية لأحمد في المسند.

٢- بَابُ الأَضَاحِيِّ ﴾

[وَفِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ]

[٣٨٧] - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ اللَّهِ قَالَ:

{ضَحَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقَرْنَيْنِ. ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا}. [الأَمْلَحُ: الأَغْبَرُ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضً].

كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ وَرَ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٣٨٨] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَوْلِيُّهَا:

{أَنَّ عُمَرَ قَالَ - عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ - أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنْ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ. وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. ثَلاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلالَةُ، وَأَبُوابٌ مِنْ أَبُوابِ الرِّبَا}.

[٣٨٩] ٢ - عَنْ عَائِشَةَ نَتُطْقَعًا أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ؟ فَقَالَ: {كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ }. [الْبِتْعُ: نَبِيذُ الْعَسَل].

~~·~~;;;;;;.......

[٣٩٠] ٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ قَالَ:

{بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ فُلانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»}. [جَمَلُوهَا: أَذَابُوهَا](). «قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»}.

⁽١) ما بين معقوفتين غير موجود في نسخ تيسير العلام، وهو موجود في بعض نسخ العمدة.

كِتَابُ اللِّبَاسِ وَوَ اللَّبَاسِ وَوَ اللَّبَاسِ وَوَ اللَّبَاسِ وَوَ اللَّبَاسِ وَوَ اللَّبَاسِ

[وَفِيهِ ٦ أَحَادِيثَ]

[٣٩١] ١ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَيْهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: {لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ}.

--·--}%

[٣٩٢] ٢ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ نَظْفَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْلِهِ يَقُولُ:

{لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا اللِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهِمَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ}.

~~·~~;;;;;;.......

[٣٩٣] ٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الطَّاكِ الطَّاكِ الطَّاكِ

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، إِلَّا هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِصْبَعَيْهِ: السَّبَّابَةَ، وَالْوُسْطَى } (١).

• وَلِمُسْلِمٍ: {نَهَى رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ}.

[٣٩٤] ٤ - عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ نَظْفَ قَالَ:

{مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ}.

⁽١) حديث عمر هذا بروايَتَيهِ في الأُصل موضعه في آخر الباب، وقدمه صاحب تيسير العلام.

[٣٩٠] ٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الطُّافِيُّ قَالَ:

{أَمَرْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرْنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ - أَوْ الْمُقْسِمِ - وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلامِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ - أَوْ الْمُقْسِمِ - وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلامِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمِ - أَوْ عَنِ التَّخَتُّمِ - بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشَّرْبِ بِالْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيبَاج}.

[٣٩٦] ٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَيُطْفِقَا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكِةُ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، فَصَنَعَ النَّاسُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ: «وَاللهِ لا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ}. وَفِي لَفْظٍ: {جَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى}.

كِتَابُ الْجِهَادِ وَرَ

[وَفِيهِ ٢٠ حَدِيثًا]

[٣٩٧] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى نَظْكُ:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ (١) أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ، حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: «يَا أَيْهُ النَّاسُ، لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَا إِلَّا هُلَاحُونَ الْأَحْرِزَابِ، اهْرِمْ الْأَحْرِيَ المَّرْفَاعَلَ عَلَى السَّعُومُ»}.

[٣٩٨] ٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ الْخُلِّهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْةٍ قَالَ:

{رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا}. الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا}.

[٣٩٩] ٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيُّ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ قَالَ:

{انْتَدَبَ اللهُ - وَلِمُسْلِمٍ: تَضَمُّنَ اللهُ - لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي وَانْتَدَبَ اللهُ - وَلِمُسْلِمٍ: تَضَمُّنَ اللهُ - لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي وَالْتَدِي وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي فَهُوَ عَلِيَّ ضَامِنٌ: أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ }.

~~·~~;;;;;(;-·~~·~

[٤٠٠] ٤ - وَلِمُسْلِمٍ: {مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ اللهَ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلُ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ، - إِنْ تَوَفَّاهُ - أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ}.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة، وكذا إحكام الأحكام زيادة: «بَعْضِ»، وهي ثابتة في الصحيحين، وهي غير موجودة في نسخ تيسير العلام.

[٤٠١] ٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظْفَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ: لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ: رِيحُ الْمِسْكِ}.

~~·~~;;;;;;.......

[٤٠٢] ٦ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ نَطْاتُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

{غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ}.

[٤٠٣] ٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْقَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: {غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا}.

[٤٠٤] ٨- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ وَ الْكَانَّ قَالَ:

{ خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله عَلَيْهِ إِلَى حُنَيْنٍ - وَذَكَرَ قِصَّةً - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا، لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، فَلَهُ سَلَبُهُ». قَالَهَا ثَلَاثًا}.

[د٠٠] ٩ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ الطَّعْثَةُ قَالَ:

{أَتَى النَّبِيَّ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - وَهُوَ فِي سَفَرٍ - فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَ انْفَتَلَ مَغَنْ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَ انْفَتَلَ، فَقَتَلْتُهُ. فَنَفَّلَنِي سَلَبَهُ }. ثُمَ انْفَتَلُ فَقَتَلْتُهُ. فَقَتَلْتُهُ. فَقَتَلْتُهُ.

• وَفِي رِوَايَةٍ: فَقَالَ: { «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟ ». فَقَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ: «لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ » }.

[٤٠٦] • ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفَطْتُهَا قَالَ:

{بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَخَرَجَتُ فِيهَا، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنَىْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةً بَعِيرًا }.

[٤٠٧] ١ ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْنَتُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ:

{إِذَا جَمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ، يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ بْنِ فُلانٍ بْنِ فُلانٍ إِنْ

[٤٠٨] ١٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَالْكَانَا:

{أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ عَلَيْهٍ مَقْتُولَةً. فَأَنْكَرَ النَّبِيُّ عَلِيَّةٍ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ}.

[٤٠٩] ١٣ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ نَطْفَعُ:

{أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، شَكَيَا القَمْلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا}.

[٤١٠] ١٤ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَفِّكُ قَالَ:

{ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خَالِصًا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، وَلا رِكَابٍ، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خَالِصًا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكُرَاعِ، وَالسِّلاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلًّ}.

[٤١١] ٥ ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللَّهِ عَالَ:

{أَجْرَى النَّبِيُّ عَلِيْ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ: مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ: مِنَ الْتَنْيَّةِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ: مِنَ الْتَنْيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ}.

- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: "وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى".
- قَالَ سُفْيَانُ: "مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ: خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ ، وَمَنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ: مِيلٌ".

[٤١٢] ٦٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفِي اللهِ عَالَ:

{عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةَ، فَلَمْ يُجِزْنِي فِي الْمُقَاتِلَةِ، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي}.

[٤١٣] ١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الطَّالِكَ اللهِ

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَسَمَ فِي النَّفْلِ: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا }.

[١٨] ١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَطْفَقَا:

{أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ}. الْجَيْشِ}.

--·--/}@_-----

[18] 19 - عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ رَخَطَّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: {مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا}.

[٤١٦] • ٢ - عَنْ أَبِي مُوسَى نَظْ فَالَ:

{سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ عَنِ الرَّجُلِ: يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، أَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»}.

كِتَابُ الْعِتْقِ وَ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ الْعِتْقِ

[وَفِيهِ ٣ أَحَادِيثَ]

[٤١٧] ١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَظْفِينَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

{مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ^(۱) يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قُوِّمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَأَعْطَى (۱) شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ}.

--·--}%

[٤١٨] ٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَافَكُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهٌ قَالَ:

{مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ كُلُّهُ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالُ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ، ثُمَّ أُسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ}.

~~·~~;;;;;{_·.~-·~

[٤١٩] ٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَوَقَالَ: {دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ غُلامًا لَهُ}.

• وَفِي لَفْظٍ: {بَلَغَ النَّبِيَّ عَلِيْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عِنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالُ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِثَمَانِمَائِةِ دِرْهَمِ. ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ}.

آخِرُ كِتَابِ الْعُمْدَةِ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

⁽١) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «مَالٌ يَبْلُغُ»، وكذا في الصحيحين، وكذا الجمع بين الصحيحين للحميدي، ووقع في نسخ تيسير العلام: «مَا يَبْلُغُ»، وهي رواية للبخاري لكن بغير هذا اللفظ. واللفظ المثبت للبخاري وعنده زيادة: العَبْدُ «قُوِّمَ العَبْدُ عَلَيْهِ»، لذا أثبتها.

⁽٢) وهكذا أكثر نسخ العمدة: «فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ»، وكذا في الصحيحين، خلافا لما جاء في نسخ تيسير العلام: «فَأُعْطِي شُرَكَاؤُهُ».



فهرس مراجعة أحاديث عملةالأحكامر





كِتَابُ الطَّهَارَةِ

[أحاديث عامة في الطهارة وعددها ١٠ أحاديث]

١ - عـن عُمـر بـنِ الخطَّـاب رَفِي قَــال: سـمعتُ رســولَ الله ﷺ يقــولُ: {إِنَّمـا الأعمــالُ بالنَّيَّـة
٢ - عن أبي هُريرة وَ اللهُ عَالَ: قالَ رسولُ الله عَلَيْهِ: {لا يَقْبَلُ الله صلاةَ أحدِكُم إذا
٢- عن عبد الله بنِ عَمرو بْن العاص، وأبي هُريرة، وعائشةَ رَضِي قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: {وَيْلُ
٤ – عن أبي هُريرة نَطْقَتُهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: {إذا توضَّأَ أحدُكم فليجعلْ في أنفِهِ مَاءً، ثم ليَنْتَثِرْ
 وفي لفظٍ لمسلم: { فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمِنْخَرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ}
 وفي لفظٍ: {مَنْ تَوَضَّاً فَلْيَسْتَنْشِتْ عُ}
٥ - عن أبي هُريرة وَ الله عَلَيْ قَالَ: {لا يَبُولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدَّائِم
• ولمسلم: {لا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ}
 عن أبي هُريرة وَ الله عَلَيْ قَالَ: {إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم
• ولمسلم: {أُولاهُ نَّ بِ التُّرَابِ}
• وله: في حديثِ عبد الله بْن مُغَفَّل أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: {إذا وَلَغَ الكلبُ
۔ ۷- عن حُمْران مولى عُثمان بْن عفّان قُطَّكَ: {أَنه رأى عثمان قُطَّكَ دعا بوَضُوءٍ
 ٨-عن عَمرو بن يحيى المَازني عن أبيه قال: {شهدتُ عَمرو بن أبي الحسن
• وفي روايةٍ: {بَدَأَ بِمُقَدَّم رَأْسِهِ، حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى
 وفي رواية: {أَتَانَا رَسُّولُ اللهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَـهُ مَاءً فِي تَـوْرٍ مِـنِ صُـفْرٍ}
 عن عائشة تَالَقْ قَالَتْ: {كان رسولُ الله عَلَيْة يُعجبُه التَّـيَمُّنُ
• ١ - عن نُعَيْم المُجْمِر عن أبي هُريرة رَضُّ عن النبي ﷺ أَنَّه قال: {إِنَّ أُمتي
• وفي لفظٍ آخر: {رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
• وفي لفظٍ لمسلم: سمعتُ خليلي ﷺ يقول: {تَبلغُ الحِليةُ مِن المؤمنِ
 ١ - باب دخول الخلاء والاستطابة [وفيه ٦ أحاديث]
١ - عن أنس بن مالك رَطُّقَةً أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: {اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك
٢- عن أبي أيوب الأنصاري و الله عليه عليه عليه عليه الله الله الله الله الله الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
• قَالَ أبو أيوب: "فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ

٣- عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الطيعي قال: {رَقِيتُ يومًا على بيتِ حفصةً
٤ - عن أنس بن مالك رضي قال: {كان رسولُ الله ﷺ يدخلُ الخلاءَ، فأحمِلُ
٥ - عن أبي قَتادة الحارث بْن رِبْعِي رَبِّكُ أَن النبيِّ ﷺ قال: {لَا يُمْسِكنَّ أَحدُكم ذَكَرَهُ
٦- عن عبد الله بن عباس والله عن قال: مرَّ النبيُّ عَلِيَّ بقبرين فقال: { إِنَّهما ليُعذَّبانِ
۲- باب السواك [وفيه ٤ أحاديث]
١ – عـن أبـي هُريـرة ﷺ أَنَّ رسـولَ الله ﷺ قـال: {لـولا أن أشُـتَّ علـى أُمَّتـي
٢- عن حُذيفة بْن اليَمان رَفِّكُ قال: {كانَ رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوصُ
٣- عن عائشةَ نَطْقَنَا قالتْ: {دخلَ عبد الرحمن بنُ أبي بكرٍ فَطْقَةَ على النبيِّ ﷺ
• وفي لفظٍ: {فرأيتُـه ينظـرُ إليـه، وعرفـتُ أنـه يحـبُّ السـواكَ
 ٤- عن أبي موسى الأشعري رَفِّاتِكُ قال: {أتيتُ النبعِ عَلَيْةِ وهو يستاكُ بسواكِ
 ٣- باب المسح على الخفين [وفيه حديثان]
١ - عن المغيّرة بْن شُعبة رَضِّكُ قال: {كنتُ مع النبيِّ عَلَيْهِ في سَفَرٍ فأهويتُ
٢- عن حُذيفةَ بنِ اليمان رَفِي قَال: {كنتُ مع النبيِّ عَلَيْهِ فبالَ وتوضَّأَ٢٢
٤- باب في المذي وغيره [وفيه ٥ أحاديث]
١ – عن عليّ بن أبي طالب رَطُّ قال: {كنتُ رجلًا مَذَّاءً
• وللبخاري: {اغسلْ ذكرَكَ وَتَوَضَّاأً}
• ولمسلم: {توضَّا ُ وانضِعْ فرجَاك}
ر الله بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عَبَّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني و الله بن زيد بن على الله بن زيد بن عاصم المازني و الله بن زيد بن عاصم الله بن زيد بن عاصم الله بن الله بن زيد بن عاصم الله بن الله بن الله بن الله بن زيد بن عاصم الله بن الل
٢- عن أم قَيس بنت مِحْصَن الأسدية: {أنها أتت بابنِ لها صغيرٍ -لم يأكلِ الطعامَ
• وفي حديث عائشةَ ام المؤمنين نَطْقَتَا أَنَّ رسولَ الله عَلَيْةٍ: {أَتي بصبيٍّ
• ولمسلم: {فأتبعه بولَه ، ولـم يَغسِلُه}
و مستحمي، روب بو بو بوت ، و بوت ما يوب بوت بوت من الله الله بوت بوت به بوت
٥- عن أبي هُريرة وَ اللهِ عَلَيْ قَال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقولُ: { الْفِطْرةُ خمسٌ: الختانُ

وفيه ٨ أحاديث]

- عـن أبـي هُريـرة رضي ﴿ أَنَّ النبـي ﷺ لَقِيـهُ في بعـضِ طُـرق المدينـةِ، وهـو جُنُـبٌ	١
- عن عائشةَ نَطْقَنَا قالتْ: {كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اغتسلَ مِن الجنابةِ، غسلَ يديه	۲
وقالتْ: {كنتُ أغتسِلُ أَنـا ورسـولُ الله ﷺ مـن إِنـاءٍ واحـدٍ، نغـترفُ منـه جميعًـا	•
ُ – عن ميمونة بنتِ الحارث زوج النبيِّ ﷺ أنها قالت: {وضعَ رسولُ الله ﷺ وَضُوءَ الجنابةِ	٣
- عن عبد الله بنِ عمر أن عمرَ بْن الخطاب ﴿ قَالَ: {يا رسولَ الله أيرقدُ أحدُنا وهو	٤
- عـن أُمّ سـلَمةُ زوج النبـيّ ﷺ قالـتْ: {جـاءتْ أمُّ سُـلَيم -امـرأةُ أبـي طلحـة- إلـي	0
- عن عائشةَ رَفِي قَالتْ: {كنتُ أغسلُ الجنابةَ من ثُوبِ رسُولِ الله ﷺ فيخرجُ	
في لفظٍ لمسلم: {لقد كنتُ أفْرُكُه من ثوبِ رسولِ الله ﷺ فركًا فيُصلِّي فيه}	
- عـن أبـي هُريّـرة عَلَى قـال: قـال رسـولَ الله عَلِي : {إذا جلـسَ بـين شُـعَبِهَا الأربـع	
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
- عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب على: { أنه كان هـو وأبـوه	
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٦- باب التيمم [وفيه ٣ أحاديث]	
 ٦- باب التيمم [وفيه ٣ أحاديث] عن عمران بن حُصين رَفِي الله عَلَيْ رأى رجلًا معتزلًا لم يُصَلِّ في القوم فقال 	١
- عن عمران بن حُصين رضي الله عَلَيْ وأي رجلًا معتزلًا لم يُصَلِّ في القوم فقال	۲
- عن عمران بن حُصين رضي أنَّ رسولَ الله على رأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	۲
- عن عمران بن حُصين رَضَّ أَنَّ رسولَ الله عَلَيْ وأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	٣
- عن عمران بن حُصين رَضَى أَنَّ رسولَ الله عَيْ رأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	7
- عن عمران بن حُصين رَضَّ أَنَّ رسولَ الله عَلَيْ وأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	7
- عن عمران بن حُصين رَضَى أَنَّ رسولَ الله عَيْ رأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	T
- عن عمران بن حُصين وَ قَ أَنَّ رسولَ الله عَلَيْ رأى رجلًا معتزلاً لم يُصَلِّ في القوم فقال	T T
- عن عمران بن مُصين فَضَّ أَنَّ رسولَ الله عَنِي رأى رجلًا معتزلاً لم يُصلِّ في القوم فقال	7 7 • 7

كِتَابُ اَلصَّلَاةِ

١- بابُ المواقيت [وفيه ١١ حديثا]

ξξ	١- عن أبي عَمرو الشيباني -واسمه: سعدبنُ إياس-قال: {حدَّثني صاحبُ هذه الدار.
٤٥	٢ - عن عائشةَ نَطْقَنَا قالتْ: {لقد كان رسولُ الله عَلَيْةِ يُصلِّي الفجرَ، فيشهدُ معه نساءٌ.
٤٦	٣- عن جابر بنِ عبد الله وَ الله عَلَيْ قَالَ: {كَانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي الظُّهرَ: بالهاجرةِ، والعصرَ: والشمسُ.
٤٧	٤- عن أبي المِنهال سيَّار بن سلامة قال: {دخلتُ أنا وأبي على أبي بَرْزةَ الأسلَميّ.
٤٨	٥- عن عليّ بن أبي طالبِ وَ النبيَّ عَلَيْهُ أَن النبيَّ عَلَيْهُ قال يومَ الخندق: {ملا الله قُبورَهم وبيُوتَهم نارًا.
	• وفي لفظ لمسلم: { «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، صَلاةِ الْعَصْرِ.
	• وله: عن عبد الله بن مسَّعودٍ نَظُّتُكُ قال: {حَبَسَ المشركُون رسولَ الله ﷺ عن صلاةِ العصرِ.
٤٩	٦- عن عبد الله بنِ عبَّاسٍ رَفِي قَال: {أَعْتَمَ النبيُّ عَلِيهٌ بالعشاءِ فخرج عمر وَفَقَ فقال.
٥٠	٧- عن عائشةَ صَلَى النبعي عَلَيْ قَال: {إذا أُقيمتِ الصلاة وحضر العشاء.
	• وعن ابن عمر رئالتها: نحروه
٥١	٨- ولمسلم: عائشة نَطْقَها قالتْ: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقولُ: {لا صلاةَ بحضرةِ طَعامٍ.
٥٢	٩ - عن عبد الله بن عباس رضي قال: {شهِدَ عندي رجالٌ مَرْضيُّون وأرضاهم عندي عمر.
٥٣	١٠ - عن أبي سَعيد الخُدري والله عن رسول الله علي قال: { لا صلاة بعد الصبح.
٥٤	١١- عن جابر بن عبد الله والله الله الله الله الله الله الل
	 ٢- باب فضلِ صلاة الجماعة ووجوبها [وفيه ٦ أحاديث]
00	١ - عن عبد الله بن عُمر رَفِي أَنَّ رسولَ الله عَلِي قال: {صلاةُ الجماعةِ أفضلُ
٥٦	٢- عن أبي هُريرة على قال: قالَ رسولُ الله على: {صلاةُ الرجلِ في الجماعةِ تُضَعَّفُ
ov	. 9 9
٥٨	٤ - عن عبد الله بن عمر رَفِي عن النبعي عَلِي قال: {إذا استأذنت أحدَكم
٥٩	
	• وَفِي لَفْظٍ: {فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ: فَفِي بَيْتِهِ}
	ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب
٦٠	
	• وفي لفْظٍ لِمُسْلِمٍ: {رَكْعَتا الفَجْرِ خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها}

٣- باب الأذان [وفيه ٤ أحاديث]

٠. ١٢	١ – عـن أنـس بـن مالـكِ رَبِّ قَالَ: {أُمـر بـ الآلِّ: أن يشـفعَ الأذانَ
٦٢	٢- عن أبي جُحيفةَ، وهب بن عبد الله السُّوائي رَضُّ قال: {أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في قُبَّةٍ
٦٣	٣- عن عبد الله بن عُمر رَضِي عن رسولِ الله ﷺ قال: {إِنَّ بلالاً يؤذِّنُ بليل
٦٤	٤ - عـن أبـي سـعيدٍ الخُــدْري رَفِي اللهِ عَلَيْهِ: ﴿ إِذَا سَـمِعتُم ۗ
	٤ - باب استقبال القبلة [وفيه ٣ أحاديث]
٦٥	
	● وفي روايــة: {كــان يــوترُ علــى بعيــرِه}
	● ولمسلم: {غيرَ أنه لا يصلِّي عليها المكتوبةَ}
	● وللبخــــــاري: {إلا الفـــــرائض}
٦٦	٢- عـن عبــد الله بــن عُمــر ﴿ فَالْ اللَّهُ عَالَ: { بينمـا النَّـاسُ بِقُبَاءَ فِي صِــلاةِ الصُّــبح
٦٧	٣- عن أنس بن سيرين رضي قطي قال: {استقبلْنَا أنسًا حين قدِمَ من الشامِ، فلقيناهُ بعين التمرِ
	٥- باب الصفوف [وفيه ٤ أحاديث]
٦٨	١ - عـن أنـس بـن مالـك عُلِّكَ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: {سَـوُّوا صُـفوفَكم
٦٩	٢- عن النعمان بن بشير رضي الله على الله
	• ولمسلم: {كان رسولُ الله ﷺ يسوِّي صُفوفَنا، حتى كأنما يُسوِّي بها
٧٠	٣- عـن أنس بـن مالـكٍ رَفِّكَ: {أن جدتـه مُلَيكـة دعـتْ رسـولَ الله ﷺ لطعـامٍ صنعتْه
٧١	٤- عـن ابـن عبـاس رضي قال: {بـتُ عنـد خَالتي ميمونـة، فقـام النبـيُّ ﷺ
	٦- باب الإمامة [وفيه ٧ أحاديث]
٧٢	١- عـن أبـي هُريـرة رَضُّ عن النبـيِّ ﷺ قـال: {أَمَا يخشـي الـذي يرفعُ رأسَـه قبـلَ الإمـام
٧٣	٢- عن أبي هُريرة رَضُّ عن النبيِّ ﷺ قال: {إِنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به فلا تختَلِفوا عليه
٧٤	٣- عــــن عائشــــةَ ﷺ قالــــت: {صــــلَّى رســــولُ الله ﷺ في بيتــــه -وهــــو شــــاكٍ
٧٥	٤- عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي الأنصاري رَضِّكَ قال: {حدَّثني البراءُ -وهو غيرُ كَذُوبٍ
٧٦	٥- عن أبي هُريرة رضي الله علي الله علي قال: {إذا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا، فإنه مَن وافق تأمينُه
٧٧	٦- عـن أبـي هُريـرة نَظِّيُّة: أَن رسـولَ الله ﷺ قـال: {إذا صـلَّى أحـدُكم للنـاس فليُخفِّـف
٧٨	٧- عن أبي مسعودٍ الأنصاريّ رَضِّكَ قال: {جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: إني لأتأخَّرُ

٧- باب صفة صلاة النبي عَلَيْكَةً [وفيه ١٤ حديثا]

١ - عن أبي هُريرة ﴿ كَان رسولُ الله ﷺ إذا كَبَّرَ في الصَّلاةِ سكت هُنَيْهَةً قبل أن٧٩
٢- عـن عائشـة نَطْهَا قالـتْ: {كـان رسـولُ اللهِ عَلَيْهِ يسـتفتح الصـالاة بـالتكبيرِ
٣- عن عبد الله بن عمر رفي النبي علي كان يرفع يديه حَذْو مَنكِبيه
٤ - عن عبد الله بن عباسٍ وَ قال: قال رسولُ الله عَلَيْةِ: { أُمِرْتُ أَن أُسجدَ
٥ - عن أبي هُريرة وَ اللهِ عَلَيْ قال: {كان رسولُ الله عَلَيْ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ، يُكَبِّرُ حين يقومُ
٦- عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشخير قال: {صلّيتُ خلفَ عليّ بن أبي طالبٍ أنا وعمران
٧- عن البراء بنِ عازبٍ رَفِي قال: {رمقتُ الصلاةَ مع محمدٍ عَلَيْ فوجدتُ قيامَه، فرَكْعَتَهُ
• وفي روايـة البخـاري: {مـا خـلا القيـامَ والقعـودَ قريبًا مـن السـواء}
٨- عن ثابت البُناني عن أنس بن مالكٍ رَبُّكُ قال: {إنَّى لا آلُو أن أُصلِّي بكم كما
• قال ثابت: "فكان أنسُ يصنعُ شيئًا لا أرَاكُمْ تصنعُونه. كان إذا رفعَ رأسَه
٩- عن أنس بن مالك وَ قُطُّ قال: {ما صلَّيتُ وراءَ إمامٍ قطّ أخفَّ صلاةً ولا أتمَّ
١٠ - عن أبي قِلابة - عبد الله بن زيد - الجَرْمي البَصْرِي قال: ﴿ جاءنا مالك بن الحُورَيْر ث
١١ - عن عبد الله بن مالك بن بحينة وَ أَن النبيَّ وَ الله كَان إذا صلَّى فَرَّجَ بين يديه
١٢ - عن أبي مسلَمة - سعيد بن يزيد - قال: {سأَلتُ أنس بنَ مالكٍ وَ اللهِ عَلَيْةِ
١٣ - عن أبي قَتادة الأنصاريّ فَطْكُ {أَن رسول الله عَلِيُّ كَان يُصلي وهو حاملٌ أُمَامَة
١٤ - عن أنس بن مالك رضي عن النبع علي قال: {اعتدِلُوا في السُّجودِ
 ٨- باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود [وفيه حديث واحد]
• عن أبي هُريرة ولِللهِ عَلَيْ : {أن رسولَ الله عَلَيْ دخلَ المسجدَ، فدخل رجلٌ فصلًى، ثم جاءَ
٩ - باب القراءة في الصلاة [وفيه ٦ أحاديث]
١ - عن عُبادة بن الصَّامت رضي أنَّ رسولَ الله علي قال: { لا صلاةً لِمن لم يقرأً
٢ - عن أبي قَتادة الأنْصَاري رَفِي قَال: {كان رسول الله عَلَيْ يقرأُ في الركعتينِ الأولَيَيْن
٣- عن جُبير بن مُطعِم رَفِي قَال: {سمعتُ النبيَّ عَلِي اللهِ يقرأ في المغربِ بالطُّورِ}
٤- عن البراء بن عازب والله النبع علي كان في سفرٍ، فصلًى العشاءَ الآخرة
٥- عن عائشةَ وَان رسولَ الله على بعثَ رجلًا على سريّة فكان يقرأُ لأصحابه
٦- عن جابرٍ فَطْقَتُهُ أن رسول الله ﷺ قال لمُعاذٍ فَطْقَهُ: {فلولا صلَّيتَ بــ: ﴿ سَبِحِ اسْمَرَ بِكَ الْأَعْلَى ﴾

• ١ - باب ترك الجهر ببيسم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم [وفيه حديث واحد] • و في رواية: {صلَّيتُ مع أبي بكر وعمرَ وعُثمانَ، فلم أسمعْ أحدًا منهم يقرأ........... ● ولمسلم: {صليت خلفَ النبي ﷺ وأبي بكرِ وعمرَ وعثمانَ رَضَّ فَكانوا يستفتحُونَ الصلاة بـ............ ١١ - باب سجود السهو [وفيه حديثان] ١- عن محمد بن سيرين عن أبي هُريرة رضي الله عليه عن الله عليه إحدى.....١٠١ ٢- عـن عبـد الله بـن بُحينـة وكـان مـن أصـحاب النبـيِّ ﷺ: {أن النبـيِّ ﷺ صلَّى بهـم الظهـر..... ١٢ - باب المرور بين يدي المصلى [وفيه ٤ أحاديث] ١-عن أبي جُهَيم عبد الله بن الحارث بن الصِّمَّة فَاكَ قَالَ: قَالَ رسولُ الله عَلَيْهِ: { لو يعلمُ.... • قال أبو النضو: "لا أدري؟ قال: أربعينَ يومًا، أو شهرًا أو سنةً"................ ٢- عن أبي سعيدِ الخُدري رَفِي الله عن الله علي الله علي الله علي الله علي الله عن الله عن الله عن الله علي الله عليه الله علي الله عليه الله عن الله عليه الله عن الله عليه الله عن الله ٣- عن عبد الله بن عبّاس رضي قال: { أقبلتُ راكبًا على حمارِ أتانٍ وأنا يومئذ قد ناهزت...... ٤ - عـن عائشــةَ ﷺ قالــتْ: {كُنْـتُ أنــامُ بــين يــدي رســولِ الله ﷺ ورِجْــلاَي في قبلتــه..... 17 - باب جامع [وفيه ٩ أحاديث] ١- عن أبي قَتادة بن ربْعيِّ الأنصاري رضي قال: قال رسولُ الله عليه: {إذا دخلَ أُحدُكم المسجدَ..... ٢- عن زيد بن أرقمَ رَفِي قال: {كنَّا نتكلَّمُ في الصَّلاةِ، يُكلِّمُ الرجلُ صاحِبَه..... ٣- عن عبد الله بن عُمر وأبي هريرة علي عن رسول الله علي أنه قال: {إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردُوا...... ٤ - عن أنس بن مالك فَطَقَ قال: {كُنَّا نصلِّي مع رسولِ الله عَلِيَّةٍ في شدِّةِ الحرِّ..... ٥- عن أنس بن مالكٍ رَفُّكُ قال: قال رسول الله عَلَيْ: {مَن نَسِي صلاةً فليُصلِّها إذا ذكَرَها...... • ولمسلم: {من نسِي صلاةً، أو نامَ عنها. فكفَّارتُها: أن يُصلِّيها إذا ذكرَها}.... ٦- عن جابر بن عبد الله وَ الله عَلَيْ : {أَنْ مُعاذبن جبل وَ الله عَلِي مَع رسولِ الله عَلِي١١٢ ٧- عن أبى هُريرة رضي قال: قال رسول الله عي : { لَا يُصلِّى أَحدُكم في الثوب الواحِدِ....

٨- عـن جـابر بـن عبــد الله رَبِين عبــد الله وَالنِّي عـن النبــي عَلِيه قال: {مــن أكــلَ ثُومًــا أو بَصــالاً......

٩- عن جابر، أن النبع علي قال: {مَنْ أَكَلَ البصلَ أَوِ الثُّومَ أَوِ الكُرَّاثَ.....١١٥

وفي روايـــــة: (بنــــو آدمَ).......

١٤ - باب التشهد [وفيه ٥ أحاديث]

١- عن عبد الله بن مسعود رَفِي قال: {علَّمني رسولُ الله ﷺ التشهدَ -كفي بين كفيه
• وفي لفطْ: {إذا قعد دَأحدُكم في الصَّلاةِ، فليقُل : التحياتُ لله}
• فــذكره وفيــه: {فــإنكم إذا فعلــتُم ذلــك، فقــد ســلّمتُم علــى كــلّ عبــدٍ
• وفيه: {ثـم ليتخيّر مـن المسـألةِ مـا شـاء}
٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: {لقيني كعبُ بن عُجْرَة، فقال: ألا أُهدي لك هديةً
٣- عن أبي هُريرة وَ اللهِ عَلَيْ قال: كان رسولُ الله عَلَيْ يدعُو: {اللهمّ إني أعوذُ بك من عذابِ القبرِ
• وفي لفظٍ لمسلمٍ: {إذا تشهَّدَ أَحَدُكم فليستعذْ بالله من أربع يقولُ: اللهمّ إني أعوذُ بك من
٤ - عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أبي بكرٍ الصدّيق رضي أنه قالَ لرسولِ الله على الله على الله على الله على الما الله على الله على الما الله على الما الله على الما الله على الما الما الما الما الما الما الما ال
٥- عن عائشةَ وَالْتُ قالتُ: ما صلَّى رسولُ الله عَلَيْ صلاةً - بعد أن أنزلت عليه
• وفي لفظٍ: كان رسولُ الله ﷺ يكثرُ أن يقولَ في ركُوعِهِ وسجُودِه: {سُبحانك اللهمّ ربنا
• ١ - باب الوتر [وفيه ٣ أحاديث]
١- عن عبد الله بن عُمر ﷺ قال: {سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ وهو على المِنْبر
٢- عـن عائشـةَ رَبِّ قالـتْ: {مـن كـلِّ الليـلِ قـد أوتـرَ رسـولُ الله ﷺ
٣- عـن عائشةَ رَبِي قالت: {كـان رسـولُ الله ﷺ يُصـلِّي مـن الليـلِ
١٦ - باب الذكر عقب الصلاة [وفيه ٤ أحاديث]
١- عن عبد الله بن عباس على الله المعالى الصوتِ باللَّه كرحين ينصرفُ الناسُ
• قال ابنُ عباسٍ: "كنت أعلمُ إذا انصرفُوا بذلك، إذا سمعتُه"
• وفي لفظٍ: {ما كنا نعرفُ انقضاءَ صلاةِ رسول الله عَلَيْ إلا بالتكبير}
٢- عن وَرَّاد مولى المغيرة بن شُعبة قال: {أملى عليَّ المغيرة بن شعبة في كتاب
• وفي لفظٍ: {وكان ينهى عن قيلَ وقالَ، وإضاعةِ المالِ، وكثرةِ السؤال
٣- عن سُمَيٍّ - مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - عن أبي صالح السمَّان
• قال أبو صالحٍ: {فرجع فقراءُ المهاجرين إلى رسولِ الله ﷺ فقالُوا: سمِعَ إخوانُنا
• قال سُمَيُّ: {فُحدثتُ بعض أهلي بهذا الحديث. فقال: وَهِمْتَ، إنما قال: «تسبِّحُ
٤ - عن عائشةَ نَطْقًا: {أَن النبي عَلِيْ صلَّى في خميصةٍ لها أعلامٌ فنظرَ إلى أعلامِها نظرةً

١٧ - باب الجمع بين الصلاتين في السفر [وفيه حديث واحد]

• عن عبد الله بن عباس رضي قال: {كان رسولُ الله علي يجمعُ بين صلاة الظهر والعصر.....

١٨ - باب قصر الصلاة في السفر [وفيه حديث واحد]

19 - باب صلاة الجمعة [وفيه ٨ أحاديث]

14	١ - عن سهل بن سعدٍ الساعدي رضي الله عليه عنه الله عليه عليه عليه عليه الله عليه عليه عليه عليه الله عليه الله عليه عليه الله الله عليه الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
•••••	• وفي لفظٍ: {فصلى وهو عَلَيْها، ثم كبَّر عليها، ثم رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْها
١٣١	٢ - عن عبد الله بن عُمر نَظِينًا أنّ رسولَ الله عَلَيْ قال: {مَنْ جاءَ مِنكُم الجُمعة
١٣٢	٣- عن جابر بن عبدالله صلى الله المناس الله الله الله الله الله الله الله ال
	● وفي روايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
١٣٣	٤ - عـن عبـد الله بـنِ عُمـر رَضِّ قَال: {كان النبـي ﷺ يخطـبُ خُطبتـين وهـو قـائمٌ
١٣٤	٥- عن أبي هُريرة رَضُّ أن رسول الله ﷺ قال: {إذا قُلتَ لصاحِبكَ أنصت
١٣٥	٦- عن أبي هُريرة رَضُّ أن النبي ﷺ قالَ: {مَن اغتسلَ يومَ الجُمعةِ، ثم راحَ في الساعة الأُولى
177	٧- عن سلَمة بن الأكوع وكان من أصحابِ الشجرةِ قال: {كنّا نُصلِّي مع رسول الله ﷺ الجمعة
	• وفي لفظٍ: {كنا نُجمِّعُ مع رسولِ الله ﷺ إذا زالتِ الشمسُ، ثم نرجعُ فنتبعُ الفيءَ}

۲۰ باب صلاة العيدين [وفيه ٥ أحاديث] علاق العيدين [وفيه ٥ أحاديث] علاق العيدين [وفيه ٥ أحاديث] علاقة العيدين [وفيه ٥ أحاديث] على العيدين [وفيه مناديث] على العيدين [وفيه من العيدين] على ا

٨- عـن أبـي هُريـرة عَلَقَ قـال: {كـان النبـيُّ عَلَيْ يقـرأ في صـلاةِ الفجـرِ يـومَ الجُمعـةِ....

١٣٨	١ - عن عبد الله بن عُمر رضي قال: {كانَ النبيُّ عَلَيْ وأبو بكر وعمرُ يصلُون العِيدين
١٣٩	٢- عن البراء بنِ عازبٍ رضي قال: {خطَبنا النبيُّ عَلَيْ يُومَ الأضحى بعد الصَّلاةِ، فَقال
١٤٠	٣- عن جُنْدُب بن عبد الله البَجَلي رَفِي قَال: {صلَّى رسول الله ﷺ يومَ النحر، ثم خطبَ
1 8 1	٤ - عن جابرٍ رضي الله على الم
187	٥- عن أم عطيّة نُسَيبةَ الأنصارية فَطْقَنَا قالت: {أَمَرَنا - تعني: النبيَّ ﷺ - أَن نُخْرِج في العِيدين
	• وفي لفظٍ: {كُنَّا نُـوْمرُ أَن نَحْـرُجَ يـومَ العيـدِ، حتى نُخْـرجَ البكْـرَ مـن خِـدْرِها

٢١- باب صلاة الكسوف [وفيه ٤ أحاديث]

١- عـ ن عائشـة كلي الشهرس خسفتْ على عهدد رسُولِ الله كلي ١٤٣
٢- عن أبي مسعود عُقبة بن عمرو الأنصاريّ رَفِي قَال: قال رسولُ الله ﷺ: {إن الشمسَ والقمر
٣- عن عائشة رضي قالت: {خَسَفَتِ الشَّمسُ على عهدِ رسُولِ الله ﷺ فصلَّى
• وفي لفظٍ: {فاستكملَ أربعَ ركعاتٍ وأربعَ سَجَدَاتٍ}
 ٢٥ عن أبي مُوسى الأشعري رضي قال: {خسفتِ الشمسُ في زمان رسولِ الله عليه فقامَ فزِعًا
٢٢- باب صلاة الاستسقاء [وفيه حديثان]
١ - عن عبد الله بن زيد بن عاصِم المازني رَفِي قَال: {خرجَ النبيُّ عَلِيَّةً يستسقي
• وفي لفظٍ: {إلى المصلى}
٢- عن أنس بنِ مالكٍ رَجُّكُ أن رجلًا دخلَ المسجدَ يومَ جُمعةِ من بابٍ كان نحو دارِ القضاء
• قال شريكٌ: "فسألتُ أنس بنَ مالكٍ: أهو الرجل الأُول؟ قال: لا أدري "
٢٣ - باب صلاة الخوف [وفيه ٣ أحاديث]
١- عن عبد الله بن عُمر بن الخطاب و النه علي قال: {صلَّى بنا رسولُ الله علي صلاة الخوف
٢- عن يزيد بن رُومان عن صالح بن خوَّات بن جُبير، عمّن صلى مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ ذات٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣- عن جابر بنِ عبد الله الأنصاري رَفِي قال: {شهدتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخوفِ
● قال جابر نَظْقَتُهُ: "كما يصنعُ حَرسُكم هؤ لاء بأُمرائهم"
كِتَابُ الجَنَائِزِ
[وفيه ١٤ حديثا]
١- عـن أبـي هُريـرة نَطِّقَ قـال: {نعـي النبـيُّ عَلِيقَ النجاشـيَّ في اليـوم الـذي مـاتَ فيـه
٢- عـن جـابر بـن عبـد الله وَ الله عَلَيْ النبـيَّ عَلِيْ صـلَّى علـى النجاشـيِّ فكُنـت
٣- عن عبد الله بن عباس رضي الله على الله على على قبرٍ بعدما دُفن ١٥٤
٤ - عــن عائشــةَ {أَنْ رَسُــولَ الله ﷺ كُفِّــنَ فِي ثلاثــةِ أَثــوابٍ يَمانيَــة بِــيضٍ
٥- عن أمّ عطية الأنصارية قالت: {دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ حِين تُوفيت ابنتُه زينبُ
• و في رواية: { «أو سيعًا»، و قيال: «ايدأْنَ بميامنها، و مواضع الوُّضوء منها»

	فهرس المراجعة	دَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ كَلَامٍ خَيرِ الْأَنَامِ ﴾	عُمْ
\ o \		ن عبد الله بن عباس الطبيعة قال: بينما رجاً	
		رايةٍ: {وَلَا تُخَمِّرُوا وَجَهَهُ، وَلَا رَأْسَه}	
109		ن أبي هُريرة رضي عليه قطي النبي عليه قطية	
١٥٨	اعِ الجَنائزِ، ولم يُعْزَمْ علينا	أمّ عطيةَ الأنصارية سَلِينًا قالت: {نُهِينَا عن اتّبا	<mark>۸- عـ</mark> ن
17	لِيُّ على امرأةٍ ماتتْ في نفاسِها	سمُرة بن جُندب رَضِي قَال: {صلَّيتُ وراءَ النبيِّ عَيْكِ	٩ - عن
171	ُ الله ﷺ بَرِيءَ من الصَّالِقَةِ	ن أبي مُوسى عبد الله بن قيس رَضِّكَ: {أَنْ رسولَ	۱۰ – عر
178	ل: {ليس مِنَّا مَن ضربَ	ن عبـد الله بـن مسـعودٍ فَعَلَقُهُ عـن النبـيَّ ﷺ قـاا	۱۱ – عـ
177	رِّ ذكر بعضُ نسائه كنيسةً	ن عائشةَ نَطْقُ قالت: {لما اشتكى النبيُّ عَلَيْهُ	۱۲ – عـ
177"	مرضِه الذي لم يقُم منه	ن عائشةَ نَوْلِينَا قالتْ: قالَ رسولُ الله عَلِيلَةِ: {في	۱۳ – عـ
170	ي شَهِدَ الجنازةَ حتى يُصلَّى	ن أبي هُريرة ﴿ اللَّهِ عَلِيلَةٍ : { «مَن	۱۶ – عر
		لمِ: {أَصِغْرُهما مثلُ جبل أُحدٍ}	• ولمس
		,	
	َ اَلزَّ كَاةِ	كِتَابُ	
	كاة وعددها ٦ أحاديث]	[أًحاديث عامة في الز	
177	الله ﷺ لمُعاذ بن جبلٍ	، عبــد الله بــنِ عبــاسٍ وَاللَّهُ قــال: قــال رســولُ ال	۱ – عـن
177	{ليس فِيما دُون خمسِّ	أبي سعيد الخُدري وَ الله عَلَيْ قَال: قال رسولُ الله عَلَيْ :	۲- عن
١٦٨			
	{لــيسَ علــى المُســلم	ن أبي هُريــرة نَظِيُّكُ أنَّ رســولَ الله عَلِيُّةِ قــال: {	۳- عــر
		ن أبــي هُريــرة رَفِّكُ أنَّ رســولَ الله ﷺ قــال: { ــظٍ: {إلا زكــاة الفطــر في الرَّقيــقِ}	
179			• وفي لف
179	ال: {العَجْماءُ جُبارٌ	فِظ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ}	• وفي لف ٤- عــــ
179	ال: {العَجْماءُ جُبارٌ ﴿ عمرَ على الصدقةِ	طِ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ}ن ن أبي هُريرة رَفِّكَ أن رسولَ الله عَلَيْ قيا ن أبي هُريرة رَفِّكَ قال: {بعثَ رسولُ الله عَلَيْ	• وفي لف ٤ - عــــ ٥ - عـــر٠
179	ال: {العَجْمَاءُ جُبَارٌ فِلِهِ عمرَ على الصدقةِ على نبيه ﷺ يومَ حُنين	طِ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ} بن أبي هُريرة وَظَيْ أن رسولَ الله عَلَيْ قال أبي وَ الله عَلَيْ قال أبي وَ أَبِي مُريرة وَظَيْ قال: {بعث رسولُ الله عَلَيْ عبد الله بن زيد بن عاصم وَظَيْ قال: {لما أفاءَ اللهُ عَلَيْهِ	• وفي لف ٤ - عــــ ٥ - عـــر٠
179	ال: {العَجْمَاءُ جُبَارٌ الله عمر على الصدقة على نبيه ﷺ يومَ حُنين	ظِ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ}ن بن أبي هُريرة وَ فَاقَ أَن رسولَ الله عَلَيْ قال أبي هُريرة وَ فَاقَ قال: {بعث رسولُ الله عَلَيْ قال: {لما أفاءَ الله عَبد الله بن زيد بن عاصم وَ فَاقَ قال: {لما أفاءَ الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ الله وَ فَا الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله	• وفي لف ٤ - عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
179	ال: {العَجْمَاءُ جُبَارٌ الله عمر على الصدقة على نبيه ﷺ يومَ حُنين	طِ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ} بن أبي هُريرة وَظَيْ أن رسولَ الله عَلَيْ قال أبي وَ الله عَلَيْ قال أبي وَ أَبِي مُريرة وَظَيْ قال: {بعث رسولُ الله عَلَيْ عبد الله بن زيد بن عاصم وَظَيْ قال: {لما أفاءَ اللهُ عَلَيْهِ	• وفي لف ٤ - عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
179 1V•	ال: {العَجْماءُ جُبارٌ في عمر على الصدقة على نبيه في يوم حُنين مطر [وفيه حديثان] بعي في محديثان]	ظِ: {إلا زكاة الفطر في الرَّقيقِ}ن بن أبي هُريرة وَ فَاقَ أَن رسولَ الله عَلَيْ قال أبي هُريرة وَ فَاقَ قال: {بعث رسولُ الله عَلَيْ قال: {لما أفاءَ الله عَبد الله بن زيد بن عاصم وَ فَاقَ قال: {لما أفاءَ الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله عَبد الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ قال الله بن ريد بن عاصم وَ فَاقَ الله وَ فَا الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله	 وفي لف ٤ - ع ٥ - ع ٢ - عن

• قال أبو سعيد: "أما أنا فلا أزالُ أُخرجُه كما كنتُ أخرجُه

كِتَابُ اَلصِّيَامِ

[أحاديث عامة في الصيام وعددها ٧ أحاديث]

١- عـن أبـي هُريـرة رضي قَال: قـال رسـول الله عَيْق: { لا تقـدُّموا رمضان
٢- عن عبد الله بن عُمر رضي قال: سمعتُ رسول الله عَلَيْ يقول: {إذا رَأيتُمُوه فصُومُوا
٣- عن أنس بنِ مالكٍ رَضِّكُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: {تَسَحَّروا فإن في السحور
٤- عن أنس بنِ مالكِ عن زيد بن ثابتٍ رَقِيقًا قال: {تسحَّرنا مع رسولِ الله عِيْقِ
٥- عن عائشةَ وأمِّ سلمة رضي الله علي الله علي كان يُدرِكُهُ الفجرُ وهو الله علي الله علي كان يُدرِكُهُ الفجر
٦- عــن أبــي هُريــرة رَفِي أَنَّ النَّبِــيَّ عَلِي قَال: {مَــن نسِــي -وهــو صــائمٌ
٧- عـن أبـي هُريـرة ﴿ فَاكَ : بينمُـا نحـن جُلـوسٌ عنـد النبـيِّ ﷺ إذ جـاءه رجـلٌ
١ - باب الصوم في السفر وغيره [وفيه ١١ حديثا]
١- عن عائشةَ رَبِي الله على الله عمرو الأسْلَمي: {قال للنبيِّ عَلَيْهِ: أأصومُ في السفر
٢- عن أنس بنِ مالكِ رَفِظِيٌّ قال: {كنا نُسافر مع النبيّ عَلِيهٌ فلم يعبِ الصائمُ على المُفطرِ
٣- عن أبي الدرداء رضي قال: {خرجنا مع رسولِ الله ﷺ في شهرِ رمضانَ، في حرِّ شديدٍ
٤ - عن جابر بن عبد الله والله الله الله عليه الله عليه في سفر، فرأى زحامًا
• وفي لفظ لمسلم: {عليكُم برخصَةِ الله التي رخَّصَ لكُم}
٥- عن أنس بنِ مَالكٍ رَفِي قَال: {كُنَّا مع النبي ﷺ في السفرِ، فمنا الصائمُ. ومنا المفطرُ
٦- عن عائشةً رضي قالت: {كان يكونُ عليَّ الصومُ من رمضانَ، فما أستطيعُ
٧- عـن عائشـة نَشْ أَنَّ رسـولَ الله عَلِي قـال: {مَـن مـاتَ وعليـه صِـيامٌ
٨- عن عبد الله بن عباس رَفِي قال: {جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله إن أُمِّي
• وفي روايةٍ: {جاءت امرأةٌ إلى النبيِّ عَلَيْ فَقَالَت: يا رسول الله إن أمي ماتتْ، وعليها
٩ - عن سهل بن سعد الساعدي عليه أن رسولَ الله علي قال: {لا يزالُ الناسُ بخيرِ
١٠٠ عن عُمر بن الخطاب رضي قال: قال رسولُ الله ﷺ: {إذا أقبلَ الليلُ من هَهُنَا
١١ - عن عبد الله بن عُمر رَفِي قَال: {نهي رسولُ الله ﷺ عن الوصالِ
• ولمسلم: عن أبي سَعيدِ الخُدري رَفِي الله (فَأَيُّكُم أَرادَ أَن يُواصِلَ فليواصِلَ

٢- باب أفضل الصيام وغيره [وفيه ٨ أحاديث]

197	١- عن عبد الله بن عَمرو بن العاص رفي قال: {أُخبر رسول الله علي أُني أقولُ
	• وفي روايةٍ قَالَ: {لَا صومَ فوقَ صومٍ أخي داود عليه السلامُ شطر الدهر
198	٢ - عَنْ عبد الله بن عَمرو بن العاص رَفِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: {إنَّ أحبَّ الصيامِ إلى الله
198	٣- عن أبي هُريرة رَفِي قَال: {أوصاني خَليلي عَيْهُ بِثلاث: صيام ثلاثةِ أيامٍ من كلُّ شهرٍ
190	٤- عن محمد بن عبَّاد بن جعفر قال: {سألتُ جابرَ بن عبدالله نَطْكُ : أَنَّهِي النبيُّ عَلِيُّهُ
	• وزاد مســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
197	٥- عن أبي هُريرة و الله قطي قال: سمعتُ النبي علي الله علي الله علي الله علي المعالم عليه عليه المعالم
197	٦- عن أبي عُبيدٍ مولى ابن أزهرَ -واسمه: سعد بن عبيد- قال: {شهدتُ العيدَ
194	٧- عن أبي سعيدٍ الخُدري رضي الله عليه عن صومِ يومين.
199	٨- عن أبي سعيدٍ الخُدري ولا قال: قال رسولُ الله علي الله علي الله علي الله الله الله الله الله الله
	٣- باب ليلة القدر [وفيه ٣ أحاديث]
Y * *	١ - عن عبد الله بن عُمر رضي الله الله عن أصحابِ النبي رضي الله الله الله الله الله الله الله الل
Y • 1	٢- عن عائشة رضي أن رسول الله علي قال: {تحرُّوا ليلة القدرِ في الوتر من.
۲۰۲	٣- عن أبي سعيدِ الخُدري وَ اللهِ عَلَيْهُ: {أَنَّ رسولَ الله عَلِيْهُ كان يعتكفُ في العشرِ
	٤ - باب الاعتكاف [وفيه ٤ أحاديث]
۲۰۳	١- عـن عائشـة سَوَّقَهَا: {أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كـان يعتكـفُ العشـرَ الأواخـرَ
	• وفي لفظٍ: {كَانَّ رَسُولَ الله ﷺ يعتكفُ في كلِّ رمضانَ، فإذا صلى الغداة
۲۰٤	٢- عـن عائشـةَ رَبِّ اللهُ اللهُ كانـت تُرَجِّـل النبـيَّ ﷺ وهـي حـائضٌ وهـو معتكـف
	• وفي روايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	• وفي روايـــةٍ: أنَّ عائشــةَ قَالَـــت: {إني كنـــتُ لَا أدخــلُ البيـــتَ إلا للحاجـــةِ
Y • 0	٣- عن عُمر بنِ الخطَّاب رَضَّ قال: {قلتُ: يا رسول الله! إني كنتُ نذرتُ في الجاهلية
۲۰۲	٤ - عن صفية بنت حُيِّي نَطْقَنَا قالت: {كان رسول الله ﷺ معتكِفًا في المسجد فأتيتُه أزُورُهُ
	• وفي روايــةٍ: {أنهـا جـاءت تَــزُوره في اعتكَافِــهِ في المســجدِ في العشــرِ الأواخــر

كِتَابُ اَلْحَجِّ

١- باب المواقيت [وفيه حديثان]

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
١ - عن عبد الله بن عباسٍ رَفِي أن رسولَ الله ﷺ: {وَقَاتَ لأهل المدينةِ
٢- عن عبد الله بن عمر رضي الله عليه قال: {يُهِلُّ أهلُ المدينة
• قال عبدُ الله: وبلغني أن رسولَ الله ﷺ قال: {وَيَهَلُّ أَهِلُ السِّمنِ: من يلملَّمَ}
Y - باب ما يلبس المحرم من الثياب [وفيه ٤ أحاديث]
١- عن عبد الله بنِ عُمر وَ اللَّهِ اللهُ وَالَّ رَجِلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهُ مَا يَلْبَسُ لَمُحرِمُ
• وللبخاري: {ولا تنتقبُ المرأة ولا تلبَسُ القُفَّازينِ}
٢- عن عبد الله بنِ عباسٍ فَطْقَهَا قال: سمعتُ النبيَّ عَلِيقَة يخطبُ بعرفاتٍ: { "مَن لم يجد نعلين
٣- عن عبد الله بن عمر رضي أن تلبية رسُولِ الله عَلَيْةِ: {لبيَّكَ اللهمَّ لبيكَ
• قال: وكان عبد الله بنُ عمر يزيدُ فيها: {لبيك لبيك وسعديك
٤- عن أبي هُريرة رَفَِّ قال: قالَ رسول الله ﷺ: {لَا يَحِلُّ لِامرأةٍ تؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ
• وفي لف ظٍ للبخاري: {لَا تُسافِرْ مسيرةَ يومٍ إلا مع ذِي محرمٍ}
٣- باب الفدية [وفيه حديث واحد]
• عن عبد الله بن مَعْقل و الله عنه عنه عنه عنه عنه عنه عنه الله عن الفدية
• وفي روايــــةٍ: {أَمـــرَه رســـولُ الله ﷺ أن يُطعِـــمَ فَرَقًـــا بـــين ســــتَّةِ مســـاكين
٤ - باب حرمة مكة [وفيه حديثان]
١- عن أبي شُريح خُويلد بن عمرو الخُزاعي العَدَوي رَضَّيُ : {أنه قال لعمرو بن سعيد بن العاص
٢- عن عبد الله بن عباس رضي قال: قال رسولُ الله علي يومَ فَتْحِ مكة: {لا هجرةَ بعد الفتح
For the control of th
٥- باب ما يجوز قتله [وفيه حديث واحد]
• عن عائشةَ رَسُولَ اللهُ ﷺ قال: {خمسٌ من الدَّوابِ
• ولمسلم: {يُقتــلُ خمــسُ فواســقَ في الحــلِّ والحــرم}

٦- باب دخول مكة وغيره [وفيه ٨ أحاديث]

Y 1 V	١- عن أنس بنِ مالكِ رَضِيُّهُ: {أَنْ رَسُولَ الله عَلِيَّةُ دَخُلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ
Y1A	٢- عن عبد الله بن عُمر رضي الله علي الله علي دخلَ مكّة من كَدَاءٍ
Y19	٣- عن عبد الله بن عُمر رَفِي قَال: {دخلَ رسولُ الله عَلَيْ البيتَ
YY•	٤- عن عُمر رَضِّ أنه جاءَ إلى الحجرِ الأسودِ فقبّله. وقال: {إني لأعلمُ أنك حجرٌ
771	•
777	٦- عن عبد الله بن عُمر نَوْ قَال: {رأيتُ رسولَ الله عَلَيْ حين يَقدَمُ مكةَ
۲۲۳	٧- عن عبد الله بن عباسٍ نَطْقَهَا قال: {طافَ النبعيُّ عَلَيْةٍ في حجّةِ الوداعِ
۲۲٤	٨- عن عبد الله بن عُمر رَضُّ قال: {لم أَرَ النبيَّ عَلَيْ يستلِمُ من البيتِ إلا
	٧- باب التمتع [وفيه ٤ أحاديث]
۲۲۰	١ - عن أبي جَمرة -نصر بن عمران الضُّبَعي - قال: {سألت ابنَ عباسٍ عن المُتعة
777	٢- عن حفصةَ زوج النبيِّ ﷺ أنها قالتْ: {يا رسولَ الله ما شأنُ الناس حلُّوا من العُمرةِ
YYV	٣- عن عِمْران بن حُصين رَفِي قَال: {أُنزلتْ آيةُ المتعةِ في كتابِ الله، ففعلنَاها
	• وقال البخاري: "يقال إنه عُمر"
	• ولمسلم: {نزلت آية المتعة - يعني: مُتعة الحج - وأُمَرَنا بها رسول الله عليه
YYA	٤- عن عبد الله بن عُمر ظَافِيًا قال: {تمتَّع رسولُ الله ﷺ في حجَّةِ الودَاع بالعُمرة إلى الحجِّ
	$-\Lambda$ باب الهدي [وفيه ٥ أحاديث]
779	١ - عن عائشةَ وَاللَّهُ عَالِمَةَ } قالت: {فتلتُ قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم أشعرَها
۲۳۰	٢- عـن عائشـة نظي قالـت: {أهـدى النبـيُّ عَلِيهُ مَرَّةً غنمًا}
777	٣- عن أبي هُريرة رَضُّ أن نبيَّ الله ﷺ رأى رجلًا يسوقُ بدنةً قال: { «اركبْها»
	• وفي لفظٍ: {قال في الثانية، أو الثالثة: «اركبها ويلك»، أو «ويحك»}
777	٤ - عن عليّ بن أبي طالب رضي قال: {أمرَني النبيُّ عَلَيْ أَن أقومَ على بُدْنِهِ
۲۳۳	٥- عن زياد بنِ جُبير قال: {رأيتُ ابنَ عمر قد أتى على رجل قد أناخَ بدنتَهُ يَنْحَرُهَا

٩- باب الغسل للمحرم [وفيه حديث واحد] لد الله ين حُنين: {أَنْ عبد الله ينَ عبَّاسِ قَطْقَتَهَا والمسْورَ بن مَخْرَمةَ اختلفا بالأبواء

ΥΥΣ	ة اختلفًا بالأبواءِ	المِسُورَ بن مُخرَماً	عباسٍ ﴿ وَالْفَقِينَا وَ عَبَاسٍ	: { أَنْ عَبِدُ اللَّهُ بِنَ	الله بن حنين	• عن عبد
	ك أبـــدًا}	ــــاس: لا أُماريـــ	ِرُ لابــــن عبـــ	_ال المِسْو	ةٍ: {فق_	• وفي رواي
	وفيه ١١حديثا]	<i>حج</i> إلى العمرة [باب فسخ الح	-1.		
۲۳۰	مـــحابُه بـــالحجِّ	لَّ النبِّيُّ ﷺ وأد	﴾ قـــال: {أهـــ	عبد الله نَظْفِينَ	جـــابر بـــنِ	١ – عــن
777	ولُ: لبيك بالحجِّ	الله ﷺ ونحنُ نق	دِمنا مع رسولِ	له ﷺ قال: {ق	ابرٍ بنِ عبد الله	۲- عن ج
YTY	بابه صبيحةَ رابعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ِلُ الله ﷺ وأصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ل: {قدِمَ رسو	مباسٍ ﷺ قاا	بـد الله بـن ء	٣- عـن ء
۲۳۸	السُّ-: كيف كـانَ	نُ زيد -وأنا جا	{سُئل أسامةُ بـ	ير رَّوْهِ قَال:	روة بـن الزبـ	<u>ځ</u> عن غُ
۲۳۹	ع، فجعلوا يسألونه	ففَ في حجّةِ الودا	ِسُولَ الله ﷺ و ف	و ﷺ: {أَنَّ ر	د الله بن عَمر	<mark>٥</mark> - عن عب
۲٤٠	ىي الجمرةَ الكبرى	ن مسعودٍ، فرآه يره	{أنّه حجّ مع ابر	ن يزيد النخعي:	د الرحمن بر	٦- عن عب
781	ارحمْ المُحلِّقينَ	قال: {«اللهـمّ	رســولَ الله ﷺ	عُمر الطُّلِيُّ أَن	ىبىد الله بىن	٧- عـن ء
787	، فحاضتْ صفيةُ	فأفضْنا يومَ النَّحرِ	مع النبي ﷺ	لتْ: {حججنا	ئشةَ ﷺ قال	<mark>٨</mark> - عن عا
	النحرِ؟». قيل	، أطافتْ يــومَ	رَى، حَلْقَى	عِيْ عَلَيْكِ: { «عَقْ	إِ: قال النب	• في لفــظٍ
757	رُ عهدِهم بالبيتِ	سُ أن يكونَ آخــٰ	ال: {أُمر النَّا،	عبــاسٍ ﴿ اللَّهُ	بدالله بن	٩ - عـن ء
7	نُ عبد المطلب	أذنَ العباسُ بــر	ا قال: {است	نِ عُمر رَفِي اللَّهِ	عبد الله بـ	۱۰ – عسر
7 8 0	بِ والعِشَاءِ بجمعٍ	عَيِيلِيَّةً بين المغرب	،: {جمعَ النبيُّ	عُمر ﷺ قال	عبدالله بنِ	١١- عن
	لال [وفيه حديثان]	ل من صيد الحا	ب المحرم يأك	۱۱ – بار		
787	مُجوا معه	رِّ خرجَ حاجًّا فخر	ن رسولَ الله ﷺ	ساريّ ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ا	ب قَتادة الأنص	١ - عن أبي
	ه العَضْدَ	ـت: نعـم. فناولتــ	ە شى <i>ي</i> ءٌ؟». فقل	هــل معكُــم منــ	ـةٍ فقـال: {«	• وفي رواي
Y & V	ا وحشيًّاا	النبيِّ عَلَيْةٌ حِمارً	: {أنه أهدى إلى	امة الليثي رَضِّينَكُ	لَّىعْب بن جَثَّ	٢ - عن الع
			ارٍ}	{رِجْلَ حم	ظٍ لمسلمٍ:	• وفي لف
		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ﺎرٍ }	قَ حه	ظِ: {شــ	• وفي لفـــ



كِتَابُ اَلبُيُوعِ

وعددها حديثان]	بة في البيوع	[أحاديث عاه
----------------	--------------	-------------

	[احاديث عامه في البيوع وعددها حديثان]
۲٤۸	١ - عن عبد الله بنِ عُمر نَطْ الله عَلَيْ عن رسُولِ الله عَلَيْ أنه قال: {إذا تبايَعَ الرجُلانِ
7 £ 9	٢- عن حَكِيم بن حِزَامٍ رَضُّ قَال: قَالَ رسولُ الله ﷺ: {البيَّعَانَ بالخيارِ
ث]	 ١ - باب ما نَهى الله عنه من البيوع [وفيه ١٠ أحادي
۲۰۰	١ - عن أبي سعيدٍ الخُدري رضي الله عليه عن المُنابذة
Y 0 1	٢ - عـن أبـي هُريـرة ﴿ اللَّهِ اللهِ عَلَيْهُ قَـال: {لا تَلَقَّـوا الرُّكبانَ
	• <u>وفي لف ظ</u> ٍ: {وهـــو بالخيـــار ثلاثًـــا}
Y 0 Y	" ٣- عن عبد الله بن عباسٍ ﷺ قال: {نهى رسولُ الله ﷺ أن تُتلقّى الرُّكْبانُ
۲٥٣	٤-عن عبد الله بنِ عُمر رَضِي أنّ رسولَ الله ﷺ: {نهى عن بيع حبل الحَبَلة
۲٥٤	٥- عن عبد الله بنِ عُمر رَضِي أن رسولَ الله ﷺ: {نهى عن بيع الثَمرةِ حتى يبدؤ
Y00	٦- عن أنس بنِ مالكٍ رَضِّكَ: {أن رسولَ الله ﷺ: نهى عن بيع الثِّمارِ حتى تُزهَى
۲۰٦	٧- عن عبد الله بن عُمر رَضِي قال: {نهي رسولُ الله ﷺ عن المُزابَنةِ
YoV	٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عليه الله عليه الله عن المُخَابِرَةِ، والمُحاقَلةِ
YOA	٩- عن أبي مَسعود الأنصاريّ رضي الله عليه عن ثمنِ الكَلبِ
۲۰۹	١٠ - عن رافع بن خَدِيج رَبِي اللهُ عَلَيْهِ قَال: {ثمنُ الكلبِ خبيثٌ
	 ٢- باب العرايا وغير ذلك [وفيه ٥ أحاديث]
۲٦٠	١ - عن زيد بن ثابتٍ رضي الله علي الله علي الله علي الله علي العَرِيّة
	• ولمسلم: {بخرصِها تمرًا، يأكلُونها رُطَبًا}
177	٢- عن أبي هُريرة رَفِّكَ : {أن النبيِّ ﷺ رخَّصَ في بيع العرايا في خمسةِ أوسُّقٍ
۲۲۲	
	•
۲٦٣	 ٤ - عن عبد الله بن عُمر ظَاها أن رسولَ الله عَلِي قال: {مَن ابتاعَ طَعامًا
	• وفي لفطٍ: {حتى يقبضَهُ}. وعن ابن عباس ظُلُّهَا مثله
Y78	

٣- باب السَّلَم [وفيه حديث واحد]

770	• عن عبد الله بن عباسٍ فَطْقَهَا قال: {قدِمَ النبيُّ عَلَيْهٌ المدينةَ، وهم يُسلِفُون في الثمارِ
	٤ - باب الشروط في البيع [وفيه ٣ أحاديث]
Y77	١ - عن عائشةَ فَنْكُنَّ قالت: {جاءتني بريرةُ. فقالت: كاتبتُ أهلي على تسع أواقٍ
٧٦٧	٢- عن جابر بن عبد الله رضي : {أنه كان يسيرُ على جمل له قد أعيا
۸۲۲	٣- عـن أبـي هُريـرة رَفِي قال: {نهـي رسـولُ الله ﷺ: أن يبيع ً حاضِرٌ لبادٍ
	٥- باب الربا والصرف [وفيه ٥ أحاديث]
779	١ - عن عُمر بن الخطَّاب رَفِي قَال: قال رسولُ الله ﷺ: {الذهبُ بالذهب ربًا
YV•	٢- عن أبي سعيدٍ الخُدري وَ اللهُ عَلَيْهِ أن رسولَ الله عَلِيهِ قال: {لا تَبِيعوا الذهبَ بالذهب
	• وفي لف ظٍ: {إلا يدًا بيدٍ}
	• وفي لفظٍ: {إلا وزنًا بوزنٍ، مثلًا بمثل
YV1	٣- عن أبي سعيدٍ الخُدري وَ الله قَال: {جاء بـلالٌ إلـى النبيِّ عَلَيْهُ بتمرٍ بَرْنِيٍّ
YVY	٤- عن أبي المِنهال و الله قال: {سألتُ البراء بن عازبٍ، وزيدَ بنِ أرقمَ عن الصَّرْفِ
YVY	٥- عن أبي بَكَرَةَ وَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ: {نهى رسولُ الله عَلَيْهُ عَن الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، والذهبِ
	٦- باب الرهن وغيره [وفيه ١٤ حديثا]
Υ٧٤	١ - عـن عائشــةَ صَلِحَهَا: {أَنْ رســولَ الله ﷺ اشــترى مــن يهــوديِّ طَعامًــا
YV0	٢ - عـن أبـي هُريـرة نَظْيُ أنَّ رسـولَ الله عَيْكَ قـال: {مَطْلُ الغنـيِّي
٢٧٢	٣- عن أبي هُريرة ﴿ فَالَّ سَمِعتُ رَسُولَ اللهُ ﷺ يقول: {مَنْ أَدَرَكَ مَالَهِ
YVV	٤ - عن جابر بن عبد الله ﴿ فَالَ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ بِالشُّهُ عُقِدِ
YVA	٥- عـن أبـي هُريـرة رضي أنّ رسـولَ الله علي قال: { لا يمـنعنّ جـارٌ
YV9	٦- عــن عائشــةَ ﷺ أن رســولَ الله ﷺ قــال: {مَــن ظَلَــمَ قِيــدَ شـــبر
۲۸۰	٧- عن عبد الله بن عُمر ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَامَلَ أَهلَ خيبُر على شَطْرِ
YA1	 من رافع بن خَدِيج رَاهُ قَال: {كنَّا أكثرَ الأنصار حَقْلًا، وكُنَّا نكْرِي الأرضَ
YAY	9 - ولمُسلم: عن حنظلة بنَ قيس قال: {سألتُّ رافع بن خَديح عن كراء الأرض.

له الأحكام مِن كالأم حيرِ الأنام الله على المرابع المر	** 1vo > 3	فهرس المراجعة	عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ الْأَنَامِ
--	------------	---------------	---

YAY	١٠ - عن عبد الله بن عمر رَفِّكُ قال: {أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ
۲۸٤	١١ - عن عُمرَ فَعُكَ قال: {حملتُ على فرسٍ في سبيلِ الله، فأضاعَه الذي كان عنده
	• وفي لفظٍ: {فإن الذي يعودُ في صدقتِهِ كالكلبِ يَقيءُ ثم يعودُ في قَيْئِهِ}
۲۸۰	١٢ - عـن ابـن عبـاسٍ رَفِي أنّ رسـول الله ﷺ قـال: {العائــدُ في هِبتــه
۲۸۲	١٣ - عن النُّعمان بن بَشير رَفِّكُ قال: {تصدَّقَ عليَّ أبي ببعضِ مالِهِ، فقالتْ أمي
	• وَفِي لَفْظٍ قَالَ: {فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ}
	• وَفِي لَفْ ظٍ: {فَأَشْ هِذْ عَلَى هَ ذَا غَيْ رِي}
YAY	١٤ - عن جابر بن عبد الله صلحه قال: {قضى النبيُّ ﷺ بالعُمْرَى
	• وَفِي لَفْظٍ: {مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا
	• وَقَالَ جَابِرٌ: "إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ
	• وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمِ: {أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلا تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى
	 ٧- باب اللقطة [وفيه حديث واحد]
YAA	١ - عن زيد بن خالدٍ الجُهني رَضِي قَال: {سئل رسولُ الله ﷺ عن اللُّقَطةِ، الذهب أو
	٨- باب الوصایا [وفیه ٣ أحادیث]
۲۸۹	١- عن ابن عُمر نَطْقَ أن رسولَ الله عَلِية قال: {ما حقُّ امريءٍ مُسلمٍ
	• زاد مسلم: {قال ابنُ عمر: فوالله ما مرّتْ عليَّ ليلةٌ منذ سمعتُ
۲۹۰	٢- عن سعد بن أبي وقَّاص رَبِّكَ قال: {جاءني رسولُ الله ﷺ يعودُني عام حجةِ
791	٣- عن عبد الله بن عباسٍ ظَلْهُ قال: {لو أنَّ الناسَ غَضُّوا من الثلثِ إلى الرُّبُع
	٩- باب الفرائض [وفيه ٤ أحاديث]
Y9Y	١ - عن عبد الله بن عباس في عن النبيّ عليه قال: { أَلْحِقُوا الفرائضَ
	• وفي رواية: {أقسِمُوا المالَ بين أهل الفرائض على كتابِ الله
797	٢- عن أسامة بن زيدٍ رَفِي قال: {قلتُ: يا رسولَ الله أتنزل غدًا في دارِك بمكة
798	٣- عن عبد الله بن عُمر رَفِي : {أَنْ النبي عَلَيْ نهي عن بيع الولاءِ
Y9 0	ع - ع ن عائشة رضي الله الله عنه الله الله الله الله الله الله الله ال



كِتَابُ اَلنِّكَاحِ

[أَحَادِيث عامة فِي اَلنِّكَاحِ وعددها ١٣ حديثا]

Y97	١- عن عبد الله بن مَسعود رضي قال: قال لنا رسولُ الله علي الله علي الله الله علي السباب
Y9V	٢- عن أنس بن مالكٍ رَبُطُّكُ : {أَنْ نَفَرًا مِنْ أَصِحَابِ النَّبِي ﷺ سَأَلُوا أَزُواجَ النَّبِي ﷺ.
Y9A	٣- عن سعد بن أبي وقَّاص رَفِي قَال: {ردَّ رسولُ الله ﷺ على عُثمانَ بنِ مظعون التبتُّل
799	٤- عـن أمّ حَبيبـة بنـتِ أبـي شُـفيان رضي أنهـا قالـت: {يـا رسـول الله انكـح أختـي
٣٠٠	٥- عن أبي هريرة و الله عليه عليه عليه عليه عليه عليه عليه ع
٣٠١	٦- عـن عُقبـة بـن عـامر نَطْقَ قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: {إن أحـقَّ الشُّـروطِ
٣٠٢	٧- عـــن ابـــن عُمـــر ظُلُّهَا أن رســولَ الله ﷺ: {نهــــى عـــن الشِّـــغارِ
٣٠٣	٨- عن عليّ بن أبي طالبٍ رَفِي أن النبي عَلِيّ: {نهى عن نكاحِ المُتعةِ يـومَ خيبرَ
٣٠٤	٩ - عن أبي هُريرة تَعْلَقُهُ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: {لا تُنكحُ الأيُّهُ حتى تُستأمرَ
٣٠٥	١٠- عن عائشة فَطَيْقًا قالت: {جاءتِ امرأةُ رفاعة القُرَظيّ إلى النبعِّ عَلَيْقٍ
٣٠٦	١١- عن أنس بنِ مالكٍ رَفِي قَال: {من السُّنَّةِ: إذا تـزوّج البكـر على الثيبِ
٣٠٧	١٢ - عن ابن عباسٍ وَ الله على الله عليه الله الله عليه الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
٣٠٨	١٣ - عن عقبة بن عامر فَطْكُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: {إياكم والدخولَ على النساءِ
	• ولمسلم: عن أبي الطاهر، عن ابن وهبٍ قال: سمعت الليثَ يقول: {الحمو
	باب الصداق [وفيه ٣ أحاديث]
٣٠٩	١- عن أنس بن مالك نَطْقُهُ أنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ: {أَعْتَقَ صَفَية، وجعلَ عَتَفَها صَدَاقَها
٣١٠	٢ - عن سهل بن سعد الساعدي رفي الله الله الله الله الله الله الله الل
٣١١	٣- عـ: أنــــ ب مالـك رَضُّهُ: { أَنَّ رسـه لَ الله عَنْكُ رأى عــــــ الـ حم: بَ عــه ف



كِتَابُ اَلطَلاقِ

حدىثان]	و عددها	في الطلاق	[أحاديث عامة
		$\mathcal{O}^{-}\mathcal{O}$	

٣١٢	١ - عن عبد الله بن عمر رضي الله أنه طلَّق امرأته وهي حائضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ
	• وفي لفظٍ: {حتى تحِيضَ حيضةً مُستقبَلَةً، سِوى حيضتِها التي طلَّقها فيها}
	• وفي لفظٍ: {فحُسبتْ من طلاقِها، وراجَعها عبدُ الله كما أمرَ رسولُ الله ﷺ}
٣١٣	٢- عن فاطمة بنت قيس: {أن أبا عمرو بن حفص طلَّقها البتَّة، وهو غائبٌ
	• وفي لفظٍ: { «ولا سكني». فأَمَرَها أن تعتدَّ في بيتِ أم شَرِيك. ثم قال.
	باب العدة [وفيه ٤ أحاديث]
٣١٤	١ - عن سُبيعة الأسلميّة: {أَنَّها كانت تحت سعدِ بن خَوْلةً
	• قال ابن شهاب: "ولا أرى بأسًا أن تتزوّج حين وضعتْ
٣١٥	٢- عن زينب بنت أم سلمة رضي الله الله الله الله الله الله الله عن زينب بنت أم سلمة الله الله الله الله الله الله الله الل
٣١٦	٣- عن أم عطيةَ صَالَى اللهُ عَلَيْهِ قال: {لا تُحِدُّ امرأةٌ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ
٣١٧	٤ - عن أمِّ سلَمة رضي قالت: {جاءتِ امرأةٌ إلى رسولِ الله علي فقالتْ
	• فقالت زينبُ: "كانت المرأةُ إذا تُوفّي عنها زوجُها دخلتْ حِفْشًا، ولَبِستْ شرَّ .
	كِتَابُ ٱلْلِعانِ [وفيه ٨ أحاديث]
٣١٨	١ - عن عبد الله بن عُمر ظَنْ الله الله عن عبد الله بن في الله الله
	• وفي لفظٍ: { «لَا سَبِيلَ لك عليها». قال: يا رسول الله ما لي؟ قال: «لا مالَ لك.
٣١٩	٢- عن عبد الله بن عُمر رَفِي : {أن رجلًا رمي امرأتَه، وانتفَى من ولدِها
٣٢٠	٣- عن أبي هُريرة رضي قال: {جاءَ رجلٌ مِن بني فَزارة إلى النبي عَلَيْ فقال
٣٢١	٤- عن عائشةَ ﴿ قَالَتْ: اختصمَ سعد بنُ أبي وقّاص وعبدُ بنُ زَمْعةَ في غُلامٍ
٣٢٢	٥ - عـن عائشـةَ ﷺ: {أَنَّهـا قالـتْ: إنَّ رسـولَ الله ﷺ دخـلَ علـيَّ مَسـرُورًا
	• وفي لفظٍ: {كان مُجَزِزٌ قائفًا}
٣٢٣	٦- عن أبي سعيدٍ الخُدْري وَ الله عَلَيْ قَال: {ذُكر العزلُ لرسولِ الله عَلَيْ فقال
	٧- عن جابر بن عبد الله رضي قال: {كُنَّا نعزِ لُ والقرآنُ ينزِلُ
	 ٨- عن أبي ذرٍّ نَظْفَ أنه سَمع رسولَ الله عَلِيَّ يقولُ: {ليسَ من رجُل ادّعي لغير أبيه.

كِتَابُ اَلرَضْاع

[وفيه ٦ أحاديث]

١- عن ابن عباسٍ نَطْقَهَا قال: قال رسولُ الله عَلِيَّةِ في بنتِ حمزةَ: {لَا تَحِلَّ لي، يَحرمُ من
٢- عن عائشة صلى قالت: قال رسولُ الله على: {إنَّ الرَّضاعةَ تُحرِّمُ مَا يَحْرُمُ مَا يَحْرُمُ
٣- وعنها قالتْ: {إِن أَفْلَحَ -أُخَا أَبِي القُعَيس- استأذنَ عليَّ بعدما أُنزِلَ الحِجابُ
• قال عروة: "فبذلك كانت عائشةُ تقول: حرِّموا من الرضاعةِ ما يحرُمُ من النسب"
• وفي لفظٍ: {استأذنَ عليَّ أفلحُ، فلم آذنْ له. فقال: أتحتجبينَ مني، وأنا عمُّكِ؟
٤- وعنها قالت: {دخـل علـيَّ النبـيُّ ﷺ وعنـدي رجـل فقـال: «يـا عائشـةُ، مَـن هـذا
٥- عن عُقبة بنِ الحارث نَطْقَتُهُ قال: {تزوّجتُ أمَّ يحيى بنتَ أبي إهابٍ، فجاءت أَمَةٌ سوداءُ
٦- عن البراء بن عازبٍ فَطْقَهُ قال: {خرجَ رسولُ الله ﷺ يعني: من مكّةً- فتبعتهم ابنةُ حمزةً

كِتَابُ القِصَاصِ

[وفيه ١٠ أحاديث]

٣٣٢	١- عن عبد الله بن مسعود و المناققة قال: قال رسولُ الله عَلَيْةِ: { لا يَحِلُّ دمُ امريءٍ مُسِلم
٣٣٣	٢ - عن عبد الله بن مسعود والله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
٣٣٤	٣- عن سهل بن أبي حَثمة قال: {انطلقَ عبد الله بنُ سهل ومُحَيِّصةُ بنُ مسعود إلى خيبر
	• وفي حديث حمّاد بن زيدٍ: فقال رسولُ الله ﷺ: { «يُقسِمُ خمسُون منكم على
	• وفي حديث سعيد بن عُبيدٍ: {فكره رسولُ الله ﷺ أن يُبطِلَ دمَه، فودَاهُ بمائةٍ من إبلِ
۳۳۰	٤ - عـن أنـس بـن مالـكِ رَفِّكَ: {أن جاريـةً وُجـد رأسُـها مَرضُوضًا بـين حجـرينَ
٣٣٦	٥- ولمسلم والنسائي عن أنسٍ: {أن يهوديًّا قتل جاريةً على أوضاح، فأقادَه بها
۳۳۷	٦-عـن أبي هُريـرة رَفِي قال: {لمَّا فـتَحَ الله على رسـولِه ﷺ مكـةَ. قتلـتُ هُـذيلٌ رجـلًا
۳۳۸	٧- عـن عمـر بـن الخطـاب رَفِي : {أنـه استشـارَ النَّـاسَ في إمـلاصِ المـرأةِ
٣٣٩	 من أبي هُريرة رَضَّ قال: {اقتَتَلَتْ امرأتانِ من هُذيل، فرمتْ إحداهُما الأخرى بحجرٍ
٣٤٠	٩ - عن عِمران بن حُصين ﴿ أَنْ رَجِلًا عَضَّ يَدَ رَجِلَ فَنْزِعَ يِدَه مِنْ فِيِه، فوقعتْ ثَنِيَّتاه
٣٤١	١٠ - عن الحَسن بن أبي الحسن البَصري قال: {حَدثنا جُنْدُب -في هذا المسجد

كِتَابُ اَلْحُدُودِ

[أحاديث عامة في الحدود وعددها ٧ أحاديث]

١ - عن أنس بن مالك رَفِي قال: {قَدِمَ ناسٌ من عُكْلِ - أو عُرَينةً - فاجْتَووا المدينةَ
٢- عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن أبيَّ هُريرة وزيد بن خالد الجُهني
٣٤ عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن أبي هُريرة وزيد بن خالد الجُهني قَالًا
٤ - عن أبي هريرة رَفَِّ أنه قال: {أتى رجلٌ من المسلمين رسولَ الله عَلِيَةِ وهو في المسجدِ
٥- قال ابنُ شهابٍ: {فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بنَ عبد الله يقول
٦- عن عبد الله بن عُمر رضي أنه قال: {إنَّ اليهودَ جاءوا إلى رسولِ الله عَلَيْ
٧- عن أبي هُريرة رَفِي أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: {لو أن رجلاً أو قال: امرءًا اطلعَ عليك
۱ - باب حد السرقة [وفيه ٣ أحاديث]
٠٠ عين عبد الله بين عُمر وَ النَّهِ النَّهِ عَلَيْهِ قطع في مِجَنِّ قِيمتُهُ اللَّهِ بِين عُمر وَ النَّهِ الله عَلَيْهِ قطع في مِجَنِّ قِيمتُهِ الله بين عُمر والنَّهِ الله النَّهِ عَلَيْهِ قطع في مِجَنِّ قِيمتُهِ الله الله الله الله الله الله الله ال
 ٢ - عــن عائشــة نظی أنهــا ســمِعتْ رســولَ الله علی یقــولُ: {تقطــعُ الیــدُ
٣- عـن عائشـةَ رَبُّكُ : {أَن قُريشًا أهمَّهـم شأن المخزوميـةِ التـي سـرقتْ
• وفي لفظٍ: {كانت امرأةٌ تستعيرُ المتاعَ وتجحدُه، فأمرَ النبيُّ عَلَيْةٌ بقطعِ يدِها}
۲- باب حد الخمر [وفيه حديثان]
١ - عن أنس بن مالكِ رَفِيَّةَ: {أَن النبيَّ عَيْقٍ أُتي برجلِ قد شرب الخمرَ، فجلدَه بجريدة
٢- عن أبي بُردة هانيء بن نِيار البلوي وَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ يقول: {لا يُجلد فوقَ٣٥٣
كِتَابُ اَلْأَيْمَانِ وَالنَّذُورِ
[أحاديث عامة في الأيمان والنذور وعددها ٧ أحاديث]
١ - عن عبد الرحمن بن سَمُرة رَفِّقَ قال: قال رسولُ الله عَلَيْ: {يا عبدَ الرحمن بنَ سمُرة
٢- عـن أبـي مُوسـي رَفِي قَال: قـال رسـولُ الله ﷺ: {إنَّـي والله إن شـاء الله
٣- عـن عمـر بـن الخطـاب رضي قال: قـال رسـولُ الله ﷺ: {إنَّ الله ينهـاكُم
• ولمسلم: {فَمَن كَان حَالِفًا فليحلِفْ بالله، أو ليصمُّتْ}
و و الما مع الفي الله و الما الما الما الما الما الما الما ال

÷ 11.	فهرس المراجعة	عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ الْأَنَامِ ﴿ حَالَمُ الْأَنَامِ الْأَنَامِ الْأَنَامِ الْأَنامِ	\
ToV		٤- عن أبي هُريرة والله عن النبيِّ عليه قال: {قال سُليم	

* 0V	مان بـنُ داود عليهمـا الســلام	النبيِّ عُلِيِّةً قال: {قال سُليه	- عـن أبـي هُريـرة رَضِي عـن	٤
٣٥٨	ِمَن حلَفَ على يمينٍ صَبْرٍ	نَّهُ قَـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: {	- عن عبد الله بن مسعودٍ نَّطُاقًا	٥
٣٥٩			- عـن الأشـعث بـنِ قـيس	
٣٦٠			- عـن ثابـت بـن الضـحّاك اا	
		ؤمنِ كقتلِهِ}	وفي روايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•
	ــم يــزِدْهُ الله جــا إلا قلــةً}	عــوى كاذبــةً، لِيَتَكَثَّــرَ بهـــا ل	وفي روايــةٍ: {ومَــن ادّعــى د	•

باب النذر [وفيه ٥ أحاديث]

٣٦	١- عـن عُمـر بـن الخطـاب رضي قال: {قُلـتُ: يـا رسـول الله إني نـذرتُ في الجاهليـةِ
٣٦.	٢- عن عبد الله بنِ عمر ﴿ عَلَيْكُ عَنِ النبي ﷺ أنَّه نهى عن النذرِ. وقال: {إنَّ النَّذَرَ لا يأتي بخيرٍ
۲٦٬	٣- عن عُقبة بن عامرٍ رضي الله قال: {نـذرتْ أُختي أن تمشِي إلى بيت الله الحرام حافيةً ٣
٣٦	٤ - عـن عبـد الله بـن عبـاس رضي أنـه قـال: {اسـتفتى سـعد بـنُ عُبـادةَ رسـولَ الله ﷺ
٣٦	٥- عن كعب بن مالكِ رَضُّ قال: {قلتُ: يـا رسـولَ الله إن مِن تَوبتي أن أنخلـعَ مـن مـالي

كِتَابُ ٱلْقَضَاءِ

[وفيه ٦ أحاديث]
١ - عن عائشة رضي قالتْ: قال رسولُ الله علي : {مَن أحدثَ في أمرنا هذا
• وفي لفظٍ: {مَن عمِل عملًا ليس عليه أمرُنا، فهو رَدٌّ}
٢- عـن عائشـةَ ﷺ قالـت: {دخلـتْ هنـد بنـتُ عُتبـة -امـرأةُ أبـي سـفيان
٣- عـن أم سـلَمة نَطْقَهَا أن رسـول الله ﷺ سـمِع جلبـة خصـمٍ ببـاب حُجرتـه
٤- عـن عبـد الـرحمن بـنِ أبـي بَكَـرة رضي الله عنه على: {كتـبَ أبـي وكتبـتُ لـه إلـى ابنـهِ
• وفي روايةٍ: {لَا يقضينَّ حَكَمٌ بين اثنينِ وهو غضبانٌ }
٥- عـن أبـي بَكْـرةَ وَ اللهُ عَلَيْ قَـالَ: قـالَ رسـولُ الله عَلَيْ: { أَلا أُنبِّـئكم بـأكبرِ الكَبـائرِ
٦- عـن ابـن عبـاسِ ظَافِيًا أن النبـيّ ﷺ قـال: {لـو يُعطـي النـاسُ بـُدعْواهم

كِتَابُ ٱلْأَطْعِمَةِ

[أحاديث عامة في الأطعمة وعددها ١٠ أحاديث]

٣٧٢	١ - عـن النُّعمان بـن بَشـيرٍ نَظِيُّ قـال: سـمعتُ رسـولَ الله ﷺ يقـول: وَأَشَـارَ
٣٧٣	٢ - عن أنس بن مالكٍ رَبِّكَ قال: {أنفجْنا أرنبًا بمَرِّ الظُّهران، فسعى القومُ فلغَبُوا
٣٧٤	٣- عـن أسـماء بنـتِ أبـي بكـرٍ رَضِي قالـتْ: {نحرْنـا علـي عهـدِ رسُـولِ الله ﷺ
٣٧٥	٤- عن جابر بن عبد الله والله الله الله الله الله الله الل
	• ولمسلم وحده قال: {أكلْنا زمنَ خيبرَ الخيلَ وحُمُرَ الوحشِ، ونهي النبيُّ ﷺ عن
٣٧٦	٥- عـن عبــد الله بــن أبــي أوفى رَضِي قَال: {أصــابتنا مَجَاعــةٌ ليــالي خيــبر
٣٧٧	٦- عن أبي ثَعْلِية رَفِي قَال: {حرَّم رسولُ الله ﷺ لُحومَ الحُمرِ الأهليةِ}
٣٧٨	٧- عن عباسٍ رَفِي قَال: {دخلتُ - أنا وخالد بنُ الوليدِ - مع رسولِ الله ﷺ بيتَ ميمونةَ
٣٧٩	٨- عن عبد الله بن أبي أوفي رَفِي اللهِ عَلَيْ قَال: {غَزَونا مع رسولِ الله عَلَيْ سبعَ غزواتٍ
٣٨٠	٩ - عن زَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْمي قال: {كنا عند أبي مُوسى فَوْقَ فدعا بمائدته
٣٨١	١٠ - عـن ابـنِ عبـاسٍ وَالْقَهَا أَن النبــيّ عَلِيَّةٍ قـال: {إذا أكــلَ أحــدُكم طعامًــا
	۱ - باب الصيد [وفيه ٥ أحاديث]
٣٨٢	١ - عن أبي تَعلبة الخُشني نَطْكُ قال: {أتيتُ رسولَ الله ﷺ. فقلتُ: يا رسولَ الله إنا بأرضِ
٣٨٣	٢- عن همّام بن الحارث عن عديّ بن حاتم رضي قال: {قلتُ: يا رسولَ الله إني أُرسلُ
٣٨٤	٣- وحديث الشَّعبي عن عَديِّ نحوُه وفيه: {إلا أن يأكُلَ الكلبُ، فإن أكلَ فلا تأكلْ
	• وفيه: {إذا أرسلتَ كلبَك المُكلَّبَ (المعلم) فاذكُرِ اسمَ الله عليه، فإن أمسكَ عليك
	• وفيه أيضًا: {إذا رميتَ بسهمِكَ فاذكُرْ اسمَ الله عليه}
	• وفيه: {وإن غابَ عنك يومًا أو يَومين - وفي رواية: اليومينِ والثلاثةَ - فلم تجد فيه
٣٨٥	٤ - عن سالم بن عبد الله بن عُمر عن أبيه رضي قال: سمعتُ رسولَ الله رضي يقول: {مَن اقتني
٣٨٦	م من الله الله الله الله الله الله الله الل
	٥- عن رافع بن خَدِيج رَبِي اللَّهِ قَال: {كُنَّا مع النبي عَلِي السُّلِي الحُليفة من تِهامةَ فأصابَ الناسَ
	و عن رافع بن حدِيج و وقعه قال. ﴿ كَمَا مَعَ النَّبِي وَيُقِيهُ بَدِي الْحَلَيْقَةُ مَنْ نِهَامَةً قاضابِ النَّاس
	 ٥- عن رافع بن حديج و المحلفة عن بهامه فاصاب الناس ٢- باب الأضاحي [وفيه حديث واحد]

كِتَابُ الأشرَبَةِ

[وفيه ٣ أحاديث]

٣٨٨	ال على مِنبر رسولِ الله ﷺ	نَوْلِيْنَهَا: {أَنْ عَمْرَ نَوْلِيُّنَّهُ قَ	١ - عن عبد الله بن عُمر
	البِتْعِ؟ فقال: {كُلُّ شرابٍ		
٣٩٠ا	غَ عمــرَ أن فلانًــا بــاعَ خمــرً	اسِ ﷺ قال: {بلغَ	٣- عــن عبــد الله بــن عبــ

كِتَابُ اللِباسِ

[وفيه ٦ أحاديث]

١ - عن عُمر بن الخطاب رضي قال: قال رسولُ الله ﷺ: {لَا تلبَسُوا الحرِيرَ
٢- عن حُذيفة بن اليَمان نَطَّقَ قال: سمعتُ رسولَ الله عَلَيْ يقول: {لَا تَلْبَسُوا الْحرِيرَ
٢- عن عمر بن الخطَّاب وَ إِنَّ رسولَ الله عَلَيْ نهى عن لُبْسِ الحرير، إلا هكذا
• ولمسلم: {نهى رسول الله عَلَيْهُ عن لُبْسِ الحريرِ، إلا موضعَ إصبعينِ، أو ثلاثٍ، أو أربعٍ}
٤ - عن البراء بن عازبٍ و الله قال: {ما رأيتُ مِن ذي لِمّةٍ في حُلّةٍ حمراً عَالَ عَازبٍ و الله قال:
٥- عـن الــــبراء بـــن عــــازِب فَطْقَ قـــال: {أَمرَنـــا رســـولُ الله عَلَيْ بســـبع
٦- عـن عبـد الله بـن عُمـر عُلِيَّ : {أَنْ رَسُـولَ الله ﷺ اصطنعَ خاتمًا مـن ذهـبِ
• وفي لفظِ: {جعله في يـده اليمنـي}

كِتَابُ ٱلْجِهَادِ

[وفيه ۲۰ حديثا]

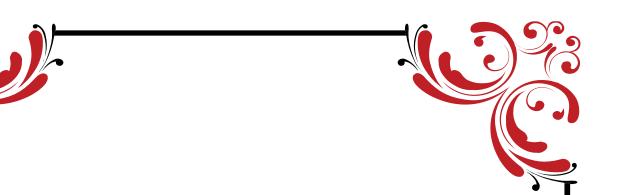
۳۹۷	١- عن عبد الله بن ابي اوفي ﴿ فَعَيْنَا أَنْ رَسُولَ اللهُ عَيْنِي فِي بَعْضِ أَيَامُهُ التِّي لَقِي فيها العدو
۳۹۸	٢- عن سهل بن سعدٍ السَّاعدي عَلَيْ أنَّ رسولَ الله عَلَيْ قال: {رباطُ يُومٍ في سببلِ الله خيرٌ
٣٩٩	٣- عن أبي هُريرة تَعُلِيُّ عن النبيِّ عَلِيُّةٍ قال: {انتدبَ الله - ولمسلمٍ: تضمّن الله - لِمن خرجَ
٤٠٠	٤ - ولمسلم: {مَثِلُ المُجاهِدِ في سَبيلِ الله - والله أعلم بمن يُجاهدُ في سبيلِ الله
٤٠١	٥- عن أبي هُريرة وَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْةِ: {مَا مِن مَكَلُومٍ يُكْلَم في سبيلِ الله
٤٠٢	٦- عن أبي أيوب الأنصاري والله عليه الله عليه: {غَدُوةٌ في سبيلِ الله
٤٠٣	٧- عن أنس بن مالكٍ رَفِي قال: قالَ رسولُ الله عَلَيْ: {غَدُوةٌ فِي سبيل الله أو روحةٌ

٤٠٤	٨- عن أبي قَتادة الأنصاري والله عليه عليه عليه عليه الله عليه إلى حُنين
٤٠٥	٩ - عن سلَمة بن الأكوعَ نَطُعْتُهُ قال: {أَتِي النبيَّ ﷺ عينٌ مِن المُشركين -وهو في سفرٍ
	• وفي روايةٍ: فقال: { «مَن قتلَ الرجلَ؟». فقالوا: ابنُ الأكوع. قَالَ: «لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ»}
٤٠٦	٠١٠ عن عبد الله بن عُمر سَرِّ قَصَّ قال: {بعثَ رسولُ الله عَلِيَةِ سريةً إلى نجدٍ
٤٠٧	١١- عن عبد الله بنِ عُمر رَضِي عَلَي عَلَيْ قَالَ: {إذا جمعَ الله عز وجل الأوّلين
٤٠٨	١٢ - عن عبد الله بنِ عُمر رَفِي الله عنه عَلَي إِنْ امرأةً وُجِدتْ في بعضِ مغازي النبي عَلَيْ مقتولةً
٤٠٩	١٣ - عن أنس بنِ مالكٍ وللله الله الله الرحمن بنَ عوفٍ، والزبيرَ بن العوام، شَكَيا
٤١٠	١٤ - عن عمر بن الخطَّاب رَفِي قال: {كانتْ أموالُ بني النَّضِير مما أَفاءَ الله على رسُوله
٤١١	١٥- عن عبد الله بن عُمر رَفِي قَال: {أجرى النبيُّ عَلَيْهُ ما ضُمِّر من الخيلِ
٤١٢	١٦ - عن عبد الله بنِ عُمر رَضِي قال: عُرِضْتُ على النبيَّ ﷺ يومَ أُحدٍ وأنا ابنُ أربع عشرةً
٤١٣	١٧ - عـن عبـد الله بـنِ عُمـر نَطِي : {أَنَّ رسـولَ الله عَلِي قَسَمَ في النفـل
٤١٤	١٨ - عن عبد الله بنِ عُمر رَضِينَا: {أَنْ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنفِّلُ بِعضَ مِن يَبِعثُ مِن السرايا
٤١٥	١٩ - عن أبي مُوسى عبد الله بن قيس رَطِّقَ عن النبيّ رَجِيِّةٍ قال: {مَن حملَ علينا السِّلاح
٤١٦	٠٢٠ عـن أبـي مُوسـى نَطْقَتُهُ قـال: {سـئُل رسـولُ الله ﷺ عـن الرجـلِ: يُقاتِـلُ شـجاعةً

كِتَابُ ٱلعِتْقِ

[وفيه ٣ أحاديث]

ξ \ V	١ - عن عبد الله بن عُمر رضي الله عليه قال: {مَن أَعتَقَ شِركًا له في عبدٍ.
٤١٨	٢- عن أبي هُريرة فَرِيَّكُ عن النبيِّ عَيْلَةٍ قال: {مَن أَعتقَ شَقِيصًا من مملُوكٍ.
٤١٩	٣- عن جابر بن عبد الله في قال: {دبَّر رجلٌ مِن الأنصارِ.
	• وفي لفظٍ: {بلغَ النبيَّ ﷺ أن رجُلًا من أصحابِهِ أعتقَ غُلامًا لـه عـن دُبُرٍ



المرابع والمالية والم

نابنه الإمَامُ الْعَكَلَّمَة الْجُتَهَانِ مُحَيِّى الدِّينَ أَبِي زَكِرِيَّا يَحَيِّى بَنِ شَيْرَفِ النَّوَويِّ رَحِمَهُ الله تعَالَى رَحِمَهُ الله تعَالَى 277 - 277

متنمنها للحافظ ابن مجب الحنبلي



بِنْ مِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِي مِ

1 - عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: {إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ}. [رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ}. وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاحِ بْنِ مُسْلِم بْنُ الْحُجَاحِ بْنِ مُسْلِم اللهِ وَيَ النَّهُ وَيَ وَاللهِ عَبْدِينِ هُمَا أَصَحَ اللهِ مُحَمَّدُ اللهُ مَسَلِم اللهُ وَيَ النَّهُ وَيَ النَّهُ فَي النَّهُ فِي وَاللهِ فَعِيمَا) اللَّذِينِ هُمَا أَصَحَّ الْكُتُبِ اللهُ مُصَنَّفَةً].

٢ - عَنْ عُمَرَ نَظِيْكُ أَيْضًا قَالَ:

٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: {بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: وَعَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَمْسِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ع

٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: {إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَمَلُ وَقُ: {إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيًّ أَوْ سَعِيدٍ، فَوَاللهِ النَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا. وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَى اللَّهُ وَالْمَالِمُ النَّهُ وَالْمُلِ النَّالِ وَرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ أَهُ الْمُعْرَقِ أَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْمُؤْلِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْمَلُ أَلْهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْمُأَلِي اللَّهُ الْمُؤْلِ اللَّهُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ الْخُولُ اللْمُعْرَالِ اللْمُ اللْمُعْرِلِ اللَّهُ الْمُؤْلِلَ اللْمُعْرَل

٥- عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ عَائِشَةَ فَطْفَعًا قَالَتْ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: { مَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ عَائِشَةَ فَطُفَقَ وَدُدُّ }. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمِ: {مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ}.

⁽١) وفي نسخة جامع العلوم والحكم: «وَأَنَّ مُحَمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٦ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَ اللَّهِ عَالَىٰ اللهِ عَلَيْهُ يقول:

{إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنُ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنُ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقْد اسْتَبْراً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَمُسْلِمٌ].

٧- عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ نَظْتُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ قَالَ:

{الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ}. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضُطْنَهُا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ قَالَ:

{أُمِرْت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاة، وَيُؤْتُوا الزَّكَاة، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

~~·~~;;;;;...~..~

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ وَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:
 {مَا نَهَيْ تُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْ تُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ }. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

١٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ:

١١ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ وَرَيْحَانَتِهِ وَأَلِيْ اللهِ عَلَيْهِ: {دَعْ مَا يُرِيبُك إِلَى مَا لَا يُرِيبُك}. وَرَيْحَانَتِهِ وَأَلِيْ اللهِ عَلَيْهِ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]. [رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ].

١٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيْكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَا :

{مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ}. [حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَغَيرُهُ هَكَذَا].

١٣ - عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْفَ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْةٍ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ قَالَ: {لا يُحْفِي أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَظْفَ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: {لا يُحْفِدُ مُنْ لِمُ اللهِ عَلَيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمُ].

١٤ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَظْاتُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَةٍ:

{لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ - يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ - إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالـنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

• ١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظِيُّكُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

{مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْرِمْ ضَيْفَهُ}. الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

~~·~~;;;;;.......

١٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظْكُ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْةٍ أَوْصِنِي قَالَ:
 {لا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لا تَغْضَبْ}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

~~·~~;;;;@...~...

١٧ - عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ نَطْقَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قال: {إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَة، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَة، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَسْلِمٌ]. فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَة، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ }. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

١٨ - عَنْ أَبِي ذَرِّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَة، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَوْقَ عَنْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ قَالَ: {اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقْ النَّاسَ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ قَالَ: {اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقُ النَّاسَ وَلَيْ النَّاسَ فِي اللهَ عَلَيْ حَسَنٌ صَحِيحً]. بِخُلُقٍ حَسَنٍ }. [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: حَسَنٌ صَحِيحً].

١٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَالَّهُ عَالَ اللهِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَوْفَقَهُا قَالَ:

{كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامٍ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللهَ يَحْفَظْ اللهَ يَحْفَظُ اللهَ يَعْفَوك بِشَيْءٍ فَاسْأَلْ الله يَاللهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوك إِلّا بِشَيْءٍ فَا سُعْمُوك إِلّا بِشَيْءٍ فَدْ كَتَبَهُ اللهُ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَك، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إِلّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى مُنْ صَحِيحً]. عَلَيْك، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُفُ }. [رَوَاهُ التَرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحً].

• وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التَّرْمِذِيِّ:

{احْفَظْ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنْ الْفَرَجَ مَعَ الْكُرْب، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِيُسُرًا}.

٢٠ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍ و الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ فَطْعَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْرٍ:
 {إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُ وَّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ}.
 [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

٢١ - عَنْ أَبِي عَمْرٍ و وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَنْكُ قَالَ:

{قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَك، قَالَ: قُلْ: آمَنْت بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ}. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

٢٢ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ اللهِ اللهِ

{أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَاتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّة؟ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّة؟ قَالَ: نَعَمْ }. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

٣٢ - عَنْ أَبِي مَالِكِ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْكَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانُ وَالصَّبُرُ تَمْلَانِ - أَوْ: تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانُ وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالْقَدْرُ آنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْك، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا فَمُعْتِقُهَا }. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

71- عَنْ أَبِي ذَرِّ الْفِفَارِيِّ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: {يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلا تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَا مَنْ هَدَيْته، فَاسْتَهُدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَعْمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَعْفُورُونِي أَعْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْته، فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! أَنْ كُلُعُورُ الدُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَعْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَوْنَ بَلْغُوا ضُرِّي فَتَفْعُورِنِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا انَهْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي يَاعِبُونِي! إِنَّكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي أَلْكُي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَإِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَاخِدٍ مَسْأَلَتُهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنَا عِنْدِي إِلَا كَمَا وَلِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتُهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَا كَمَا عَلَى أَنْ وَلَكُ مُنْ وَجَدَ خَيْرً وَلَكَ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوفًا مُسْلِمٌ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا كُمْ أَحْوِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُولُولَ مَنْ وَجَدَ خَيْرً وَلَكَ فَلَا يَلُومَ وَقَ وَلَا لَكُمْ وَلَكُمْ وَلَوْمَا عَلَيْكُمْ وَلَوْمُ لَلْكُومُ وَلَوْمَا عَلَى أَلْوَلَا عَلَى الْعُمْ وَلَالِكُمْ أَوْمُولُولُ وَلَا لَكُمْ وَلَوْمَا لَاللَهُ وَلَوْمَا وَلَوْلُكُومُ وَلَوْمَا عَلَيْكُمُ وَلَا لَلْكُومُ وَلَوْمُ وَلَوْم

٢٥ - عَنْ أَبِي ذَرِّ الطِّلْكُ أَيْضًا:

{أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَهْوَالِهِمْ. قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَهْوَالِهِمْ. قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهِي عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَفُي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ. قَالُ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزُرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَلِا، كَانَ لَـهُ أَجْرٍ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزُرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَلِا، كَانَ لَـهُ أَجْرٌ؟ . [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطَعِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِيِّةٍ:

{كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ }. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

٢٧ - عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ النَّابِيِّ عَلَيْهٌ قَالَ:

{الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِك، وَكَرِهْت أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ}. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

• وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِّكُ قَالَ: أَتَيْت رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ:

{جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ قُلْت: نَعَمْ. فقَالَ: اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إلَيْهِ النَّفْس، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْك}. وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْك}. [حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدي الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ، وَالدَّارِمِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ].

٢٨ - عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ الْخُلْفَ قَالَ:

{وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُودِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُم عَلَيْكُم عَلَيْكُمْ فِسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةً }. [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ].

٢٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ أَوْلَقُكُ قَالَ:

{ وُلُّتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْبَحَنَةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ النَّارِ، قَالَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللهُ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيئًا، وَتُعْبِمُ الصَّلَاةَ، وَتُوْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلا أَدُلُك عَلَى أَبُوابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ (١) اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلا: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنامِهِ الْجِهَادُ، كَتَّى بَلَغَ: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنامِهِ الْجِهَادُ، بَلَغَ: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ثُمَّ قَالَ: وَأَلُ الْمُرْبِلُ اللهُ الْمُؤْلِقَةُ لَكُولُ اللهِ الْمُؤْلِقُ اللهِ الْمُؤْلِقُ اللهِ الْمُؤْلِقُ اللهِ الْمُؤْلِقُ اللهِ اللهُ الْمُؤْلِقُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

~~·~~;;;;;</

٣٠ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومِ بِن نَاشِبٍ نَطْقَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 {إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ فَلا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا}.
 أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا}.
 [حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ].

⁽١) وهكذا أكثر النسخ: «مِنْ جَوْفِ»، وكذا عند الترمذي، وجاء في بعض نسخ: «فِي جَوْفِ».

٣١ - عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْل بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَ فَالَ:

{جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي اللهُ وَأَنْ عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَخَبَّنِي اللهُ وَأَنْ هَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّك النَّاسُ»}. النَّاسُ، فَقَالَ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْ مَاجَهْ، وَغَيْرُهُ بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ].

٣٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُدْرِيِّ وَ اللهِ عَلَيْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَعَيْرُهُمَا قَالَ: {لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ}. [حَدِيثُ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهُ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا. وَرَوَاهُ مَالِكُ فِي (الْمُوطَّإِ) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مُرْسَلًا، فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ، وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضًا].

٣٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَظْفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ:

{لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ }. [حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ في (السنن)، وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي (الصّنن)، وَغَيْرُهُ هَكَذَا، وَبَعْضُهُ فِي (الصّحِيحَيْنِ)].

~~·~~;;;;;;.......

٣٤ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ اللَّهِ عَالَى سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُولُ: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلَسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ }. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

٣٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَضَاتُكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلِيْ:

{لا تَحَاسَدُوا، وَلا تَنَاجَشُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَبَاغَضُوا، وَلا تَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْع بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْع بَعْضُ وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَكْذِبُهُ، بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَكْذِبُهُ، وَلا يَحْفِرُهُ وَلا يَحْفِرُهُ التَّقُوى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ وَلا يَحْفِرُهُ، التَّقُوى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِ أَنْ يَحْقِرَ أَنْ يَحْقِرَهُ أَنْ يَحْقِرُهُ النَّهُ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ}. [رَوَاهُ مُسْلِمً].

٣٦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْكُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْكُ قَالَ:

{مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ وَي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَلَكَ طُريقًا يَلْتَمِسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَلَكَ طَريقًا يَلْتَمِسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَلَكَ طَريقًا يَلْتَمِسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ لَهُ لِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَريقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيتُهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمْ اللهُ فِي مَنْ بُهُ إِلا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيتُهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَفَا اللَّهُ فِي مَنْ بُهُ إِلَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيتُهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطْأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ }. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ، بِهَذَا اللَّفُظِ].

٣٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنِيْ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: {إِنَّ اللهَ كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ لَإِنَّ اللهَ كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَاحِدَةً }. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، فِي (صَحِيحِيهِمَا) بِهَذِهِ الْحُرُوفِ].

٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَظُانِكَ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ:

{مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقْد آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْت سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، عَلَيْهِ، وَلا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْت سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لأَعْطِيَنَهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأَعِيذَنَّهُ}. [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

~~·~~;;;;;;.......

٣٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: {إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ}. [حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا].

~~·~~;;;;;.......

٤٠ عَنْ ابْن عُمَرَ فَاقَعَى قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ:
 {كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّك غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ}.

• وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ". [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

١٤ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِ وَ اللهِ عَلَيْهِ:
 ﴿لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ}.

[حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ (الْحُجَّةِ) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ].

٢٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى:
 {يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ مَا دَعَوْتنِي وَرَجَوْتنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْك وَلا أَبَالِي،
 يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُك عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتنِي لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لاَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً } (١).
 [رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ].

٢٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ نَظْفِينًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ:

{أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا أَبْقَتَ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلِ ذَكَرٍ }. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

\$ \$ - عَنْ عَائِشَةَ نَوْكُونِهَا عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْكِهِ قَالَ:

{الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلادَةُ }. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

٥٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَ الْمَيْتَةِ وَالْجِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ { إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ لَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ شُخُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لَا، شُخُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لَا، هُو عَنْ مَدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُ وَدَ، إِنَّ اللهَ حَرَامٌ، ثُمَ اللهُ عَلَيْهِ عِنْ لَذَلِكَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُ وَدَ، إِنَّ اللهَ حَرَامٌ، عُلَوا ثَمَنَهُ }. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمُ]. عَلَيْهِم الشُحُومَ، فَأَجْمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ }. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمُ].

~~·~~;;;;;;<

⁽١) هذا الحديث الأخير من أحاديث الأربعين النووية، وما بعده من زيادات الحافظ ابن رجب الحنبلي.

٢٤ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَ الْمَا النَّبِيَ عَلَيْهِ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: وَمَا هِي؟ قَالَ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا، فَقَالَ: وَمَا هِي؟ قَالَ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، فَلَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: فَقِيلَ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبِتْعُ ؟ قَالَ: نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ، فَقَالَ: { كُلُّ مُسْكِرِ حَرَام}. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ].

٧٧ - عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكْرِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: {مَا مَلاً آدَمِيُ وِعَاءً شَرَّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، وَالْمَامُ آدَمِيُ وِعَاءً شَرَّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَلَا تَكُولَاتُ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَلَا تَكُولَاتُ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، وَتُلُتُ لِشَرَابِهِ، وَتُلُتُ يُقَمِل لِهَ لِنَفَسِهِ}. وَالنَّمَامُ أَحْمَدُ، والتَّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ حَسَنًا].

٨٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و نَظْفَهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ:

{أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، وَإِنْ كَانَتْ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فَحِمْلَةٌ مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فَيهِ خَصْلَةٌ مِنْ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ}. [خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].

٤٩ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَظْفَ عَن النَّبِيِّ عَلَيْكَ قَالَ:

{لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكَّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزَقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا}. [رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهْ، وَ ابْنُ حِبَّانَ فِي (صَحِيحِهِ)، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ].

• ٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ:

{أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهُ رَجِلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ}. [خَرَّجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِهَذَا اللَّفْظِ].

فهرس المراجعة

[رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُطَابِ أَنْظُيُّهُ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: {إِنْمَا الْأَعْمَال.
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢ - عَنْ عُمَرَ فَطْكُ أَيْضًا قال: {بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَالْعَنَا قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلِيْ يَقُول: {بُنِيَ الْإِسْلَامُ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللَّهِ عَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: {إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٥ - عَـنْ عَائِشَـةَ لَطْعَنَكَا قَالَـتْ: قَـالَ: رَسُـولُ اللهِ عَظِيةٍ: {مَـنْ أَحْـدَثَ فِـي أَمْرِنَـا هَـذَا
	* وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: {مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ}
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٦- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَالْحَكَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةٍ يقول: {إِنَّ الْحَلَالَ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٧- عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ وَ النَّهِدَيُّ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَال: {الدِّينُ النَّصِيحَةُ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٨- عَـنْ ابْـنِ عُمَـرَ فَظَيْنَكَا أَنَّ رَسُـولَ اللهِ عَظِيةٍ قَـال: {أُمِـرْت أَنْ أُقَاتِـلَ النَّـاسَ حَتَّـى
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٩ - عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضُكَ قَالَ: سَـمِعْت رَسُـولَ اللهِ ﷺ يقـول: {مَـا نَهَيْـتُكُمْ عَنْـهُ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	١٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَطْعُتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ: {إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا
[رَوَاهُ التِّرْمِـذِيُّ].	١١ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ فَطْلَقَكَا قَالَ: حَفِظْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: {دَعْ مَا يُرِيبُك.
[رَوَاهُ التَّرْمِــذِيُّ].	١٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطَكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةٍ {مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	١٣ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَال: {لَا يُوفُمِنُ أَحَدُكُمْ حتى
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	١٤ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ اللَّهِ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: {لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	١٥ - عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ فَطَيْكُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ عَلِيْهِ قَـال: {مَـنْ كَـانَ يُـؤْمِنُ بِـاللهِ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].	١٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطَاكُ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلِيْهِ أَوْصِنِي. قال: {لا تَغْضَبْ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	١٧ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ فَطْعَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيْةً قال: {إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ
[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ].	١٨ – عَنْ أَبِي ذَرٍّ ومُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﴿ فَالْقَنَّى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: {اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْت
[رَوَاهُ التُّرْمِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١٩ - عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبَّاسٍ فَنْ فَقَال: {كُنْـت خَلْـفَ رَسُـولِ اللهِ عَلَيْهُ يَوْمًا
	 * وَفِ عِي رِوَايَ ـ قِ غَيْ رِ التَّرْمِ ـ فِيِّ: {احْفَ ـ ظْ اللهَ تَجِ ـ دْهُ أمام ـ ك

الأربعون النووية عُمْدَةُ الأَحْكَام مِنْ كَلَام خَيرِ الْأَنَام ﴾ ﴿ عُمْدَةُ الْأَحْكَام مِنْ كَلَام خَيرِ الْأَنَام ﴾ ﴿

[رَوَاهُ الْبُخَـارِيُّ].	· ٢٠ عَـنْ ابْـنِ مَسْـعُودٍ فَطْقَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ عَلَيْةِ: {إِنَّ مِمَّـا أَدْرَكَ النَّـاسُ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢١ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَ الْإِسْلَامِ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢٢ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ وَاللهِ عَلِيْنِ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢٣ - عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنْكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {الطَّهُورُ شَطْرُ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢٤ - عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَيْكِيٍّ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ: {يَا عِبَادِي: إِنِّي
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٧٥ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ فَطْكُ أَيْضًا: {أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَّةٍ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْةٍ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَطُلِّكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {كُلُّ سُلاَمَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٢٧ - عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ نَعْلَقْتُهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَال: { الْبِسُّ حُسْنُ الْخُلُقِ
[رَوَاهُ أَحْمَدُ].	* وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ نَظْكُ قَالَ: أَتَيْت رَسُولَ اللهِ عَيَكِي فَقال: {جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ؟
[رَوَاهُ أَبُــو دَاوُدَ].	٢٨ - عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ الطَّكَ قَال: {وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْكَةٍ
[رَوَاهُ التُّرْمِذِيُّ].	٢٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَطْكَ قَال: {قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ
[رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ].	٣٠ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ وَأَلَّكُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلِيَةٍ قَالَ: {إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَرَضَ
[رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ].	٣١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَ الْكُلُّ قَالَ: {جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْ فَقَالَ
[رَوَاهُ ابْـنُ مَاجَــهْ].	٣٢ عَـنْ أَبِسِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيّ فَطْكَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قال: {لا ضَـرَرَ وَلا
[رَوَاهُ الْبَيْهَقِـيُّ].	٣٣ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَوْقَقَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيَّةٍ قال: {لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٣٤ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ عَلِيْةٍ يقول: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ فَاكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: {لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا
[رَوَاهُ مُسْلِمٌ].	٣٦ - عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ الطَّقَ عَـنْ النَّبِـيِّ عَلَيْ قال: {مَـنْ نَفَّـسَ عَـنْ مُـؤْمِنٍ كُرْبَـةً
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ].	٣٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فِيمَا يَرْ وِيهِ عَنْ رَبِّهِ: {إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].	٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَفِي اللَّهِ عَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قال: {مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا
[رَوَاهُ ابْـنُ مَاجَـهْ].	٣٩ عَـنْ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ﴿ اللَّهِ عَلَيْكُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ عَلِيَّةٍ قَـال: {إِنَّ اللهَ تَجَـاوَزَ لِـي عَـنْ أُمَّتِـي
	 ٤٠ عَنْ ابْن عُمَرَ وَ اللَّهِ عَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ بِمَنْكِبِي، وَقال: {كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّك
[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].	* وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فَطْقَهَا يَقُولُ: "إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ

الأربعون النووية عُمْدَةُ الأَحْكَام مِنْ كَلَام خَيرِ الْأَنَام ﴾ ﴿ و ٢٠٠ ﴾ ﴿

000 000 000

تم بحمد الله

ترتيب الأربعين النووية للإمام النووي وما زاد عليها ابن رجب الحنبلي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

الطبعات التي اعتمدت عليها

- ١- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢)، تحقيق حسن أحمد إسبر، (١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م)، دار ابن حزم، لبنان.
- ٢- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت ١٤٢٣هـ)،
 مكتبة الإمام مسلم، (ط١، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥)، مصر.
- ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت ١٤٢٣هـ)، مكتبة السوادي، جدة.
- ٤- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت ١٤٢٣هـ)،
 مكتبة الصحابة، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق (ط ١٠١، ٢٢٦هـ ٢٠٠٦م)، الإمارات.
- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت ١٤٢٣هـ)، دار الميمان، إشراف بسام بن عبد الله البسام، (ط١، ٢٦٦هـ ٢٠٠٥م)، السعودية.
- ٦- العمدة في الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق سمير أمين الزهيري (ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٧- عمدة الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق أبو عمرو عبد الكريم بن أحمد الحجوري العمري (ط٤، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م)، دار الآثار، صنعاء.
- ٨ عمدة الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٢٠٠هـ) ، تحقيق
 محمد حامد الفقى، مكتبة الخانجي ـ دار الفكر.
- ٩ عمدة الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٠٠٠هـ)، دراسة وتحقيق محمود الأرناؤوط (ط٥، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م)، دار الثقافة العربية، دمشق.
- ١ عمدة الأحكام للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٠٠٠هـ)، حققه أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (ط١، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م)، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية.



فهرس الموضوعات

مقرالصفحتر	الموضوع
٩	مقدمـــــة الكتــــاب
١٣	ترجمــــة المؤلـــف
١٤	مقدمـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
١٥	كتـــاب الطهـــارة
١٥	[أحاديث عامة في الطهارة]
١٨	بــــــاب لاســــــتطابة
۲٠	بـــاب الســـواك
۲۱	باب المسح على الخفين
YY	باب في المذي وغيره
۲٤	بـــــاب الجنابــــــة
	بـــــاب التـــــيمم
	بــــاب الحـــيض
۲۹	كتــــاب الصــــــلاة
۲۹	بــــاب المواقيــــت
٣٣	باب فضل الجماعة ووجوبها
٣٥	بــــــاب الأذان
۳٦	و_اب استقبال القبلة

٣٧	فوففو	اب الص	
٣٩			
٤١		ب صفة صلة ال	
٤٤	وع والسجود	رجوب الطمأنينة في الرك	باب و
٤٥	<i>ـــــــ</i> ـــــــــــــــــــــــــــــ	اب القــــراءة في الد	<u></u> !
٤٧	حْمَنِ الرَّحِيمِ	رك الجهر بـ بِسْمِ اللهِ الرَّ-	باب ت
٤٨	ŕ	_اب س_جود الس	
٤٩	، المصلي	المسرور بسين يسدي	باب
o ·	امع	اب جـــــــ	 :
٥٢	هد	ـــاب التشـــــا	 :
ο ξ	وتر	اب ال	 :
00	الصـــلاة	اب الــــذكر عقــــب	بـــــ
۰٧	ن في السفرن	الجمع بين الصلاتي	بـاب
۰٧	في الســـفرف	ب قصـــر الصــــلاة	بـــا
٥٨		اب الجمع	<u></u> :
٦٠	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	اب العي	<u></u> :
٦٢	ــــوف	_اب صلاة الكس	
٦٤	قاء	اب الاستس_	<u></u> -
٦٥	وف	اب صلاة الخ	 :
	4	14	_
٦٧	ــــائزا	ــــاب الجنــــ	کتـــ

V•	كتــاب الزكــاة
٧٠	[أُحاديث عامة في الزكاة]
VY	بـــاب صــــدقة الفطـــر
٧٣	كتــــاب الصــــيام
٧٣	[أحاديث عامة في الصيام]
Vo	باب الصوم في السفر وغيره
٧٨	باب أفضل الصيام وغيره
۸٠	بـــاب ليلـــة القـــدر
۸۱	بــــاب الاعتكــــاف
۸۳	كتــــــاب الحــــج
۸۳	بـــــاب المواقيــــت
	باب ما يلبس المحرم من الثياب
۸۰	بــــــاب الفديـــــة
۸٦	بــــاب حرمـــــة مكـــــة
۸٧	باب ما يجوز قتله
۸۸	بـــاب دخـــول مكــــة وغيــــره
٩٠	بـــــــاب التمتـــــع
٩٢	بـــــــاب الهـــــــدي
٩٣	بـــاب الغســـل للمحـــرم
98	بـاب فسـخ الحـج إلـى العمـرة
9 V	باب المحرم يأكل من صيد الحلال

٩٨	كتـــاب البيـــوع
٩٨	[أحاديث عامة في البيوع]
99	باب ما نُهي عنه من البُيوع
1 • 1	باب العرايا وغير ذلك
1+Y	بـــاب السَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
١٠٣	باب الشروط في البيع
1.0	باب الربا والصرف
1 · V	باب السرهن وغيسره
11+	بــــاب اللقطــــة
111	بــــاب الوصـــايا
117	بــــاب الفــــرائض
	ا الفراد العامل المادي الم
114	
117"	[أُحَادِيث عامة فِي اَلنِّكَاح]
11V	بــــاب الصــــداق
114	كتـــاب الطــــلاق
114	
119	
171	كتـــاب اللعـــان
١٢٤	كتـــابُ الرَّضَــاع

S 71 12	فهرس الموضوعات	عُوْرَةُ الْأَحْرَاهِ مِنْ كَلَاهِ خَالِكُوْرُ مِنْ كَلَاهِ خَالِقُونَ الْأَزَاهِ عَالَىٰ الْأَرْاهِ
		الأَحْكَام مِنْ كَلَام خَيرِ الْأَنَام الْحُكَام مِنْ كَلَام خَيرِ الْأَنَام الْحُ
177		كتـــابُ القِصـــاص
179		كتـــاب الحــدود
179		[أحاديــــث عامـــة في الحـــدود]
147		بـــاب حــــد الســـر قة
		بساب حسد الخمسر
		كتـــاب الأيمـــان والنــــذور
		[أحاديث عامة في الأيمان والنذور]
		اب النــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		كتــــاب القضــــاء
179		كتـــاب الأطعمـــــة
144		[أحاديــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1 & Y		بــــاب الصــــيد
		بــــاب الأضــــاحي
1 8 0		كتـــاب الأشـــربة
187		كتـــاب اللبـــاس
۱٤۸		كتـــاب الجهــاد
1 au		

ضوعات ٢١٤ ﴾	الموالم عُمْدَةُ الأَحْكَامِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ الْأَنَامِ الْمُوالِمُونِ عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ الْأَنَامِ
100	فهــــرس المراجعـــة
١٨٥	ألأربع ون النووية
۲۰۲	الطبعات التي اعتمدت عليها
Y•V	فهــــرس الموضـــوعات

تر بحمد الله ترتيب كتاب عمدة الأحكام، والأمربعين النووية وكان آخر تعديل في يوم الخميس ٢٧ شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٢م

واكحمد للهعلى حسن اكحتام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم